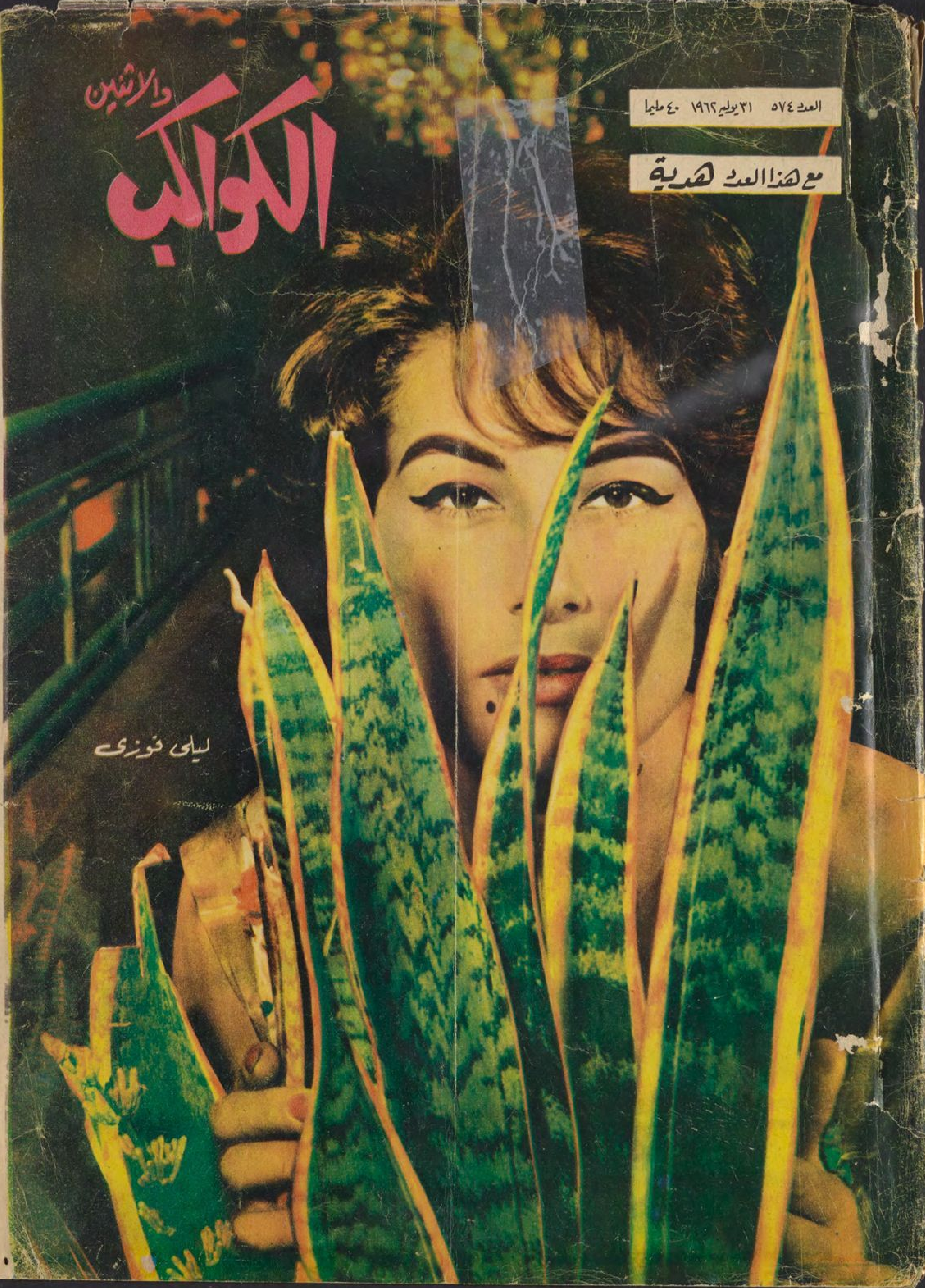

الكواكب والاثنين
العدد ٥٧٤ ٣١ يوليه ١٩٦٢ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية
ليلى فوزى



فكرة !

منذ ثلاثين سنة اعتزل الممثل الكوميدى هارولد لويد السينما ، وعاش على الملايين التى ربحها من أفلامه الضاحكة .

ومنذ خمس سنوات خطرت له فكرة ! لماذا لا يقص بعض مناظر أفلامه الناجحة ، ويكون منها رواية جديدة !

واستغرقت عملية قص الافلام خمس سنوات كامله استطاع بعدها ان يخرج منهـا فيلما ضـاحكا ناجحـا ! وقال كبـار النقاد ان المقص استطاع ان ينتج فيلما ممتازا ، سيحقق دخلا لا يقل عن مليون دولار للممثل القديم

فلماذا لا نجرب فكرة المقص فى بلادنا ؟

لمـاذا لا نحاول اخـراج فيلم من مجموعة الافلام التى ظهر فيهـا نجيب الريحانى ؟

لماذا لا نحاول اخراج فيلم من مجموعة الافلام التى لمعت فيها ام كلثوم ، واقامت الدنيا واقعدتها !

لا يكفى ان نعيد عرض الافلام القديمة فى التليفزيون .. يمكن لو كلفنا احد كبار المخرجين ان يختار لنا من بين الافـلام القديمة مناظر خالدة لرواية جديدة لام كلثوم ، أو عبد الوهاب ، أو ليلى مراد!

ان هذه اللقطات التى سحرت الملايين ، ستسحر ملايين غيرهم .. وستستعيد ذكريات الشباب للذين شاهدوا هـذه الافلام فى شبابهم ..

ان تنفيذ هذه الفكرة يحتاج الى مخرج خالق ومبتكر .. يعرف كيـف يقص التجاعيد من هذه الافلام ، ويرد الشباب لبعض اللقطات التى لا يمكن ان تموت !

وافلام المقص ستعيش عشرات السنين ... فان مجـد نجيب الريحانى ، وأم كلثوم ، وعبد الوهاب سيعيش السنوات الطوال ، لانها شخصيات لن تتكرر ... ومن حق الاجيال الجديدة ان تتمتع بها !

بى أمين

النجوم من ٣٠ سنة

● الاختان رتيبة، وانصاف رشـــدى ابتكرتا لونا من المنولوجات ، يمكن تســميته« بالمنـولوج الوطنى » .. المنولوج الاول لهما ، وهو عن الانتصار الوطنى نجح ،واستعاده الجمهور اكثر من مرة .. وقد كان هذا الابتكار على أثر القرار الذى اصدره البوليس بمنع مجالسه الراقصـات للزبائن حرصا على قلـــوب هؤلاء الزبائن ، وجيوبهم ،وما ترتب على هذا القرار من هبـوط ايراد شباك التذاكر .. وفكرت رتيبة ، وانصاف فى شىء جديد يستعمل كحقنة مقوية للشباك .. وكان ان ابتكرتا هذا اللون من المنولوج .. وفعلا ارتفع ايراد شباك التذاكر .



● احمد جلال ، انفق نصف ميزانية الفيلم على مشـهد واحـد من مشاهد فيلم « عيون سـاحرة » ، الذى يخرجه لحساب آسـيا .. والمشهد عبارة عن حفـل .. ورأى احمـد جلال ان يقيم الحفل فى القاعة الكبرى بسراى الجزيرة ،وهون الامر على آسيا حتى وافقت .. ولكى يظهر الحفل بكامل أبهـته وجلاله راح يفرشها بالسجـاجيد ، والوسائد ،والارائك ،والستائر .. وكلها من النوع المزركش الفاخر .. وانتهى من اعدادها .. واقام الحفل .. وصـور المنظر الذى لا يستغرق اكثر من دقائق على الشاشة .. ولما راجعت آسيا الحساب صرخت من هول المفاجأة .. اذ وجدت ان نصف ميزانيـة الفيلم ابتلعها الحفل .. وبحثت عن أحمد جلال فلم تجده .. فقد كان فص ملح ، وداب .

● اطلق يوسـف وهبى الرصاص على فردوس حسن .. كان هذا على المسرح ضمن احداث رواية « الذبائح » .. الرصاص غير حقيقى طبعا .. وكان المفروض ان تموت فردوس على الفور .. ولـكنها لمحت من اصبع يوسـف دما ينفجر مما جعلها تظن ان الرصـاص حقيقى ، وانها ستموت حقيقة .. وقفت فردوس تبحث فى فزع ، عن الرصـاص الذى اصاب جسمهـا .. استمر البحث دقائق حتى اطمأنت الى ان الرصاص غير قاتل .. عندئذ تذكرت ان عليها . فى الرواية ان تموت .. ووقعت على الارض لتؤدى مشهـد الموت ، بعد ان اطمأنت على حياتها !



● السيدة دولت ابيض جاءها وحى التـأليف فألفت رواية اسمها « دولت » .. اختارت هذا الاسم حتى تخلد اسمها ، وروايتهـا معا ... ودولت تعتز بروايتها «دولت» جدا ، انها تقول عنها « انها ستضرب روايات يوسف وهبى على عينها » ... وخوفا من أن تتبهدل «دولت» ـ الرواية لا المؤلفة ـ قررت ان تؤلف « ايضا » فرقه مسرحية لتقدم رواية « دولت » وتقوم هى ببطولتها . . وجهـا اولى برواياته المؤلفة !!

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

كلمة الاسبوع

عند عرضه فى القاهرة لم يشعر به احد .. ورغم هذا فهو فيلم عظيم . فيلم أطلب الى المسئولين فى التليفزيون عندنا ان يشتروا نسخة منه وان يعرضوها مرة ومرات لا على الجمهور .. ولكن على المذيعين ، ومقدمى البرامج ...

الفيلم اسمه « وجه فى الزحام » وهو يروى قصة سجين مغمور له صوت رخيم وشخصية قوية تلتقى به مذيعة فى برنامج يشبه برنامج « على الناصية » عندنا ويحمل اسم « وجه فى الزحام » .. وما أن تذاع الحلقة حتى تنهال رسائل الاعجاب بالالاف على الشركة الاذاعية التى قدمته ...

وتتعاقد معه الشركة بعد الافراج عنه . ويتحول بين يوم وليلة الى اشهر مذيع وراء الميكروفون . ثم يقدم برنامجا من أقوى برامج التليفزيون حتى يصبح نجما .. اسطورة .. معبودا للجماهير

ثم فجأة يحيد عن الطريق السوى . يجرفه تيار السياسة والغرور فيتخلى عمن ساعدوه ، عن الايدى التى ارتفعت به .. ويهتز كل شىء تحته . ويهوى من حالق بعد ان يصاب بالجنون

والفيلم الذى اخرجه اليا كازان العظيم يثبت لنا أن البساطة فى مخاطبة المتفرجين هى اقصر الطرق الى قلوبهم .. ويذكر لنا ان اساءة استغلال حب الناس هى اسرع الطرق الى النسيان .. الى العدم !

« رئيس التحرير »

عمالقة الفن يحتفلون بـ

عيد الثورة



« تصوير زكي عبد التواب »



ثلاث لقطات فى حفل نادى الضباط، الاولى لفرقة رضا وهى تؤدى تابلوه «السد العالى» ، والثانية لام كلثوم وهى تغنى « بالمحبة والسلام » والثالثة لمحمد عبد الوهاب وهو يغنى « دقت ساعة العمل الثورى » ...

منذ اللحظات الاولى التى تنفست ثورتنا المباركة فيها اولى أنفاسها ، ظاهرها الفن وتغنى بها ، بل لقد جاء فجر الثورة ليطلق الفن من قيوده . وبكل قوة أخذ الفنانون يسهمون بقدراتهم الخالقة فى بث الوعى الثورى .. ومنذ العيد الاول للثورة ، استن الفن تقليدا للاسهام فى هذا العيد فى الحفل الذى يقام بنادى ضباط القوات المسلحة .. وفى هذا الحفل ، وفى كل عيد من الاعياد العشرة لثورتنا ارتفعت أغانينا الوطنية تهتف بها حناجر عبد الوهاب وأم كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وعشرات من عمالقة الفن العربى .. لقد كانت أعيادنا هذا العام اكبر واشد فرحا ، وكان الفنانون اشد انفعالا وأقوى تأثرا وهم يلقون الاغنيات الثائرة والاناشيد فى حفل نادى الضباط الذى حضره الرئيس جمال وضيفه أحمد بيللو رئيس وزراء نيجيريا



عمالقة الفن

منذ نشر الفجر الابيض الوية الثوره المنتصرة فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وشعبنا العربى يحتفل بذكرى هذا الفجر ، والثوره تعطيه كل عام مزيدا من الانتصارات التى تجعل العيد اكثر بهجة .. ولم يتأخر الفن عن ركب الشعب ، ولم تقل فرحته ؛ بل انعكست فرحة الشعب الكبيرة فى اسهامه فى احتفالات العيد كلما جاء .. لقد كان الفنانون يجندون قدراتهم قبل حلول العيد كل عام ليقدموا اعمالهم الفنية التى يسهمون بها فى فرحة الشعب وحبوره .. ولقد قام الفنانون جميعا بأعمال ايجابية كبيرة فى أعياد الثورة العشرة وتمجيد مكاسب الشعب العربى التى حققتها له ثورته المباركه ..

ولقد عاش الشعب العربى طوال الاسبوع الماضى أفراحا مجيدة ، بالعيد العاشر للثورة ، والانتصارات الضخمة التى تحققت فيه كاطلاق الصواريخ العربية واعلان «الميثاق» والاعمال المجيدة التى جعلت شعبنا يتيه فخرا على شعوب العالم ..

ولم يتأخر الفن عن الاسهام فى العيد الكبير .. لقد استطاع المؤلفون والملحنون والمطربون ، خلال شهرين، تسجيل أكثر من ٥٠ اغنية وطنية ابتهاجا بالعيد لتقدمها الاذاعة وينقلها التليفزيون الى الشعب الفرح المبتهج

وأبرز حفلات الفن ابتهاجا بالعيد العاشر للثورة ، الحفل الذى اقيم بنادى ضباط القوات المسلحه مساء يوم ٢٣ يوليو ، وحضره السيد الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه السيد احمد بن بللو رئيس وزراء بجمهوريه الشماليه والسادة نواب الرئيس والوزراء وكبار ضباط القوات المسلحه

العمالقة فى الحفل

تجلت فى الحفل ، روح الفرح بالعيد، والفخر بالانتصارات المجيدة التى حققتها الثورة طوال السنوات العشر التى مضت على قيامها ، وكان الحفل ناجحا من كل الوجوه ، اذ اشترك فيه عمالقة الفن العربى: عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ ، الذين لم يسبق لهم الاشتراك جميعا فى حفلة واحدة، وكانت الاغنيات والاناشيد الثورية التى قدمت عالية الجودة ، وتنافس كل منهم على أن يقدم لحنا جديدا قويا نالت الاعجاب جميعا

على أن أبرز المعانى فى هذا الحفل ، كانت ذلك المعنى البارز القوى على انفعال فننا برسالة الثورة البانية ، واسهامه المستمر فى تدعيم الانتصارات التى حققتها جمهوريتنا الفتية ، وزاد الايمان به كفن ثورى يلعب دورا بارزا فى معارك شعبنا الظافرة من اجل آفاق افضل ترفرف فوقها الكرامة والعزة .. لقد أكد فننا المصادر الاصيلة التى ينبع منها ويتجه مع آمال شعبنا الى الآفاق الجديدة التى يتطلع اليها

كانت اغنية عبد الوهاب « دقت



الرئيس جمال عبد الناصر يصافح عبد الحليم حافظ مهنئا بعد أن غنى عبد الحليم « مطالب الشعب »



أم كلثوم وعبدالوهاب أثناء دخولهما الكواليس . . .



السيد الرئيس والمشير عبد الحكيم عامر ، والسيد عبد اللطيف البغدادى الذى يصافح مؤلف الاغانى احمد شفيق كامل



فريد الاطرش ادى نشيد المارد العربى « بحماس وقوة » ...



عبد الحليم حافظ يغنى مطالب شعب بينما على اسماعيل يقود الفرقة الموسيقيه . . .

ساعة العمل الثورى » قوية تعبر كلماتها عما فى احاسيس شعبنا .. واداها عبد الوهاب بقوة وحماس اعطت كلماتها قوة فوق قوة .. خاصة وعبد الوهاب لم يغن أغنية كاملة أمام الجمهور منذ ٨ سنوات

وعبرت أم كلثوم بأغنيتها الصادقة عما يملأ صدور المواطنين العرب تجاه ثورتهم المجيدة وقائدها البطل، وكانت أم كلثوم كعادتها أقدر فنانينا على التعبير بمعانى الكلمات التى تغنيها

وتغنى فريد الاطرش بالمارد العربى الذى أيقظه الرئيس جمال عبد الناصر منذ قامت ثورتنا فى نشيد يعتبر عملا فنيا ثوريا جديدا يحمل معانى النشيد القوى الناجح فى كلماته ولحنه وادائه

وأسهم عبد الحليم حافظ بنصيب كبير فى الحفل وهو يقدم أغنيته « مطالب شعب » .. ان الاغنية تعتبر عملا فنيا جديدا ، خاصة وهي فريدة فى مطلعها اذ تبدأ بعبارات بصوت الرئيس جمال عبد الناصر ، حتى أن البعض قد ظنوا أن عبد الحليم يقلد صوت الرئيس

وبجوار الكبار الاربعة ، أسهم فى الحفل عدد كبير من الفنانين .. عزفت فرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى بعض مقطوعات للموسيقار العربى أبو بكر خيرت والموسيقار العالمى خاتشادوريان واشتركت معها فرقة كورال الأوبرا ، وغنى الفنان الشعبى ابو دراع ، وتغنى بمناسبة اطلاق الصاروخين قاهر وظافر قائلا :

دخلنا عصر الفضاء يوم انطلاق صاروخين

قاهر وظافر فى علاهم صاروا أخين

سمعوا الاعادى النبا دغرى قاموا صارخين

وقدمت فرقة رضا للفنون الشعبية رقصة جديدة بعنوان « السد العالى » نالت اعجابا كبيرا من جمهور الحفل .. وقدم الجانب الفكاهي فى الحفل : الفتوة وفهلاو وخيرية أحمد وجمالات زايد وفتلة وليلى حمدى

الرئيس يكرم الفنانين !

لقد كان من بواعث السعادة والفرح لكل فنان ذلك التكريم الذى أسبغه الرئيس جمال عبد الناصر على الفنانين فى الحفل.. لقد تشرف الفنانان الكبيران عبد الوهاب وام كلثوم بالجلوس الى مائدة السيد الرئيس فى فترة الاستراحة .. كذلك كان من ابرز آيات تكريم الرئيس للفن أن صافح السيد الرئيس الفنانين فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وكمال الطويل وعلى اسماعيل واحمد فؤاد حسن . ذلك التكريم الذى سيكون باعثا قويا للفنانين جميعا للاسهام فى بناء نهضتنا الفنية

وقد أعجبني فى الحفل عدة لفتات رائعة أهمها :

● سرعة انفعال أم كلثوم بالاحداث فأضافت فقرة الى نشيدها عن الصواريخ وغنت تقول :

بالعمل وبحب ناصر
انطلق قاهر وظافر

● كان جلال معوض ممتازا بأسلوبه الجديد فى تقديم فقرات البرنامج مما ساعد على نجاح الحفل

● كلمات أغنيتى حسين السيد واحمد شفيق كامل .. كانت مفخرة لكل مؤلف أغان

سيد فرغلى



الدكتور ثروت عكاشة يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لمدرسة الباليه ..



الدكتور ثروت عكاشة والسيد يوسف وزير التربية يدخلان مدينة الفنون

هذه هى مشروعات وزارة



وزير الثقافة يضع حجر الاساس لقصر الفنون خلف المتحف المصرى

تميز الاسبوع الماضى بالحركة والنشاط فى وزارة الثقافة وكل أجهزتها .. فقد قام الدكتور ثروت عكاشة ، بمناسبة العيد العاشر للثورة ، ونيابة عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، بافتتاح بعض المنشآت الفنية ووضع حجر الاساس للبعض الآخر

الثقافة فى عيد الثورة العاشر



جانب من المعروضات الموجودة بمتحف محمد محمود خليل



الدكتور ثروت عكاشة اثناء افتتاحه لمتحف محمد محمود خليل

مسرح جديد للعرائس
وقصر للفنون فى ميدان التحرير

● قام الدكتور ثروت عكاشة بوضع حجر الاساس لمسرح العرائس فى حديقة الازبكية بجوار مسرح ٢٦ يوليو . وسيضم مبنى المسرح الجديدمعرضا دائما للعرائس وقاعات للتدريب ومكتبة فنية لتسجيل الصوت

● وضع السيد الوزير حجر الاساس لقصر الفنون خلف مبنى المتحف المصرى بميدان التحرير ، على كورنيش النيل .. والقصر سيتكون من ثلاثة ادوار يضم أولها معرضا دائما للانتاج الفنى المحلى والعالمى الى جانب معارض فنية يباع ما فيها للجمهور ، وقسم آخر « للمستنسخات » الفنية .. ويضم الدور الثانى استراحة للروادوأربع قاعات للاستماع للموسيقى .. أما الدور الثالث فنيخصص لاقامة الحفلات الموسيقية والمسرحية والمحاضرات والندوات

● فى نفس اليوم اتجه الدكتور ثروت عكاشة الى مدينة الفنون بالهرم ليضع حجر الاساس لمبنى المعهد القومى العالى للموسيقى ، وحجر أساس صالة سيد درويش وحجر أساس المعهد العالى للفنون المسرحية والمعهد العالى للفنون الشعبية ، وافتتح المبانى الجديدة لمدرسة الباليه

● وفى المساء افتتح السيد الوزير نيابة عن الرئيس متحف محمد محمود خليل بشارع النيل بالجيزة ، وهو يضم مجموعة من اللوحات والصور النادرة التى تقدر بأكثر من مليون جنيه ..

● كذلك افتتح الدكتور ثروت عكاشة نيابة عن الرئيس ايضا فى اليوم التالى متحف المثال مختار بحديقة الحرية بالجزيرة ، وقد سجل الوزير بهذه المناسبة كلمة عن مختار قال فيها : ان بلادنا قد اضافت الى تراث الانسانية فى الفنون التشكيلية اضافات ممتازة لها شخصية متميزة عبر العصور .. وتتركز أهمية مختار فى أنه المثال الاول فى العصر الحديث ، وقد عبر بأعماله مرة أخرى عن شخصية بلادنا ، ولهذا ليس من الغريب أن يكون « مختار » هو صاحب أول متحف تقيمه الدولة لفنان فرد .. لقد أثبت مختار فى حياته القصيرة الفنية بالانتاج أن نماء الفرد ونماء المجموع أمران لا يتضاربان بل يتآزران »

● أمر الدكتور ثروت عكاشة باشتراك اوركسترا القاهرة السيمفونى وفرقة كورال دار الاوبرا فى الحفل الساهر الذى أقامته ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بنادى الضباط بالزمالك اسهاما فى احتفالات الثورة

● سافر الدكتور ثروت عكاشة الى محافظة الشرقية ليضع حجر الاساس لقصر الثقافة بمدينة الزقازيق ، وسافر ايضا الى الاسماعيلية ليضع حجر اساس قصر الثقافة .. كذلك كان لمحافظة القليوبية نصيب فى قصور الثقافة فانتقل السيد الوزير الى بنها ليضع حجر الاساس لقصر الثقافة فيها وكذلك وضع حجر اساس قصر الثقافة بشبين الكوم ليفيد منه ابناء محافظة المنوفية .. وبهذا تصبح عدد قصور الثقافة التى أرسى حجر الأساس لها ثمانية فى ثمانى محافظات بالوجهين البحرى والقبلى

● أعدت دار الكتب وهى تابعة لوزارة الثقافة معرضا الكتب التى ظهرت عن الثورة والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ونواحى النشاط المختلفة فى البلاد ، كما أعدت المكتبات الفرعية معارض ومسابقات بين روادها وندوات ومهرجانات فنية وأدبية .

● واشتركت مراكز الثقافة المنتشرة فى عواصم المحافظات فى الاحتفال بعيد الثورة العاشر، حيث قدمت فى مراكزها المسرحيات الهادفة والعروض السينمائية ، وتحركت قوافل الثقافة فى محافظات أسوان والسويس والمنصورة ، فأقامت الحفلات لابناء تلك المحافظات

وهكذا تسهم وزارة الثقافة بتلك المشروعات الفنية الكبرى فى نشر الفنون بين اكبر عدد من المواطنين واقامة نهضة فنية كبيرة .. ستظهر ثمارها فى القريب العاجل .



الدكتور ثروت عكاشة يبدى اعجابه بتحفة فى متحف محمد محمود خليل



لوحة نادرة فى متحف محمد محمود خليل يتطلع اليها الدكتور ثروت عكاشة ..

افتتح السيد الرئيس جمال عبد الناصر استعراض الصوت والضوء لقلعة صلاح الدين .. وفي العام الماضي في العيد التاسع للثورة ، افتتح السيد الرئيس الاستعراض الاول للصوت والضوء للاهرامات وابى الهول .. واستعراض القلعة هو الاستعراض الثاني ، افتتحه الرئيس في العيد العاشر للثورة .

القلعة

تروى أمجادنا



السيد الرئيس جمال عبد الناصر يشهد افتتاح مشروع الصوت ، والضوء بالقلعة .. والى يساره السادة احمدو بيلو رئيس وزراء نيجيريا ، ثم عبد اللطيف البغدادى ، وزكريا محيى الدين ، والى يمينه السادة الدكتور ثروت عكاشة ، وانور السادات ، والمشير عبد الحكيم عامر ، وحسين الشافعى .. « تصوير زكى عبد التواب »

على اثر نجاح مشروع استعراض الصوت والضوء للاهرام وابى الهول فى العام الماضى ، بدأت وزارة الثقافة فى تنفيذ استعراض الصوت والضوء الثانى لقلعة صلاح الدين ، وهو يروى تاريخ القاهرة من الاحداث التى مرت بها القلعة .

والهدف من استعراضات الصوت هذه ، التى تنفذها وزارة الثقافة للاماكن التاريخية هو عرض آثارنا ورواية تاريخنا للمواطنين والزوار الاجانب ، فى جو شاعرى تغلفه الفنون والموسيقى . والاستعراض الجديد الذى افتتحه الرئيس يوم العيد العاشر للثورة ، قوامه الاحداث التاريخية التى وقعت داخل القلعة وخارج اسوارها .. ويبدأ هذا الاستعراض بصوت احد الرواة وهو يقول :

ـ منذ الف وثلاثمائة وستين عاما ، استقبلت مصر بعد أن ظلت مهدا لحضارة من أعرق الحضارات وأعظمها ، عهدا جديدا .. حين دخلها القائد العربى عمرو بن العاص بجنوده حاملين دين الله ، واستقبله الناس مرحبين مستبشرين .. وحول هذه الربوة من المقطم وعلى مقربة منها ، قامت حواضر مصر العربية : الفسطاط والعسكر والقطائع ثم القاهرة .. ومنذ أكثر من الف عام والقاهرة تربض فى هذا المكان من قلب الامة العربية .

ويمضى صوت الراوى ، بل اصوات الرواة ، فهم متعددون ، يتحدثون عن قصة القاهرة :

● فى سنة ٣٥٨ من الهجرة ، بينما المهندسون يخططون ويرسمون والليل مسدول والسكون مخيم ، تألق فى السماء نجم ساطع .. النجم القاهر ..

● وازدادت القاهرة اشراقا حين بنى جوهر الجامع الازهر بأروقته الرحيبة وزخارفه الجميلة ، واعمدته الرخامية ، وغدا مع الايام حصنا يرد غائلة الظلم والعدوان ، واصبح أكبر الجامعات الاسلامية .

● ومرت الايام حتى جاء يوم ٢٥ ابريل ١٨٥٩ ، وارتفع علم مصر فوق الرءوس ، واستعدت السواعد القوية بالفئوس لتبدأ معجزة جديدة

وتظل اصوات الرواة تسرد تاريخ القاهرة وأحداث قلعة صلاح الدين الذى كتبه الاساتذة محمد شفيق غربال وحسن عبد الوهاب وجمال محرز ، اما الاخراج الضوئى فقد قام به جاستون بابلو واخرج النص العربى محمد توفيق وكامل يوسف .

وقد استغرق اعداد مشروع استعراض الصوت والضوء للقلعة عامين كاملين ، واشرف على تنفيذه عدد من الخبراء العرب والاجانب ، وقام بالاداء الصوتى فيه نجوم المسرح والسينما والاذاعة فى القاهرة ولندن وباريس وهمبورج ووضع له الموسيقى الموسيقار ديلارو .

والاستعراض يتكون من ٥٥ لوحة ضوئية يرسمها ٦٢٩ كشافا كهربائيا ..

وهكذا تتسع دائرة المشروعات الفنية السياحية ، بهذا المشروع الذى يروى عظمة تاريخنا القديم ، ويبين قدرة ابناء جيلنا المعاصر على صنع نهضات جديدة ، فى ظل ثورتنا التى كللت تاريخها الطويل بانتصار الانسان تحت قيادة زعيمها البطل الرئيس جمال عبد الناصر .



التليفزيون .. يبعث الحياة فى المسرح


جماهير غفيرة فى مدرسة الفسطاط الثانوية

من اضخم الاعمال الفنية التى قدمها التليفزيون فى اعياد الثورة انتقال ست فرق مسرحية فى احياء مختلفة فى القاهرة ، واكثر من هذا العمل الرائع ان الجمهور اقبل على هذه الفرق واستملح فنها وهضمه مما يؤكد ان المسرح بخير وانه فى حاجة الى يد قوية مثل يد الدكتور عبد القادر حاتم لتعيد اليه امجاده الفنية القديمة ..

ووراء الحفلات التى قدمتها الفرق الست للتليفزيون جهود بذلت لتكون هذه الفرق مستعدة للعمل فى خلال أعياد الثورة ..

لقد كانت التدريبات المسرحية تجرى فى مقر مسرح التليفزيون للفرق الست ليل نهار ، واشترك فى الروايات نجوم معروفون مثل زوزو ماضى ،وشيوكار طوب صقال، وعقيلة راتب ، وآمال زايد ، ومحمد رضا ، وفؤاد المهندس ونجوم فرقة المسرح الحر .. واصدر السيد بدير مدير مسرح التليفزيون أمرا بأن تكون كل امكانيات المسرح وكفاءاته تحت امر مخرجى الروايات الست وكان العمل يجرى ليل نهار

وتعال معى نتجول فى هذه المسارح الستة التى أنشئت فى عشرة ايام

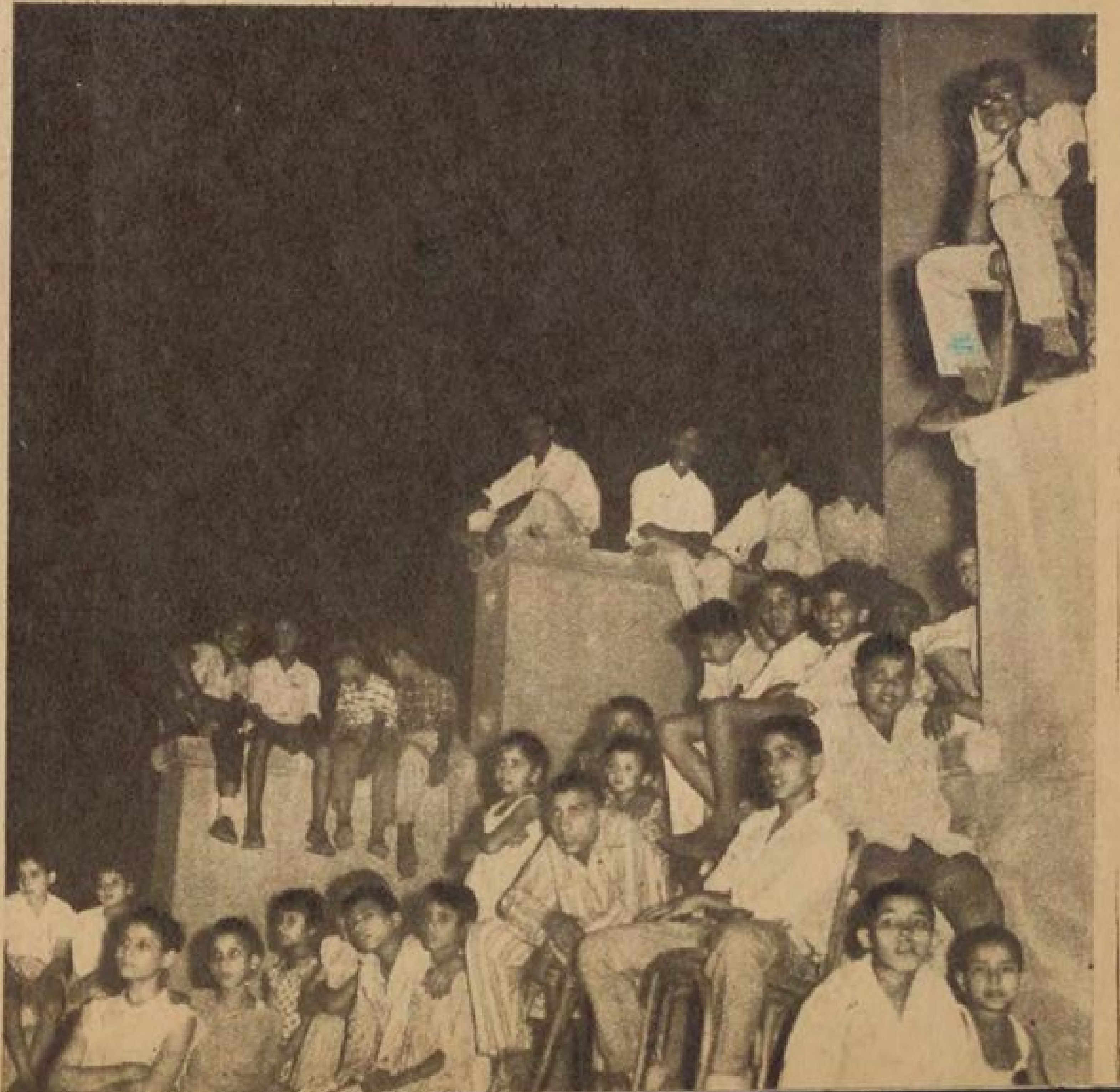
فى مسرح التليفزيون بحديقة النهر وهو المسرح الصيفى الرسمى للتليفزيون كانت تعمل احدى فرق التليفزيون لتقدم مسرحية « شجرة الظلم » من تأليف الاستاذين انور فتح الله ومحمود شحاتة ، واخراج صلاح منصور . وكان بعض المشرفين على المسرح يتوقعون ان يكون موقع المسرح بعيدا على الجمهور ولكن المفاجأة الكبرى فى ليلة الافتتاح ان السيد بدير خرج الى الجمهور الواقف حول شباك التذاكر والذى ملأ الحديقة الكبيرة المحيطة بالمسرح ، خرج يعتذر اليه عن عدم وجود اماكن بينما كان عدد الجالسين فى صالة المسرح يزيد عن ثمانية آلاف متفرج .

ويعد هذا المسرح من ناحية البناء الهندسى عملا فنيا ممتازا .. وقد سبق للكواكب ان نشرت تفاصيل مشروع تصميمه الذى وضعه الفنان حسين جمعة ، وهو رغم بساطته الا انه يسد فراغا ضخما فى بناء المسارح الصيفية ولو عمم هذا المشروع او اخذت بفكرته مؤسسة المسرح لكان لدينا عدة مسارح صيفية بسيطة التكاليف رائعة المظهر والهدف .

وفى شبرا .. فى مدرسة التوفيقية الثانوية بنى التليفزيون مسرحا خشبيا ، وقدم مسرحية « اللص والكلاب » واستقبل اهالى شبرا مسرح التليفزيون استقبالا رائعا وكان ابرز مظهر هو احترام النظام عند حجز تذاكر الدخول وكانت فى جميع مسارح التليفزيون بسيطة القيمة جدا ، وبين جمهور شبرا كان عدد كبير من قراء نجيب محفوظ وقد أبدى احد مشاهدى المسرحية ملاحظة طريفة جدا وهى ان عملية مسرحة الرواية قد ادخلت شخصيات جديدة على الاصل المكتوب ، وكانت مناقشة بين مشاهدى الرواية الذين اتضح انهم يتابعون اخر الانتاج الادبى لنجيب محفوظ.

وفى مدرسة مصر الجديدة التجريبية للبنات .. اقام التليفزيون مسرحه الثالث وقدمت عليه احدى الفرق التليفزيونية مسرحية « المفتش العام » اقتباس الدكتور رشاد رشدى .. ويبدو ان اهالى مصر الجديدة لم يسمعوا فى أول يوم عن وجود هذا المسرح .. ولكنه فى اليوم التالى كان الاقبال كبيرا جدا وكان واضحا ان عنصر الجنس اللطيف كان غالبا جدا خصوصا عندما عرضت مسرحية « الطريق المسدود » لاحسان عبد القدوس فى اليوم الرابع .

وفى مدرسة العباسية الثانوية للبنين كان المسرح الرابع للتليفزيون وقدم مسرحية « السكرتير الفنى » فى أول يوم وقوبلت هذه المسرحية باعجاب كبير من اهالى العباسية ، وكان الاقبال طوال الايام الاربعة شديدا جدا .


لم يجدوا اماكن فى الصالة فتسلقوا جدران البيوت

وفى الخديوية الثانوية بالسيدة زينب .. قدمت مسرحية « الطريق المسدود » وكان الجمهور فى السيدة حريصا على النظام وكان التليفزيون قد استعان ببعض رجال الشرطة للاشراف على النظام ، ولكن الجمهور ضرب المثل الاعلى فى المحافظة على النظام بغير حاجة الى الشرطة .

وكان الامر كذلك فى مدرسة الفسطاط الثانوية بمصر القديمة ..

فقد كان الجمهور رائعا جدا حتى الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر الدخول وتسلقوا الجدران لمشاهدة الرواية حرصوا على النظام طوال الحفلات .

ومن احصائية عن عدد المتفرجين ان عدد أفراد الجمهور الذين شاهدوا مسرحيات التليفزيون فى أربعة أيام بلغ ١١٢٣٢٠ متفرجا وسوف تقوم نفس الفرق الست بجولة فى الاسكندرية لأحياء أربعة أيام أخرى فى الاسكندرية

والواقع ان هذا النجاح دليل على حب الجمهور للمسرح فقد كان اقبال الجمهور على هذه الفرق كبيرا ، ورائعا .. وربما ساعد على ذلك أن اثمان التذاكر كانت ضئيلة للغاية .

حسين عثمان



زوزو نبيل وفايزة عبد السلام وراء الكواليس فى مناقشة طريفة



سميحة توفيق وعز الدين اسلام فى احدمشاهدمسرحية الطريق المسدود

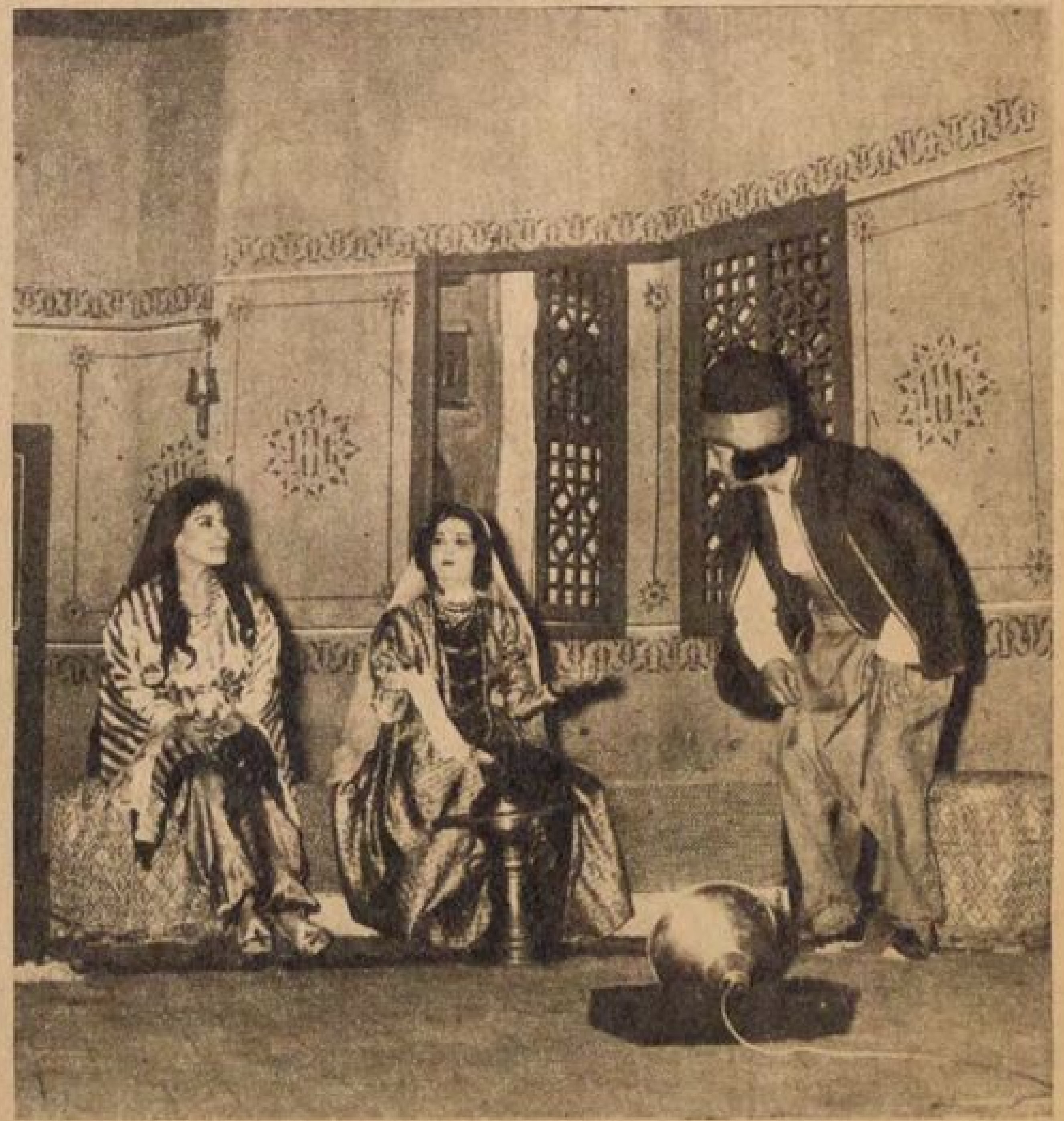


كانت بنت البلد تسرع الى مسارح الاحياء لتشاهد الروايات

مشهد طريف اثار ضحكات الجماهير فى مسرحية شجرة الظلم . .

عبد الفتاح شعراوى مع احدى الممثلات
فى مشهد من مسرحية اللص والكلاب





الرقص الشرقي في ... طريق الزوال







كلما ذكر الرقص الشعبى الجديد تردد اسمها على السنة الناس .. عمرها فى الفن لا يزيد عن خمس سنوات ، ومع ذلك اصبح اسمها معروفا لا فى مصر وحدها بل فى العالم الذى صفق لرقصاتها .. لقد انتهت اخيرا من تادية امتحان النقل من السنة الاولى الى السنة الثانية ، بكلية الاداب .. انها فريدة فهمى ..

قلت لفريدة فهمى :

● **ماذا تفعلين الآن ؟**

ـ انا فى انتظار نتيجة الامتحان

● **ارجو أن يكون النجاح حليفك**

ـ يارب

● **وماذا تقرئين ؟**

ـ كتاب اسمه حياتى فى الفن من ترجمة الاستاذ درينى خشبة وانا الان اقترب من نهاية صفحاته ، وكانت اجمل مفاجأة قدمها لى زوجى على رضا أن أهدانى الاصل الانجليزى لهذا الكتاب

● **اهكذا تقضين اوقات فراغك ؟**

ـ ليس عندى أوقات فراغ ، فنحن الان مشغولين بالعمل فى الفرقة ليلا واغلب أوقات النهار فى تمرينات الباليه بمعهد رضا ، وفى الشهر القادم سنسافر الى الاسكندرية للعمل ايضا وارجو أن اجد متسعا من الوقت للاستمتاع باجازة صيفية هناك

● **هل استمعت الى الاغنيات الوطنية التى قدمها عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ ؟**

ـ نعم .. والواقع أن الاغنيات الثلاث تعتبر تطورا بالاغنية وقفزة رائعة بتلحين الاغانى عندنا ، وكل اغنية من الاغانى الثلاث استطاعت أن تعبر عن كلماتها تعبيرا عميقا

● **واغنية أم كلثوم**

ـ انها عمل عظيم .. انها أم كلثوم كعهدنا بها دائما عظيمة فى كل شىء

● **هل تتابعين برامج الاذاعة ؟**

ـ كلما سمحت لى أعمالى الفنية بذلك

● **هناك دعوة يتزعمها بعض المهتمين بالفن تطالب بالغاء الرقص الشرقى فمارايك ؟**

ـ أنا ضد هذه الدعوة ، لان الزمن وحده هو الذى سيخلصنا من الرقص الشرقى بعد أن يتيسر رقصنا الشعبى ، ويومها سينصرف الناس عن الرقص الشرقى الى الرقص الشعبى

● **ماهو شعورك عندما تشاهدين رقصا شرقيا ؟**

ـ شعور الرثاء للتدهور الذى أصاب هذا الفن !

● **انت مقتنعة بان الرقص الشرقى فن !**

ـ نعم .. كان فنا عظيما ايام زمان ، ولكن اغلب الراقصات حولته الى شىء بعيد عن الفن ..

● **لقد ابتكر محمود رضا رقصة قومية جديدة على لحن من الحان عبد الوهاب فمارأيك فيها ؟**

ـ بدون مجاملة أنا اعتبر أن هذه الرقصة من الاعمال الفنية العظيمة ، واتوقع لها الذيوع والانتشار خصوصا وان محمود رضا قد جعل خطواتها بسيطة للغاية بحيث يستطيع الشاب والطفل والشيخ والفتاة والام وكل فرد من افراد الشعب أن يتعلمها بسرعة وبدون ارهاق .. كل واحد من فرقتنا سيعلمها لزملائه ، واصدقائه وستنتشر بسرعة

● **هل انتهيتم من تصوير الفيلم السينمائى الذى سيخرجه على رضا ؟**

ـ قريبا سينتهى العمل فيه ، ولا تنس أن هذا الفيلم أول محاولة لخلق الفيلم العربى الاستعراضى وانا أتوقع له نجاحا كبيرا فالناس قد منحت ثقتها لفرقة رضا وافرادها وارجو أن نكون جميعا عند حسن ظن الناس بنا

● **ماشعورك عندما وقفت امام الكاميرا لاول مرة ؟**

ـ شعور عادى ، فقد واجهت الجماهير وجها لوجه فلما حالفنى التوفيق اصبح شعورى عاديا بالنسبة لاى عمل فنى آخر .



ا
ل
خ
ى
ر
ل
ل
ف
ن

الاحداث الفنية خلال السنوات العشرة .. عمرثورتنا المجيدة تحتاج لتاريخها الى سفر ضخم صفحاته بالمئات فهى اكثر من اربعه آلاف حدث . ولقد حاولنا أن نركزها .. أن نبلورها فى نقط رئيسية هى امهات الاحداث، وعنها تولدت كل القـــرارات ، والمشروعات ، والاعمال .. ان دليل الفن والثورة كالدساتير .. تضم موادها الكثيرة عدة أبواب رئيسية. ولقد قسمناهذه الاحداث الى ثمانية ابواب تندرج تحتها بقية الاحداث الفرعية.

هذا ما حققته الثورة للفن

اكتوبر ١٩٥٢

● انشـــــاء وزارة الثقافة ، والارشاد القومى

كان الفن يتيما فى العهد البائد . كانت تشرف عليه وزارة الاشـغال ، والشئون الاجتماعية ، والداخليه ، ولجنه ترقيـــة التمثيـل ، ووزارة التجارة والصناعة .. وبين كل هذه الجهات تاه الفن ، وتدهور .. وكانت هذه الجهات تفهم الاشراف على أنه سيطرة وتحكم لا على انه رسـالة وواجبات .

ولم يمض على قيام الثورة ثلاثة شهور الا وكانت قد انشأت وزارة ترعى الفنون . ولم يكن فى الحقـل الفنى الحـكومى الا الاذاعه ، ودار الاوبرا ، والفرقة المسرحية الحكومية .. وكانت مهمتها عســيرة فبدأت بتطهير هذه الاجهزة ، والنقــابات القائمة وقتئذ ، واعادة تنظيمها .

ثم أصبح للفنون « مراقبة عامة» فى عام ١٩٥٣ ثم « مصلحه للفنون» عام ١٩٥٦ .. ثم فى يونيـة ١٩٥٨ صدر قرار جمهورى بتعديل تسمية وزارة الارشـاد القومى الى وزارة الثقافة والارشاد القومى بعـد أن اتسعت رسالة الوزارة لتشمل كل ميادين الفكر والفن والثقافة للعمل على المحافظه على تراثنا القومى فى هــذه المجالات وتطوره بما يلائم أهدافنا ، ومبادئنا واتجاهاتنـــا القومية .

وكانت خطتها فى العمل تستهدف أولا المحافظة على التراث القـومى والحضارى ، وثانيا العمل عـلى النهوض بالاجهزة الثقافية والفنيـة المختلفة ، وثالثا العمل على وضـع نهضتنا الفنية والثقافيه على أسس علمية .

وقد تعاقب أربعــــة وزراء على وزارة الثقافة فتحى رضوان ، ومحمد فؤاد جلال ، والمرحوم صلاح سالم ، ثم الدكتور ثروت عكاشة الذى احدث انقلابا شاملا فى رسالة الوزارة ظهرت معالمه فى كل محافظه ، وقرية فضلا عن العاصمة .

ومن أكبر المشروعات الفنية التى نفذها سيادته مشروع الصـــوت والضوء ، والعناية بالاثار وخاصة انقاذ آثار النوبة المهددة بالغرق ، وقصور الثقافة وعددها ٢٤ قصرا لكل منها قافله ثقافة تجوب القرى لتحقيق الاشتراكية الفنية ، وانضاج الوعى الفنى والثقافى بالريف .

مايو ١٩٥٣

● الموجه القصيرة .. فى الاذاعـــة

كانت الاذاعة قبـل الثورة تملك جهازين للارسال على الموجة المتوسطة قوتهما ٧٠ كيلوات .. ولم تكن هناك اذاعات على الموجه القصيرة ، وبالتالى لم تكن تسمع بوضوح فى اطـراف الجمهوريه أو فى البلاد العربية . كما كانت ساعات الارسال اليومى ٢٢ ساعة فقط منها ١٢ ساعة للبرنامج العام و ١٠ ساعات للبرنامج الاوربى الذى يذاع باللغتين الانجـليزية ، والفرنسية . ولم تكن هناك الا محطة واحدة فرعية بأسيوط قوتهـا ربع كيلوات . وكان عدد الاستوديوهات فى عام ١٩٥٢ ستة فقط .

اما الآن فأجهزة الارسال تذيع على الموجتين القصيرة والمتوسطة وتبلغ قوتهـــا ١٤٣٤ كيلوات ، اى زادت بأكثر من عشرين ضعفا .. وأصبحت ساعات الارسال اليومية ٣٢٨ ساعة منها ١٩٨ ساعه يوميا على الموجـــة المتوسطة و ١٣٠ ساعه على الموجـة القصيرة ، وبذلك اصبحنا ثانى دولة فى العالم من حيث عـدد سـاعات الارسال .

اتجه الفن اتجاها علميا .. وهذا هو الدكتور ثروت عكاشة يرسى حجر الاساس لمدينة الفنون التي تضم ثلاثة معاهد فنية عليا ..





ان الفنانين دائما يتفاعلون مع احداث مجتمعنا .. وهذه فاتن حمامه تجمع التبرعات في « اسبوع تسليح الجيش » . . .



اضخم عمل اذاعى كان افتتاح اجهزة ارسال الموجة القصيرة .. في « ابى زعبل » .. وهذا اتاح لاذاعتنا صوتا قويا بعيد المدى . . .

واصبح ارسال البرنامج العام ١٩ ساعة ونصفا والبرنامج الاوربى ١٢ ساعة ونصفا يذاع بخمس لغات فضلا عن ٢٣ ساعة ونصفا للبرامج الموجهة بعشرين لغة لم تكن موجودة من قبل .

وقد تم انشاء سبعة برامج جديدة هى « صوت العرب » وقد انشىء فى يوليو ١٩٥٣ .. «وركن السودان» «والاذاعة المحلية لمدينة الاسكندرية» وانشئت فى يوليو ١٩٥٤ .. «والبرنامج الثانى» وهو برنامج يقدم الوان الثقافة الرفيعة من موسيقى ومسرحيات وادب وندوات . وقد انشىء البرنامج فى مايو ١٩٥٧ .. كما انشئت اذاعة « مع الشعب » فى مايو ١٩٥٩ . واخيرا هناك « اذاعة فلسطين » ، و« اذاعة الجزائر » .

ولم يقف تطوير الاذاعة عند هذا الحد ، فامتد الى العناية بالمواد المذاعة ، والبرامج الثقافية والمنوعات

يونيو ١٩٥٧

● انشاء « مؤسسة دعم السينما »

ولما كانت صناعة السينما فى الجمهورية تعتبر ثانى صناعاتها . حيث يبلغ تعداد العاملين بها نحو «مائة ألف» عامل بين فنان ، وفنى ، وعامل ، وموظف ، فقد اهتمت الدولة بدراسة الانتاج السينمائى ، ورات مع توفر الانتاج الفردى — تنسيق هذه الجهود الفردية وتدعيمها ، وكان القرار الجمهورى رقم ٤٩٥ الخاص بانشاء « مؤسسة دعم السينما » التى تستهدف رفع المستوى الفنى والمهنى ، وكذا تسويق الفيلم العربى داخل وخارج الجمهورية لذا فارسلت بعثات التسويق الى امريكا اللاتينية اورجواى ، الارجنتين ، وشيلى ، وبرجواى ، والبرازيل وفنزويلا ، والمكسيك ، ثم كوبا ، وكذا ارسلت البعثات الى بلدان آسيا وافريقيا .

وامتد نشاطها الى اقامة اسابيع الافلام المتبادلة فى معظم بلدان آسيا وبلدان الكتلة الشرقية . كما اشتركت فى المهرجانات الدولية فمنذ عام ١٩٥٣ حتى اليوم اشتركت فى ٢٤ مهرجانا دوليا بـ ٤٢ فيلما طويلا و١٥ فيلما قصيرا .

ويوجد بالقاهرة خمسة ستوديوهات سينمائية كبرى على راسها ستوديو مصر الذى اصبح شركة تتبع مؤسسة دعم السينما . ويقام به الان اكبر بلاتوه فى الشرق مساحته ٣٨×٢٢×١٢ غير اربعة بلاتوهات اخرى ، كما يقام به معمل ضخم للافلام الملونة وسيبدا بالاشتراك مع المؤسسة فى انتاج ١٢ فيلما ميزانيتها ٧٠٠ الف جنيه والمؤسسة فى سبيل انشاء دور عرض درجة اولى ، وتدعيم الدور الحالية وتهويتها .

اغسطس ١٩٥٩

● انشاء مدينة الفنون

من أخطر الاخبار الفنية ان الدكتور ثروت عكاشة ارسى حجر الاساس لمدينة الفنون فى أغسطس ١٩٥٩ ، فالاساس العلمى هو أساس النهضة الفنية الحقيقية ، الظاهرة التى لم يكن لها وجود قبل الثورة .. ان اربعة مبان ضخمة لمعاهد عليا فنية بدأت فى الظهور فى مدينة الفنون بالهرم . ان تكاليف هذه المبانى تربو على مليون ومائتى ألف جنيه . ولقد افتتحت المعاهد الفنيه فى مبان مؤقتة وسوف تنتقل الى مبانيها الحديثة فى العامين القادمين .

فى اواخر عام ١٩٥٣ تقرر انشاء معهد للدراسات السينمائية واسندت ادارته الى على فهمى لكنه لم يف بالغرض ، فالغى .. وانشىء «المعهد العالى للسينما» فى عام ١٩٥٨ ، وبدأ الاعداد له ، والتعاقد مع اساتذة عالميين للتدريس به واسندت ادارته الى محمد كريم ، وبدأ بالفعل عام ١٩٥٩ فى مبناه الحديث بالهرم

كذلك كانت « مدرسة الباليه » التى انشئت عام ١٩٥٦ واستدعى لها مسيو جوكوف ، فقد بدأت بدراسات مسائية ، ثم فى عام ١٩٥٨ أصبحت الدراسة فيها تجمع بين التعليمين العام والفنى (الباليه) مع استمرار القسم الليلى . وقد اشتركت طالبات المدرسة فى حفلات فرقة الباليه الروسى فى مارس الماضى

اما « معهد الفنون المسرحيه » فلم يعد كما كان من قبل .. معهدا مسائيا بل اصبح نهاريا ، وفى المعهد ثلاثة اقسام تمثيل ، ونقد وديكور

والحلقة الرابعة هى « المعهد القومى للموسيقى «الكونسرفاتوار» وفيه ثلاث مراحل اعدادى ، وثانوى وعالى .. ويهدف الى اعداد عازفين ، ومؤلفى موسيقى من الدرجه الاولى .. والدراسة فيه تجرى على احدث النظم ، والمناهج المتبعة فى مثيله بالخارج .

وهناك « فرقة الكورال »

الخير للفن



ودخل التليفزيون الى بلادنا .. وولد عملاقا منذ لحظاته الاولى . . .

وصدر اكثر من قانون للنهضة بالسينما . . واشتركت غرفة صناعة السينما فى مناقشة هذه القوانين . . .

و « اوركسترا القاهرة السيمفونى» ويعتبر الاثنان فضلا عن كونهما فرقتين عاملتين ، الا انهما ايضا يعتبران معهدين عالميين ، الاول للغناء الغربى والعربى ، والثانى للتمرين على عزف المقطوعات العالمية المعقدة. ان هذا التاريخ هو بداية المرحلة العلمية فى الفن .

ديسمبر ١٩٥٩

● انشاء مؤسسة فنون المسرح ، والموسيقى

كان المسرح فى ازمة . لم تكن هناك الا ثلاث فرق تعمل قبل الثورة . « فرقه الريحانى الاهلية ، والفرقة القومية ، وفرقة المسرح الحديث الخاضعتان للاشراف الحكومى » .. ولم يكن هناك الا مسرح الازبكية تتقاسمه الفرقتان .

وبعد الثورة مباشرة تم ضم وصهر الفرقتين فى فرقه حكومية واحدة مع تشجيع الفرق الاهلية فعادت « فرقة انصار التمثيل ، والسينما ، وفرقه المسرح الحر » ، ولم تلبث الفرق الحكومية ان اصبحت ست فرق هى فرقة المسرح القومى ، ومسرح العرائس ، والمسرح الغنائى ، وفرقة الكورال ، وفرقة الفنون الشعبية واوركسترا القاهرة السيمفونى .. هذا بخلاف فرق التليفزيون التمثيلية الست ، الفرقتان الاستعراضيتان وهما الباليه ، وفرقة رضا . وشجع على تكوين ثمانى فرق اهلية اخرى حل ازمة المسارح فقد بذلت المؤسسة جهودا كبيرة فى توفير المسارح اللازمة فقدمت لهذه الفرق تسعة مسارح بخلاف المسرحين الاهليين «الريحانى واسماعيل يس» فضلا عن المسرح الصيفى الذى تستعد لافتتاحه عند الهرم ، والذى استدعت له مخرج « مسرح كراكالا » اكبر مسرح صيفى بايطاليا .

ولقد قدم المسرح الغنائى تجربة فنية خطيرة هى تعريب الاوبريتات العالمية ، فتقدم لنا «الارملة الطروب» فى الموسم المنتهى وسوف تقدم لنا « الخفافيش » فى الموسم القادم مع الاوبريتات العربية مثل « مهر العروسة » و هدية لاثنين » وبذلك كادت جمع الالوان الفنية المسرحية تستكمل من مسرح جاد ، الى مسرح كوميدى ، الى الرقص التعبيرى ، والباليه ، والمسرح الغنائى .

وتشجيعا للفنانين على الاجادة اقامت المؤسسة مسابقة للمسرح فاز فيها يوسف وهبى ، وامينة رزق كأحسن ممثل وممثلة .

ووزعت الجوائز عليهما على غرار جوائز السينما .

كما انشأت المؤسسة مركزا للفنون الشعبية عام ١٩٥٧ قام بتسجيل نماذج الفولكلور وتدوينها حفظا للتراث القومى . ويعتبر هذا المركز نواة « لمعهد الفنون الشعبية » الذى سوف يفتتح فى العام القادم

يوليو ١٩٦٠

● افتتاح التليفزيون العربى

يرجع التفكير فى مشروع ادخال التليفزيون الى عام ١٩٥٤ غير ان المشروع توقفت دراسته بسبب ظروف العدوان الثلاثى .

وفى عام ١٩٥٩ اعيدت دراسة المشروع وتم تنفيذه فى عيد الثورة الثامن . وقد اقيمت بالقاهرة محطتان للارسال بحيث يمكن اذاعة برنامجين منفصلين على قناتين مختلفتين فى وقت واحد . كذلك اقيم مركزان للارسال ، بالاسكندرية ، ثم بالمنصورة ، ومركز ثالث بالسويس يتم تغذيته عن طريق الاسماعيلية .

ولقد بلغت عدد ساعات الارسال ١١٣ ساعة اسبوعيا يتم ارسالها من خمسة ستوديوهات ، منها ستوديو مساحته ١٠٠٠ متر مربع ، والاربعة الاخرون مساحة كل منها ٤٠٠ متر مربع .

ومبنى التليفزيون قد تم بناء عشرة طوابق من ٣٢ طابقا سوف يرتفع اليها المبنى خلال العامين القادمين .

وقام التليفزيون بخطوتين جريئتين ضرب بكل منهما عصفورين بحجر واحد . الاولى هى انشاء الفرق المسرحية الست ، وضم فرقة رضا للفنون الشعبية اليه وتكوين فرقة باليه وخصص لها مسرح نقابة المهندسين ومسرح الارمن بشارع الجلاء . ويجرى الان الانتهاء من مسرح مبنى التليفزيون .. كما وصلت الى الاسكندرية معدات المسرح الذى تعاقد التليفزيون على شرائه من ايطاليا بثلاثين الف جنيه والذى يتسع الى ٢٠٠٠ متفرج .

والخطوة الثانية هى انشاء



وعندما أعلن الرئيس جمال الميثاق الوطنى .. احتفى به الفنانون .. وناقشوه، وأعلنوا تأييدهم له . .



قسمين احدهما لانتاج الافلام السينمائية الطويلة « ٣٥ مليلى » والاخر لتوزيع الافلام بالداخل والخارج . وهى بذلك تضمن تقديم مواد فنية جيدة للتليفزيون، وايضا تشارك فى تنشيط الحركة الفنية المرحية والسينمائية بالبلاد ، والمستفيد اولا واخيرا هو الجمهور

ويستعد التليفزيون لاقامة مهرجان دولى تليفزيونى بمدينة الاسكندرية فى الشهر القادم وهو بهذا يقبل التحدى العالمى اذسوف تعرض الدول المشتركة أفضل برامجها . فى الدراما ، والاخبار ، والفنون الشعبية ، والمنوعات .

يوليو ١٩٦٢

• قطارات الفن تجوب المحافظات

ثلاثة قطارات احدها الى الاسكندرية ويمر بمدن الوجه البحرى وسط الدلتا ، والثانى الى بورسعيد ويمر بالشرقية والقنال والثالث من اسوان ويمر بمدن الصعيد .. وفى كل مدينة يقام حفل لصالح المشروعات الاجتماعية بالمدينة وبذلك اصبحت الاذاعة تذيع يوميا حفلا خارجيا فيه باقة من الفنانين والحقيقة ان هذا ليس أول عمل من نوعه للشئون العامة للقوات المسلحة فقدبدات الشئون العامة بالاشتراك مع الفنانين فى تنفيذ « قطارات الرحمة » فى ديسمبر ١٩٥٢ وكانت ثلاثة قطارات ايضا جمعت تبرعات كبيرة للمشروع .. كذلك عام ١٩٥٥ عقب اعلان صفقةالاسلحة التشيكية ، فقد نظم « اسبوع للتسليح » نزل فيه الفنانات والفنانون الى الشوارع والاماكن العامة والفنادق وجمعوا وحدهم اكثر من عشرين الفا من الجنيهات كما اقامت كوكب الشرق حفلةخاصة بسينما ريفولى لصالح الاسبوع وكذلك اقام الفنانون حفلات اخرى على مسرح الاندلس ومسرح سينما روكسى وقد فازت تحية كاريوكا بالجائزة الثانية بعد ام كلثوم

يوليو ١٩٥٤

• صدور قانون حق المؤلف

وهذا القانون حاهد المشتغلون بالفن ، والادب لاصداره منذ اكثر من عشرين عاما .. ولم يؤذن له ان يرى النور الا فى عهد الثورة ومنذ ذلك الحين وحقوق المؤلفين والملحنين محفوظة لا يمكن اهدارها أوالمساومة عليها .. وقد قامت غرفة صناعة السينما بوضع عقد موحد يتضمن الضمانات الكافية لحقوق المؤلفين والملحنين على ضوء ما جاء بالقانون . كما قدم الى القاهرة عام ١٩٥٨ وفد من جمعية الملحنين وناشرى الموسيقى بباريس وتم التوقيع على بروتوكول جديدللمؤلف العربى .

وفى عام ١٩٥٥ صدر قانون آخر هو « قانون النقابات التمثيلية والسينمائية والموسيقية » . فقد كانت هذه النقابات تخضع لاحكام القانون رقم ٣١٩ لسنة ١٩٥٢ الخاص بنقابات العمال . وهذا تكريم جديد للفنانين . وقد تبدل اكثر من مرة لتلافى عيوب ظهرت بعد التطبيق. وفى عام ١٩٥٦ وافق مجلس الوزراء على « قانون الرقابة على المصنفات الفنية » وكانت قبل الثورة تشرف عليهاوزارة الداخلية. وقد نص القانون على تكوين لجنة عليا للتظلمات من مندوبى غرفة صناعة السينما ، وادارة الرقابة . وفى يناير ١٩٦٢ وافقت اللجنة التشريعية برئاسة السيد كمال الدين حسين على تعديله بحيث يتفق مع التطور الحديث . ومنذ اربعة شهور افتى مجلس الدولة بأن يخضع الرقص لمراقبة المصنفات باعتباره مصنفا فنيا وتقرر ان تحصل كل راقصة على تصريح قبل ممارستها للرقص حتى يمكن تطهير مهنة الرقص من الدخيلات وحتى يمكن الارتفاع به كفن من الفنون المتطورة. خصوصا وأن هناك ١٨٠٠ راقصة و ١٥٠٠ غازية يعملن باسم الرقص ..

ومازال الفنانون والمسئولون بمؤسسة دعم السينما ومكتب وزير الثقافة يدارسون مشروع قانون تنظيم السينما . وقد اجتمع بالفنانين والفنيين السيد الوزير منذ شهر وناقشهم فى مشروع القانون . وهو مكون من ٣٢ مادة موزعة على ثلاثة أبواب .. الباب الاول وهو خاص بالمنشآت السينمائية ونظام العمل بها ويتكون من ١٦ مادة . .والباب الثانى وهو خاص بقيد الافلام والعقود السينمائية ويضم ٥ مواد . . والباب الثالث أحكام عامة وهو مكون من ١١ مادة . .

وقد تم انتخاب اعضاء مجلس ادارة ستوديو مصر من الموظفين والعمال تنفيذا لقوانين ١٩ يوليو ١٩٦١ الاشتراكية

وكان الفنانون فى الطليعة عندما شاركوا فى مناقشة « الميثاق الوطنى» فقد تحدثت الفنانة ماجدة عضو المؤتمر ، وشرحت وجهة نظر الفنانين التى تعتبر الفن من اسس الحضارة . وقد تم مناقشته فى النقابات الفنية فى عدة جلسات .. ان اعلان الميثاق بدء مرحلة تطورية جديدة فى الحياة العربية كلها ومنها الحياة الفنية ..

وبعد :

ان هذه التواريخ هى التى صنعت معالم الحياة الفنية .. بل الثورة الفنية . فقد ترتبت على احداثها كل ما يملأ اسماعنا وانظارنا من اخبار ، واحداث ، ومشروعات فنية .

ان الثورة رعت الفن ، والفن جند نفسه من أجل الثورة وهذه المعالم الجديدة التى صنعتها الثورة للنهضة بفننا ستظل باهرة تضوى على مر الايام .

احمد عبد الحميد



تهنئـــة من
اجـــل « نمر »



« فنان الدولة »
فيها روتـــين



اصبع مجروح ،
وحفلة فى لبنان





مهر العروسة فى ازمة

فى هذا الاسبوع أرسل عبدالرحمن الخميسي مذكرة الى المسئولين فى مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، يطلب فيهـا الا يكون تلحين أوبريت مهر العروسة مقتصرا على الملحن محمود الشريف فقط ، ويطالب بأن يسند أمر التلحين الى ثلاثة ملحنين من بينهم الشريف ..

... وعبدالرحمن عاش ثلاثة أعوام يكتب أوبريت مهر العروسة ، ومنذ اليوم الذى تقرر فيه بدء العمل فى « مهر العروسة » واسناد أمر تلحينها الى محمود الشريف ، والخميسي يسهر يوميا مع الشريف يستمع الى كل ما ينجزه اولا بأول .. ثم فجأة ارسل هذه المذكرة .. والسبب فى بطن المؤلف .. والخميسي هو الذى قام بتعريب أوبريت « الارملة الطروب » وبعد نجاح الارملة الطروب ، اتفق الخميسي مع وزارة الثقافة على تقديم « مهر العروسة » التى تدور حوادثها عن تأميم قناة السويس .

وفى المذكرة التى رفعها الخميسي الى وزارة الثقافة اقترح اسمين جديدين الى جوار الشريف .. هما بليغ حمدى وعبد العظيم محمد .

وقد سألت الخميسي عن الحكمة فى هذا الطلب فقال :

« أنا لا أريد أن يكون العمل الفنى الثانى والاهم الذى أقدمه للمسرح الغنائى أقل مستوى من العمل الاول .. وقد رأيت من صالح العمل الفنى فى اوبريت مهر العروسة ، أن يقوم بتلحين المواقف العاطفية فيها ملحن اشتهر باجادة هذا اللون الحساس ، وهو بليغ حمدى ، وان يقوم بتلحين المواقف الحماسية ملحن آخر اشتهر بتلحين الاناشيد وهو محمود الشريف وان يقوم بتلحين اغانى النماذج فى الاوبريت ملحن ثالث هو الفنان عبد العظيم محمد .

قلت ـ ومتى رأيت هذا الرأى ؟

قال الخميسي ـ كنت أفكر فى هذا الرأى من مدة . وقد استقر فى ذهنى وتأكد بعد ان انجز محمود الشريف تلحين الفصل الاول من الاوبريت وكان يسمعنى الالحان أولا بأول .

قلت ـ وهل تعتقد أن قيام ثلاثة ملحنين بتلحين اغانى أوبريت واحدة لا يؤثر على وحدة العمل الفنى ؟

قال الخميسي ـ ليست هذه هى المرة الاولى التى يقوم فيها اكثر من ملحن بتلحين عمل غنائى مسرحى واحد .. فقد قام الموسيقار الكسندر بورودين بتلحين جزء من أوبرا الامير ايجور ، وقام بتلحين الجزء الاخر منها ريمسكى كورساكوف وجلازانوف ..



من هو



ومن هى

حسن رمضان يعانى من
غياب ملهمته « ايمان »

يغنى من الحان
محمد عبدالوهاب







واطرق الخميسى قليلا ثم اضاف :
- نحن نريد ان نضع بأوبريت مهر العروسة اساسا فنيا متينا جديدا لفن الاوبريت الحديثه عندنا .. ان كل شيء في مجتمعنا يتبدل الى احسن ، ولابد ان نبني مسرحنا الغنائي على أساس يتفق مع تطور الحياة في بلادنا . ويستند الى الركائز الفلسفية التي يقوم عليها مجتمعنا الجديد ، ومنها التعاون .. لابد أن يتعاون أكثر من ملحن واحد في تلحين أوبريت مهر العروسة ، فان ذلك يعتبر تحقيقا لفلسفتنا في كل حقل من حقول العمل العلمي والاجتماعي والفني .. اتجاهنا اليوم في كل ميدان هو البناء الجماعي ، هو حشد القوى وتكتيلها من أجل الحصول على النتيجة الافضل ..

وقد سألت محمد عبد الوهاب عن رأيه في مبدأ اشتراك أكثر من ملحن في تلحين اوبريت واحدة فقال :

. لا شك انه من الافضل ان ينفرد ملحن واحد بتلحين الاوبريت، اذا كان ذلك الملحن يتمتع بقدرة فنية تحقق له تلحين كافة الالوان التي تتضمنها الاوبريت ، وهذا بالطبع لا يمنع من ان يشترك اكثر من ملحن واحد في تلحين أوبريت واحدة .. اذا عهد الى كل ملحن بتلحين المواقف الغنائية التي تناسب طبيعته الفنية وتتفق مع ما يتميز به. وليس هذا الرأى جديدا ، فقد سبق للشيخ سيد درويش أن قام بتلحين جزء من أوبريت كليوباترا .. وقمت أنا بتلحين الجزء الاخر منها ومثلت دور البطولة في تلك الاوبريت وغنيته أمام السيدة منيرة المهدية ، كذلك سبق أن قام داود حسني بتلحين مشاهد غنائية اضيفت الى أوبريت قام بتلحين مواقفها الغنائية الاولى سيد درويش .

وسألت بليغ حمدى عن رأيه فقال :

- لا ريب في أن هذا الاقتراح يفتح مجال التعاون الفني بين ثلاثة فنانين ، وأنا من ناحيتي أرحب بذلك التعاون الذى يستهدف تجويد العمل الفني ، انى على استعداد أن اشترك بكل طاقتي الفنية في تلحين مهر العروسة مع زميلين من زملائي ، ذلك لاني أومن بفلسفة جمهوريتنا الاشتراكية التعاونية في كل ميدان من ميادين العمل .

.. والان .. ما رأى مؤسسة فنون المسرح ؟.

فنان الشعب

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى، زيادة في تشجيع الذين يعملون في خدمة المسرح ،استحدثت لقبا تخلعه على الفنان ، اللقب هو « فنان الدولة » ، ولهذا اللقب تكريم مادى، فصاحبه سيبدأ مرتبه من ١٢٠ جنيها ويمتد الى ٢٠٠ جنيه .. وهذا شيء جميل وطيب .. ولكنني اقترح لو أن اللقب تغير واصبح « فنان الشعب » ، ففنان الدولة توحى بالروتين وبأن هذا اللقب منحة من الدولة ،بل يجب ان يكون منحة من الشعب .. فالشعب هو الذى يكرم .. والشعب هو الذى يشعر ويقدر الفنان الذى يتعمق الى أغوار احاسيسه وانفعالاته .. هذا في استفتاء عام .. لا ان يكون قرارا من المسئولين عن المسرح .. هذا مجرد اقتراح !!

من اغنيات الثورة

كنت اتمنى لو ان مجهودات المؤلفين والملحنين والمطربين والمطربات الذين قدموا لنا اغنيات واناشيد الثورة ، لم تشتت على كل هذا السيل من الاغنيات والاناشيد ، مؤلف واحد له ٢٠ اغنية ، وملحن واحد له سبعة الحان ... كانت النتيجة المحققة هي ضياع الاتقان وهذا الحد هو الذى توفر له الوقت والتخصص - واذكر من الاغنيات الطيبة التي حازت القبول ..

بالمحبة والسلام للسيدة ام كلثوم

دقت ساعة العمل الثورى لعبد الوهاب ، وكان عظيما بحق عندما غناها في حفل نادى الضباط .

المارد العربي، لفريد الاطرش .. لقد شعرت بنفسي أنني اكثر عروبة و« مطالب شعب » لعبد الحليم .. ولقد هزني في هذه الاغنية ذكاء عبد الحليم .. ففكرة الموضوع اقوى من فكرة اللحن وفكرة التوزيع ، الا أن عبد الحليم بادائه الفاهم العميق استطاع ان يقنعني بجمال الاغنية ولقد هزني بحق تقديم الاغنية بصوت الرئيس جمال .

بالملايين بالملايين عقبال عيدك يا فلسطين لمحرم فؤاد ، كانت كلاما ولحنا واداء من الاغنيات الناجحه .

بنينا الدار لعشر ندوا . لصباح ومحمد الموجي .. كان اجمل الحان الموجي الستة التي اشترك بها في اعياد الثورة .

كلب ثومة

الذين يزورون أم كلثوم في بيتها يعرفون طبعا كلبها « نمر » ، اما الذين لم يدخلوا بيت أم كلثوم فلهم نصف الكلب « نمر » ، حاجة كده زى الاسد في حجمه وشكله ، ولهذا فان المؤلف عبد الوهاب محمد والملحن بليغ حمدى بينهما وبينه عدم ود وحب واستلطاف .. وأم كلثوم تحب « نمر » جدا لاخلاصة وذكائه ، احدى الحكايات التي تروى عن ذكاء « نمر » انه كان يتجول بعد منتصف الليل في حديقة الفيلا التي تسكنها ام كلثوم ، فوجد الحارس المخصص لحراسة الفيلا في « سابع نومة » وبندقيته على الارض بعيدة عنه ، وبكل هدوء وثقة حمل «نمر» البندقية بين اسنانه وذهب بها الى قسم الشرطة ... وعرف المسئولون في الشرطة الحكاية وعنأوا ثومه على ذكاء « نمر » .. وجوزى الحارس ..

فيلم جديد

« ٢٠ سؤال » هو اسم الفيلم الجديد الذى تنتجه افلام السينمائيين المتحدين تحت اشراف وزارة الداخلية ، والقصة التقطت خيوطها من مغامرة لضابطين مصريين في الشرطة ، في بورسعيد أيام العدوان الثلاثي ، التقط خيوط القصة السيناريست محمد عثمان ويقوم حاليا باعدادها وكتابة الحوار لها لتقديمه الى وزارة الداخلية لاخذ الموافقة النهائية ..

والضابطان اللذان قاما بالمغامرة مازالا على قيد الحياة ، وهما المقدم جمال على اركان حرب فرقة ١ . وكان في وقت العدوان برتبه رائد وقائدا لشرطة نجدة بورسعيد ، والنقيب على عثمان معاون قسم عابدين وكان في ذلك الوقت ملازم أول بشرطة بورسعيد

القصة تقول أن الضابطين بعد نزول الاعداء في بورسعيد استطاعا ان يتسللا من بورسعيد الى القاهرة لمقابلة المسئولين ووضع خطة للمقاومة ، وكلفا من المسئولين في وزارة الداخلية بالعودة الى بورسعيد ومحاولة الحصول على اجابات لعشرين سؤالا ، هذه الاجابات أن حصل عليها الضابطان كان لها الفضل الاكبر في مقاومة الاعداء وطردهم من ارض بورسعيد، ويروى الفيلم قصة المغامرة الجريئة التي استطاعا بها أن يتسللا الى داخل بورسعيد التي كانت قوات الاعداء تحاصرها من كل مكان وكيف تخفيا في ملابس الصيادين حتى خدعا الاعداء واستطاعا في ظرف ١٢ ساعة قضياها في بورسعيد ان يصنعا المعجزات ..

المرشح لاخراج هذه القصة هو المخرج محمد عثمان ، اما الابطال المرشحون لبطولة الفيلم فهم رشدى اباظه في دور الرائد جمال على واحمد رمزى في دور الملازم على عثمان ، وهناك أيضا نادية لطفي في دور زوجة الرائد وسعاد حسني في دور خطيبة الملازم على التي تعيش في بورسعيد .

ملحوظة : النقيب على عثمان هو شقيق محمد عثمان ..

آخر اخبارهم

●● قال لى مأمون الشناوى تعليقا على غناء احدى المطربات «هذه المطربة تؤمن بحرية المرأة في الاداء».

●● ..١٠٠ عازف في فرقة القاهرة السيمفوني ، كلهم تحت امر ابو بكر خيرت.. لعزف مقطوعات خاتشادوريان .. وعندنا قلة في العازفين !

●● نجاة الصغيرة ، حاولت فتح علبة « مربة » فجرح اصبعها الابهام من يدها اليمنى ، ظهرت في التليفزيون واصبعها ملفوف ..نجاة تسافر الى بيروت اليوم ومعهما بليغ حمدى وعلى اسماعيل واربعة


مذكرة الى المسئولين عن مهر العروسة

يوسف شعبان ومستقبل طيب على الشاشة

التفرغ قبل الاستماع الى ام كلثوم

ناس و حكايات

من افراد الفرقة الماسية لاحياء حفلة واحدة فى بيروت .

●● احسان عبد القدوس سافر هذا الاسبوع الى أمريكا ، سيغيب شهرين ، احسان سيذهب من أمريكا الى لندن لمقابلة يوسف السباعى ويعودان بعد ذلك سويا الى القاهرة .

●● ثريا حلمى أول فنانة انفعلت مع انطلاق الصاروخ ، سهرت ليلة انطلاق الصاروخ مع المؤلف احمد كامل رفعت الذى كتب لها منولوجا جديدا ـ وبعد منتصف الليل كانت مع منير مراد ليضع لحنا لهذا المنولوج الجديد ـ المنولوج يذاع هذا الاسبوع ويعتبر أول عمل فنى متكامل يعبر عن فرحة الفن بانطلاق أول صاروخ عربى الى الفضاء .

●● رياض السنباطى هرب من القاهرة الى الاسكندرية ، لكى يكون بمفرده وهو يستمع الى أم كلثوم تردد لحنه الجديد « بالمحبة والسلام » ، كانت مفاجأة له عندما غنت أم كلثوم « الحب كده » ، فهى لم تجر بروفاتها الا على « أنساك » ـ ام كلثوم طلب منها غناء « الحب كده » ، قبل رفع الستار بدقائق .

●● محمد الموجى سيعود الى ميدان التمثيل ، أفلام السينمائيين المتحدين عرضت عليه أحد الادوار الغنائية سيقوم الموجى بغناء ثلاث أغنيات ، اقترح هو أن يقوم عبد الوهاب بتلحين احدى الاغنيات الثلاث لكى يغنيها ..

زكام عبد الوهاب

الفنان اسمه حسن رمضان ، وصناعته مهندس ديكور ، تربطه صلات الصداقة بالوسط الفنى قبل ان تربطه صلات العمل .

ديكور عبد الوهاب هو صاحب تصميمه ، وديكور بليغ حمدى ، وبرلنتى عبد الحميد وصباح وغيرهم .. انه يقول لك ان الديكور قبل ان يكون فنا فهو ذوق ودراسة والدراسة لابد ان تتغلغل فى نفسية الفنان المطلوب عمل الديكور له ، فمثلا عندما صمم ديكور حجرة نوم عبد الوهاب ، سعى كل جهده أن يشعر عبد الوهاب بالنوم فى دفء مستمر خاصة وهو يعرف ان عبد الوهاب يخشى من البرد ، وعندما صمم ديكور شقة صباح راعى فيها البهجة والفرحة والاناقة .. ولكنه يرجع كل ما وصل اليه من نجاح الى ملهمة واحدة تعطيه كل هذا الاحساس والذوق ـ الملهمة هى ابنته « ايمان » .. وايمان فى الثامنة من عمرها ، من أم المانية .. وهى تعيش فى هذه الايام بعيدة عنه مع أمها فى ألمانيا .. انه يستمد من هذا الحرمان كل افكاره واحساساته ..

من هو ومن هى


مخرج «٢٠ سؤال» لاول مرة


ضابط البوليس الذى ضحك على الاعداء

من هى .. صاحبة الصورة المنشورة .. انها ممثلة معروفة .. لها ابنة واحدة ..

من هو .. صاحب هذه الصورة .. التقطت له وهو فى الثامنة من عمره يرتدى أول بدلة سموكن فى حياته .. هو الان مطرب معروف .. وزوج منذ عهد قريب ..

اذا فشلت فى التعرف عليهما انظر صفحة « ٣٦ »

وجه جديد

.. اسمه يوسف شعبان ، عمره ٢٧ سنة .. تزوج منذ شهور قليلة من الممثلة الناشئة سهام فتحى .. بدأ حياته الفنية على مسرح المدرسة الثانوية ، ثم فى كلية الحقوق التى التحق بها لمدة ثلاث سنوات ، تركها بعدها ليلتحق بمعهد التمثيل ، وباحدى الوظائف فى الطيران المدنى ، ولكنه لم يستطع أن يعطى وظيفته حقها فاستقال وكرس كل جهده لمعهد التمثيل ، وفى اثناء دراسته بالمعهد بدأ يشق طريقه نحو تمثيليات التليفزيون ، وحاز ثقة من عمل معهم فاسندوا له أدوارا مختلفة تفوق فيها كلها .. ولما تخرج فى المعهد فى العام الماضى ، أسند له المخرج التليفزيونى محمود مرسى بطولة اطول تمثيلية فى التليفزيون ، وهى « الحب الكبير » التى حازت رضا الجميع .. وقد تلقى عن دوره فى هذه التمثيلية خطاب شكر من الدكتور عبد القادر حاتم شخصيا ، وبدأت الشاشة الصغيرة تعرف طريقها اليه ، ثم اجتذبه ميكروفون الاذاعة فاسند له المخرج احمد زكى بطولة تمثيلية « سانكى غدا » أمام سميحة ايوب . ثم كانت شاشة السينما ، فلعب دورا صغيرا فى فيلم « يوم بلا غد » ، ولكنه لفت اليه الانظار ، فاختاره حسن الامام ليقوم بدور البطولة امام فاتن حمامه وشادية فى فيلم « المعجزة » .. ثم كان مسرح التليفزيون فاستطاع ان يقاسم نور الدمرداش بطولة مسرحية «ارض النفاق» .. ثم اسند اليه بطولة مسرحية « الطريق المسدود » التى تقدم هذا الاسبوع على مسرح التليفزيون .. وبدأ يلمع بسرعة فى طريق الفن ، فى الاذاعة والتليفزيون والسينما .. آخر عقد وقعه كان مع مهندس الديكور نجيب خورى ليلعب أحد الادوار الرئيسية فى فيلم « اليتيمتين » الذى يخرجه حسن الامام .

انه وجه جديد طيب ينتظره مستقبل عظيم .. نتمنى له النجاح

قالوا وقلت

قلت لاحمد رامى :

ـ كيف تستمع الى ام كلثوم ؟

فقال :

ـ انى احتفل لسماعها كما استقبل عيدا من اعياد الدهر ، احب ان اقضى وقتا قبل سماعها وأنا وحدى حتى ينمحى كل جرس من أذنى عدا صوتها المنتظر ، ثم أدخل قبل رفع الستار بقليل ، حتى اذا رفع الستار ملأت عينى منها فى لحظات ، ثم تبدأ الآلات تعزف فأزن مبلغ هشاشتها الى استماع النغم ، ولست اعرف أحدا ممن يغنون يطرب لسماع أولى همسات الاوتار كهذه الشادية ، فانها اذا سمعت رجع الانغام اصابتها رعشة خفيفة ، ثم تدب بقدميها دبا خفيفا كأنها تنقر بهما على أوتار خفية ، حتى اذا خفت النغم انساب صوتها لينا رفيقا فكأن الاوتار الصادحة لم تكف عن العزف ثم ينبثق صوتها كما تنبثق الزهرة تحت الندى ، ويخرج من فمها كما ينبعث النور من الشرق ، ثم يشتمل رنين هذا الصوت العجيب على قاعة الغناء ، حتى كأن جوها مضمخا بعبير من اللحن السارى ، وهى فى كل هذا تدور بقدميها تحت ثوبها الفضفاض كأنها تدعك عود الريحان حتى يشتد أريجه ، فاذا بلغت القمة فى الغناء ، سبحت بنظراتها الى لا شىء ، ونسيت انها تغنى للناس وكأنها وحيدة مع الشفق فى برج فسيح تغرد مع الاطيار .

قلت لصباح :

ـ مالك ؟

قالت :

مجهدة .

قالت لى فايزة احمد :

اكتشفت ملحنا جديدا سيخلف الموجى فى احساساته .. انه ابن عمه حلمى الموجى ـ سيلحن لى اغنية «الزوج» بدلا من عبدالوهاب

قلت لنعيمة عاكف :

ـ هل تعتزلين الفن !

فقالت :

ـ لما أموت ..

قلت لانيس منصور :

ـ أيهما أخلص فى الحب ـ المرأة ام الرجل .

قال :

ـ المرأة أخلص فى حبها من الرجل ، لان الحب عند المرأة مسألة شخصية ، والحب عند الرجل مسأله مبدأ ، المرأة تضحى من أجل حبها بكل شىء قد يعترض فى طريق حبها ، تضحى بالعادات والتقاليد وبالدين أيضا فى سبيل الابقاء على حبها والعيش فى عذابه ولذته ، أما الرجل فيضحى من أجل المبدأ ، وهو يضحى بأى شخص ، والمرأة اذا احبت فهى لا ترى فى الدنيا سوى من تحبه ، لا تستسيغ ان تكلم أحدا غيره ، أو تهتم بغيره ، هو هو فقط ، أما الرجل فمن الممكن أن يحب فتاة ويصادق عشرات الفتيات ، لان المهم عند الرجل هو مبدأ الحب ، وليس الشخص الذى يحبه .

جميل الباجورى



● نجمة سمراء معروفة • من نجوم السينما والمسرح • تعيش فى قصة حب عمرها خمسة شهور • بطل القصة مصور شاب من اصل اجنبى شديد الشبه بالممثل الايطالى فيتوريوجاسمان • القصة لا يعلم بها احد الا عامل التليفون فى ستوديو كبير الذى يطلب رقم النجمه للمصور الشاب كلما انتهى من التصوير ● نجم سينمائى شاب • تلقى فى الاسكندرية بوكيه ورد بمناسبة عيد ميلاده • البوكيه لا يحمل توقيعا • وقد اتصلت به مرسلته فى اليوم التالى لوصوله وقالت له انها كانت تنزل فى نفس الفندق فى القاهرة • وقرأت بالمصادفة تاريخ ميلاده فى دفتر الفندق فارسلت اليه الورد • المعجبه لم تبح للنجم باسمها ● والدة ممثلة فكاهية معروفة القت شروطا قاسية على ابنتها لتوافق على زواجها من ممثل فكاهى معروف • من بعض هذه الشروط ان تقيم الابنة بعد الزواج مع الام ● كومبارس تعمل فى مسرحية « الطريق المسدود » لبست ملابس بطلة الرواية زيزى مصطفى فى مشهد المدرسة • وقد حاولوا اقناع الكومبارس بخلع الملابس لترتديها صاحبتها ولكنها رفضت بشدة قائلة : « هو ايه الفرق بينى وبين البطلة ما كلنا ولاد تسعة » انقذ الموقف مخرج المسرحية نور الدمرداش ● موسيقى معروف عقد زواجه على سيدة اجنبية بعد قصة حب عاشت طويلا ● قصة غرام خاطفة بدأت تكتب سطورها الاولى بين فتى من فتيان الشاشة الاول وملكة من ملكات جمال الشاطىء السكندرى • اللقاء الاول كان فى الباتيناج ●

رسالة ... من باريس

يكتبها صالح جودت

ستقدم فرقة « اولدفيك » الانجليزية موسما قصيرا بالقاهرة . وكان من المخطط أن تقدم موسما مماثلا بالاسكندرية ؛ ولكنه ألغى فى اللحظة الاخيرة لسبب لا أعلمه ، لعله الخوف من قلة الاقبال على موسم القاهرة

فاذا صح هذا السبب ، فانى لا أستطيع أن أعزوه الى قلة الوعى الفنى عندنا ، فقد سبق لكثير من الفرق المسرحية العالمية ، ولهذه الفرقة بالذات ، أن قدمت مواسم ناجحة بالقاهرة ، عز فيها على الكثيرين أن يجدوا مكانا من شدة الاقبال .

ولكنى أعزو السبب — ان صح هذا السبب — الى أن فرقة « اولدفيك » ستقيم موسمها بالقاهرة فى أسوأ وقت يمكن أن يقام فيه موسم مسرحى ... فى ذيل الموسم الفنى ... وفى عز الحر ... وبعد رحيل الناس الى المصايف وعقب موسم انشغال أهل الفن بتسجيل برامج أعياد الثورة فى الاذاعة والتليفزيون ، أو قيامهم بالمشاركة فى أعياد الثورة فى عواصم المحافظات . .

أقول بهذه المناسبة ان فرقة « أولدفيك » تعتبر فى طليعة الفرق المسرحية الانجليزية ، وقد تدرب فيها ، منذ أكثر من عشرين سنة ، ثلاثة من مخرجينا المسرحيين الذين يحتلون اليوم مناصب مرموقة فى الاذاعة والتليفزيون ، هم حسن حلمى ومحمود السباع ومحمد توفيق

وقد أوفد هذا الثلاثى الفنان قبيل قيام الحرب العالمية الثانية الى هناك على حساب الدولة ، وحسن تدريبه ، وعاد فاغلقت فى وجهه — بكل أسف — أبواب المسارح ، وهكذا لم يتح لهذا الثلاثى أن يفيد مسرح الدولة بتحصيله يومئذ ، مما اضطره الى انشاء فرقة مسرحية صغيرة أطلق عليها أسم « فرقة الطليعة » . واستطاعت هذه الفرقة أن تقدم يومئذ أعمالا مسرحية تجريبية ناجحة

وقد مدت الثورة الى المسرح العربى يدا كريمة . وبعد أن كانت القاهرة تشكو قلة المسارح ، بعد أن تحول أكثر مسارح القاهرة الى دور للعرض السينمائى ،

كثرت المسارح الى الحد الذى أخشى أن أقول معه ان القاهرة تشكو الآن تخمة فى عدد المسارح ، وان عدد المسارح أصبح أكثر من عدد الفرق

فالى جانب المسارح القديمة ، وهى الاوبرا والازبكية والريحانى واسماعيل يس ، انبثق مسرح الهوسابير (مسرح التليفزيون) ومسرح نقابة المهندسين ومسرح متروبول ومسرح معهد الموسيقى ومسرح الاندلس ومسرح العرائس ومسرح الهرم ومسرح المقطم والمسرح العائم ومسرح الجيب .

ومع أن أكثر هذه المسارح معطل فى أكثر أوقات السنة ، فقد احتفل منذ أيام بانشاء ستة مسارح جديدة ، فى مصر الجديدة والعباسية وشبرا ومصر القديمة والسيدة زينب وحديقة النهر بالجزيرة !

ويعمل فى هذه المسارح جميعا فى هذه الايام أكثر من ٢٥٠ ممثلا وممثلة .

وهذه نهضة ، بل طفرة مسرحية لم نكن نحلم بها منذ عشر سنوات

غير أن هذه النهضة المادية فى مجال المسرح ، لاتقترن بها نهضة فى أعماق المسرح ذاته .

فلا أثر للنهضة فى التأليف المسرحى . والكتاب القادرون على تأليف المسرحية منصرفون عنها الى الصحافة والاذاعة والتليفزيون والسينما .

والاخراج لايزال من أضعف عناصر المسرح العربى ، فهو لايزال يجرى على نفس الطريقة التى بدأ بها المسرح العربى سنة ١٩٢٣ ، بينما فن الاخراج يتطور فى الخارج تطورا جذريا ، استطاع المسرحيون بوساطته أن يستردوا للمسرح مجده بعد أن سرقته السينما حقبة طويلة

ولابد لنا من عمل حاسم

لابد لوزارة الثقافة من العودة الى نظام ايفاد البعثات الى الخارج ، للتدرب فى المسارح العالمية والافادة بتجارب الدول السباقة فى مجال المسرح

وقد سرنى أننى تلقيت فى الاسبوع

حسن حلمى ، ثم محمود السباع ، ثم محمد توفيق .. الثلاثة تدربوا فى فرقة « أولدفيك » منذ عشرين عاما .. على حساب الدولة .. ولما عادوا اغلقت المسارح فى وجوههم ، مع أنهم ثلاثى ممتاز .. كان يمكن ان يفيد المسرح منهم فائدة كبيرة







الماضى رسالة من باريس ... من شاب مصرى اسمه جمال الشرقاوى، يقول فيها ان المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب قد أوفده فى بعثة لدراسة الاخراج المسرحى والسينمائى فى موسكو ، حيث قضى زهاء تسعة اشهر ، ثم انتقل الى باريس لاستئناف دراسته حيث حصل على دبلوم الاخراج من المعهد العالى للفنون السينمائية هذا العام

وقد وضع جمال الشرقاوى بحثا عن السينما فى الجمهورية العربية المتحدة ، ظفر باهتمام هيئة اليونسكو التى تستعد لاقامة مؤتمر فى نوفمبر القادم ، موضوعه «الثقافة والسينما فى البلاد العربية »

ونحن نرجو ان تحسن وزارة الثقافة الافادة بجهود هذا الشاب بعد عودته ، كما نرجو أن توفد مزيدا من المبعوثين فى فنون المسرح المختلفة ، فقد انتهى عهد الاجتهاد المرتجل فى مجال المسرح ، وحرام أن ننشىء كل هذه المسارح دون أن تشهد على خشباتها محاولات علمية جادة لاسترداد مجد المسرح

من القراء

قصة كوليت

● قرات قصة « أيام معه » لكوليت خورى ، فلم اجد فيها قصة ... بل « شوية » اعترافات ... فلماذا يصر بركات على اخراجها ؟

عمان ـ حازم عسران

ـ اثارت الصحف زوبعة سياسية حول قصة كوليت خورى منذ ايام . وقيل ـ والله أعلم ـ أنها انفصالية ، وأن الثعبان الاصفر اكرم الحورانى يدبر المؤامرات فى ندوتها يوميا

وبعيدا عن السياسة ، أقول ان المنتج حلمى رفلة عرض على أن اكتب السيناريو والحوار لهذه القصة منذ أكثر من عام .

وقرات القصة مرتين ، وقلت لحلمى رفلة ان القصة تنقصها الوقائع التى توفر لها عنصر الدراما فهى لاتصلح للسينما بهذه الصورة ، ولابد من خلق العنصر الدرامى خلقا جديدا من أول القصة الى آخرها ، مع استغلال حكاية واحدة من القصة الاصلية ، هى الحكاية التى تتردد عن قصة حب كوليت ونزار قبانى . واظن ان فكرة اخراج القصة فى طريقها الى العدم

اغنية .. لا غنوة

* اشكركم على نشر قصيدتى فى ذكرى صالح عبد الحى . ولكن ... لماذا غيرتم كلمة « انغاما » بكلمة « افنانا » فى هذا البيت :

واحال صمت الليل انغاما ترددها قيونه

ولماذا غيرتم كلمة «غنوة» بكلمة « انة » فى هذا البيت :

ابن البنفسج غنوة غنى بها دمعا يخونه

الزيتون ـ عدنان أسعد

ـ المطبعة ـ لا أنا ـ هى التى غيرت الكلمة الاولى . أما الكلمة الثانية ، فقد غيرتها لان كلمة «غنوة» عامية لا عربية ، والصواب « اغنية »

ياحلو يااسمر .. !

يا حلو يغرينى
والنظرة السحرى
كم بت تروى لى
قيثارة تطرى
تقول عينيا
صيغت باتقان
وانتى عندك
قل لى متى تاتى
سارهف السمعا
فى ثلج صنين
ثانت احلامى
فى خافقى تكبر

زهو الثلاثين
تطوف بى سمرا
شتى الاقاويل
فستانى الزهرى
ورود خديا
من زهر نيسان
اعز ما يدرك
يضج فى بيتى
واوقد الشمعا
فى صمت تشرين
وحلو انغامى
يا قطعة السكر

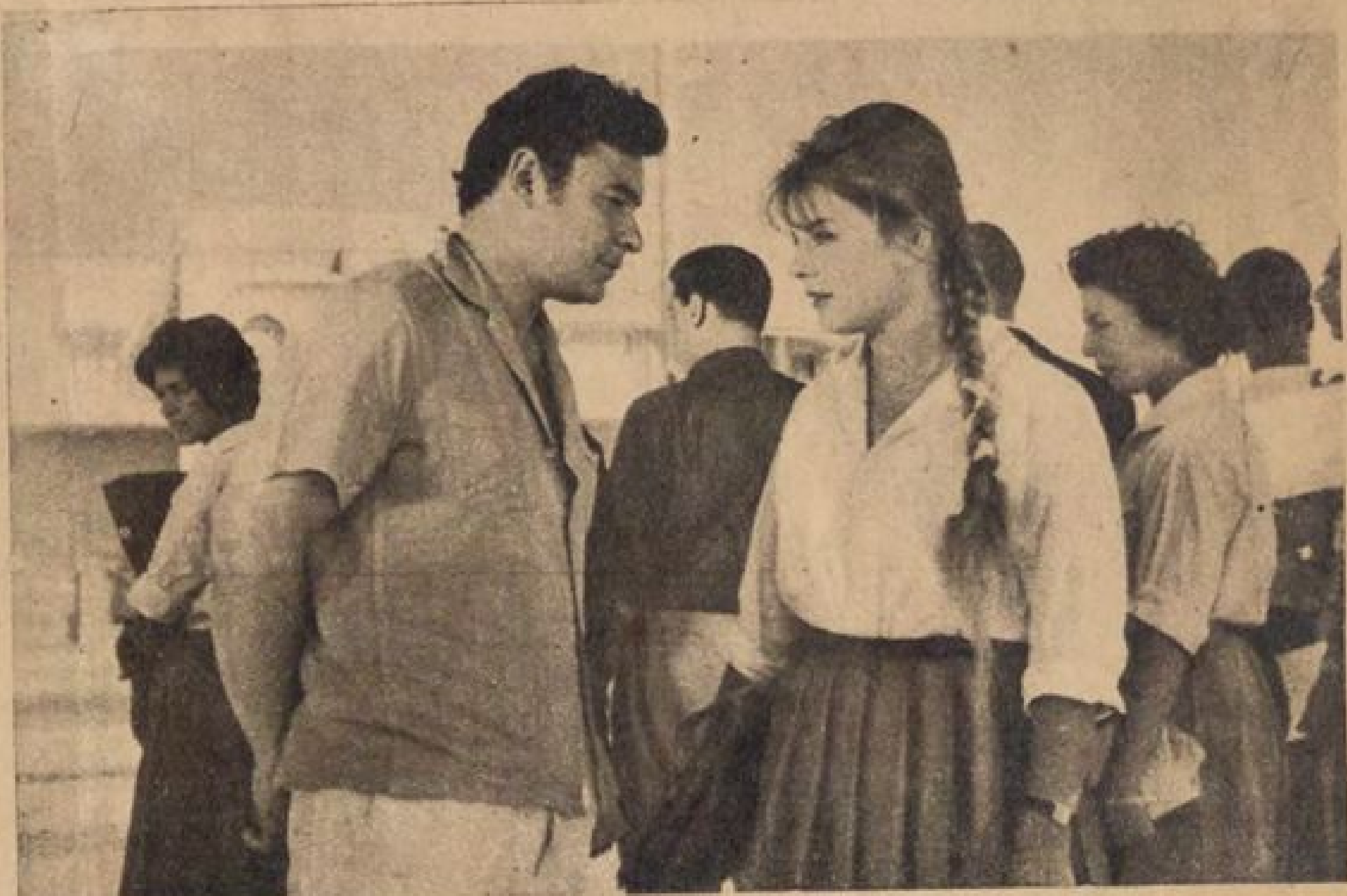
فى وجهك الاسمر
وتطلب الاكثر
عن كل ما يذكر
وشالى الاحمر
وشعرى الاشقر
يفوح بالعنبر
وخير ما ينظر
العود والمزهر
وليلتى اسهر
فى غيمه الممطر
وحبى الاكبر
يا حلو يا اسمر

لندن ـ زكى نظام الدين

جولة الكواكب في الاستوديوهات



نادية لطفى وزيزى البدراوى وبينهما حسن الصيفى . . .



كاد أحمد رمزى أن يتعرض لاعتداء الجماهير عندما غازل نادية لطفى فى الطريق . . .

خناقة على محطة المترو

معاكسة !

فى أحد شوارع مصر الجديدة ، والطريق مزدحم ذات صباح ، وبعض الفتيات يقطعن الطريق وهن يرتدين مرايل المدرسة ، ويلاحقهن شاب لحوح يقول :

– هم الحلوين دايما يتقلوا كده .. أنا فى عرض كلمة واحدة .. اقطع عشر تذاكرلوج وتروح السينما .

وتلتفت اليه واحدة من البنات لتقول :

● ياأخى ارجع بقى .. حد يشوفك ماشى ورانا تبقى مصيبة .

وقفز أحد ركاب المترو الذى كان يعبر الطريق فجأة ، ولمع الشرر فى عينيه وهو يتجه الى صاحبنا الذى يعاكس البنات ويعترض طريقه صائحا :

– ياأخى اختشى على دمك .. انت مالكش اخوات بنات .. خلى عندك شوية ذوق وارجع بقى ..

وغاظه أن يبتسم الشاب ببرود وهو يقول بلا انفعال :

● ارجع ازاى .. دنا واخد فلوس علشان اعاكس البنات دول

واوشك الرجل أن يحتد ، بل أوشك أن يرفع يده ليهوى بها على وجه الشاب البارد ، لولا أن أسرع المخرج أحمد ضياء الدين ليقف بينهما ويشرح للرجل أن الامر لايزيد على منظر سينمائى فى فيلم « مذكرات تلميذة » .

وابتسم ضياء وهو يقوم بمهمة التعارف بين الرجل وأحمد رمزى الشاب المعاكس .. ولم تكن البنت التى يطاردها رمزى غير نادية لطفى

مغامرات التلامذه !

وقصة الفيلم ، التى كتبها عدلى المولد وترويها نادية لطفى على لسانها ، عن مغامرة كبيرة تجمع بينها وبين زميلاتها من التلميذات .. مغامرة حب تنزلق اليه نادية تحت اغراء عبارات لها حلاوة العسل يطاردها بها أحمد رمزى ويصبها فى أذنيها مدعيا انه ثرى يملك الكثير من جاه الدنيا ، وبينما تتعرض نادية لضغط شديد من والدها ، تبارك أمها هذه العلاقة الوليدة بينها وبين رمزى زميل شقيقها حسن يوسف فى الدراسة .. ولاتفطن نادية للمأساة التى تطويها الا بعد أن تصل الى قاع الهاوية .

نط السور !

وقد خرج أحمد ضياء الدين بالكاميرا الى اكثر من مكان ليصور لقطاته على الطبيعة .. وترك البلاتوه الذى يصور فيه الفيلم باستوديو جلال خاويا بديكوراته ..

وشرع حسن يوسف مرة فى القفز على سور احدى المدارس ، وكانت الكاميرا تنتظره على الجانب الاخر من السور لتصوره وهو يقفز ، ودارت الكاميرا ، ولكن حسن فوجىء بيد تقبض على ساقه ونظر الى الخلف ليجد وجها غاضبا يصيح به :

– والنبى انت مش مكسوف من نفسك .. لما تبقى طويل كده وتنط السور .. انزل

وأحرج حسن يوسف ، ولم يدر بماذا يجيب الرجل ، الذى كان مشرف المدرسة ، ولم يكن على علم بما يدور خارج السور ، ولا الكاميرا التى تصور ، وقال حسن يوسف فى استسلام :

– طب معلهش .. انط المرة ده بس .

التربية المتزمتة

ان قصة الفيلم تدق جرس الخطر ، الذى تأتى به التربية المتزمتة فى البيوت لاولادنا وبناتنا ، ويشترك فى تمثيلها بجانب نادية لطفى واحمد رمزى وحسن يوسف يوسف فخر الدين ومديحة سالم وزيزى مصطفى ، وعادل هيكل ومختار أمين ، ويصور مشاهدها ببراعة فيكتور أنطون .

وعادل هيكل فى هذا الفيلم ، يمثل دوره العادى فى الحياة .. ضابط ولاعب كرة ، بل ان احمد ضياء الدين قد استغل بعض مشاهد مباراة الاهلى وبنيفيكا التى اشترك فيها عادل ليقدمه كلاعب كرة .











هذه المشاهد الثلاثة من فيلم « مذكرات تلميذة » الذى يروى نتائج التربية المتزمتة . . .

الى أعلى ابطال فيلم « قاضى الغرام » يضحكون لنكتة رواها حسن الصيفى أثناء التصوير .. والى أسفل عبد السلام النابلسى غاضب من (هزار) زينات صدقى فى مسألة السن . . .

قاضى الغرام

والان ـ سيداتى . سادتى ـ تعالوا معى الى « قاضى الغرام » ...

وقاضى الغرام هو اسم الفيلم الذى ينتجه أديب جابر ويخرجه حسن الصيفى . ويشرف على تصويره وحيد فريد ، ويوزعه « صوت الفن » . وقد كتب له السيناريو والحوار ابوالسعود الابيارى

والفيلم كوميديا مرحة ، تنطوى على مشاكل اجتماعية متعددة ، ويقوم بالادوار فيها : نادية لطفى . عبد السلام النابلسى . حسن يوسف . ليلبه . ميمى شكيب . زينات صدقى . عدلى كاسب . فهمى أمان . محمود فرج . سوزى خيرى . مارى عزالدين

ومن ضيوف الشرف فى الفيلم : عبد الحليم حافظ وزيزى البدراوى ، والمعروف ان « ضيف الشرف » لا يتقاضى أجرا أكثر من كلمة « متشكر » ، وهى ـ على فكرة ـ عملة لا يعترف بها قانون التعامل ..

مشاكل عاطفية

وتدور القصة حول كاتب أديب هو عبد السلام النابلسى ـ يحرر باب « مشاكل القراء » فى مجلة خاصة بالمكتب الذى أنشاه باسم « قاضى الغرام »

ويحدث أن يقع مدير المكتب نفسه فى مشكلة عويصة لا يعرف لها اولا ولا آخر .. ويفشل فشلا ذريعا فى حلها ، فيكفر بالاراء والارشادات التى كان يقدمها للقراء ، ويتدخل « السكرتير » حسن يوسف فى المشكلة ويحاول اقناع المدير بأن فشله فى حل مشكلته أمر طبيعى لان « باب النجار مخلع » ، ولكن لا يلبث حسن يوسف « السكرتير » أن يصبح طرفا فى المشكلة ، ويقع سوء تفاهم بينه وبين المدير ، ويتبادلان المقالب ويحاول كل منهما أن يظفر بقلب « نادية لطفى » التى هى « مث المشكلة ..

وتتوالى الاحداث ، وتتعقد المواقف ، وأخيرا تنفرج الازمة على يد « لبلبة » ويكون انفراج الازمة هو المفاجأة التى لا يتوقعها الجمهور ..

هزار ..

وفى فترات الاستراحة ، كان عبد السلام النابلسى ، يروى لزملائه أغرب مغامراته العاطفية ، ويضفى عليها الكثير من خيال « أبو لمعه » وكان الممثلون يستمعون اليه فى اهتمام بالغ .. وأراد حسن الصيفى أن يصب على هذه المغامرات « جردلا » باردا ، فقال فى بساطة :

ـ المغامرات دى حصلت فعلا .. بس حصلت من أربعين سنة ...

وثار النابلسى ثورة عارمة ، وراح يؤكد انه لم يتجاوز الاربعين وحسن الصيفى يضحك .. ولكن اتضح ان النابلسى جاد فى ثورته وغضبه ، مما كاد يؤدى به الى الانسحاب من الفيلم ، لان مسألة « السن » مسألة حساسة جدا بالنسبة اليه ، ما تعرفش ليه ..

وأخيرا انتهت المشكلة باعتذار حسن الصيفى ، الذى شفع اعتذاره بقوله :

ـ بقى انت عندك اربعين سنة ؟ مش معقول .. ده انت يا دوب حصلت الثلاثين !

ولمعلومات القراء ، نقول ، ان النابلسى كان أول سينمائى ينقد فيلم « الوردة البيضاء » فى أول عرض للفيلم ، وكان ذلك منذ أكثر من ثلاثين عاما .. بس ما حدش يجيب سيرة !

دلع

وتقع احدى حوادث الفيلم فى حمام للسباحة ، وطلب المخرج من نادية لطفى ارتداء المايوه والنزول الى الحمام فاعترضت قائلة :

ـ ما أقدرش .. مش ممكن !

ـ ليه بقى ؟

ـ أصل باختشى

ـ مش بتصيفى وتظهرى على البلاج بالمايوه ؟

ـ أيوه .. بس مش قدام اللى يعرفونى ..

فضحك المخرج وقال :

ـ على كده قلة معرفتك أحسن !

وتمكن المخرج من اقناعها بعد جهد ولكنها طلبت أن يغمض الجميع أعينهم .. وخصوصا مصور الفيلم !

عزومة

وأدى ضيفا الشرف ـ عبدالحليم وزيزى البدراوى ـ دوريهما ، وعقب ذلك اقام لهما المخرج مأدبة حافلة ، فقال عبد الحليم :

ـ والله فكرة كويسة .. ان الفنان يشتغل « ببطنه » .. غدوة هنا .. وعشوة هناك .. لا ضرايب ولا يحزنون !

ومما يذكر ان شركة « صوت الفن » التى تقوم بتوزيع الفيلم ، يسهم فيها عبد الوهاب ، وعبد الحليم ، ووحيد فريد ...

مسارح يملكها الهواة

صبرى ابو المجد يكتب من يوغوسلافيا

لم يقف عدم معرفتى بلغةالمسرح اليوغوسلافى عقبة فى سبيل فهمى للمسرحيات التىشاهدتها فىبلغراد وزغرب ، وسراييفو ، فقد كان من أهم العوامل المساعدة ، على تفهمى المسرحيات واعجابى بها انفعالات المثلين والمثلات . ومقدرتهم الفنية ، والاخراج الموفق ، ثم صيحات الجمهور ، فرحة أوباكية

أرى لزاما على فى بداية هذه الرسالة ، وبمناسبة احتفالات ٢٣ يوليو ومرور عشر سنوات على ثورتنا المظفرة ، أن أشير الىظاهرة هامة ، تجلت فى كل الزيارات التى قمت بها فى اسيا ، وافريقيا واوروبا ، لقد كان — وما يزال — الاعجاب بثورتنا ، وقائد ثورتنا الرئيس جمال عبد الناصر ، يملأ قلوب هذه الشعوب ويسيطر على كل جوارحها ، وقد أصبح اسم « ناصر » ، كما أصبح اسم « الجمهورية العربية المتحدة »علما على الكفاح ، والنضال ، من أجل التحرر والاستقلال ، وعنوانا على التقدم والرقى ، والعمل من أجل التعايش السلمى ، والسلام بين جميع الشعوب

ولست أنسى ما حييت . عندما كنت فى الصين الشعبية ، وعلىبعد الوف الاميال . وفى أمكنة كثيرة تغطى الثلوج معظم مساحاتها ، أصوات الهتاف بحياة جمال عبد الناصر ، منبعثة من افئدة الناس لم يتصلوا بالعالم الخارجى قليلا أو كثيرا

ولست أنسى أيضاً عندما كنت فى كانو — فى قلب افريقية — اكبر مدن شمال نيجيريا ذات ليلة ، عندما انطلقت مظاهرات عنيفة من كافةدور السينما ، فى هذه المدينة الواسعة، تهتف لجمال عبد الناصر . وللثورة العربية قائدة الكفاح الافريقى ، وقاعدته .. ومثل هذا حدث فى كونستانتسا على البحر الاسود.. وفى رومانيا ..

وفى يوغوسلافيا . حيث ازورها للمرة الاولى ، أجد عاطفة صادقة، تنبعث من فؤاد كل مواطن من موظفى الاستعلامات الذين يستقبلونك فى المطار الى سائق السيارة التى تقلك الى الفندق ، الى رجل الشارع ، الى كبار الموظفين ، وصغارهم الذين يحتفون بك فى كل مكان من شتى أنحاء الجمهوريات اليوغوسلافية ، وسواء كنت على شاطىء الادرياتيك، أو على قمة الجبل الاسود ، أم على جبال سراييفو — عاصمة البوسنة والهرسك — أم فى سهول زغرب ، أو ليوبليانا ، فان المشاعر الصادقة الملتهبة الحلوة،واحدة لا تتغير .حب واعجاب بشخص الرئيس جمال عبد الناصر ، وايمان وفهم لثورة ٢٣ يوليو وأهدافها الكبرى ، فى خدمة الشعب العربى ، وتحرره ووحدته ، وفى تدعيم السلام بين شعوب العالم ..

واستطيع أن أقول دون مبالغة ، اننى لم أشعر خلال الايام التى قضيتها فى يوغوسلافيا الا باننى فى بلدى ،وبين مواطنى مغمورا بعواطف الحب ، والود .

وكانت عواطف الفنانين اليوغوسلافيين تصل الى ذروتها ، عندما كانوا يتحدثون عن الجمهورية العربية المتحدة ،وعن الرغبة الاكيدة فى زيارتها ،والتعرف الى شعبها ..

وعندما زرت المسرح الشعبى فى بلغراد ، واستقبلنى نائب مديره ، وكبار موظفيه ، وممثلوه أحسست



بانني داخل الاوبرا ، أو مسرح الازبكية فى القاهرة ، لقد وجدت فهما صادقا ، لكل دقائق ثورتنا ، وحياتنا الفنية ، ووجدت اعجابا لاحد له ، بفنانينا، وفناناتنا اللذين اتيحت لهم فرص زيارة يوغوسلافيا

واعجبني من رجال المسرح اليوغوسلافى وسيداته ، الجرأة فى معالجة مشاكل المسرح ، فعندما يبدأ الحديث عن المسرح اليوغوسلافى وبعد اعطاء نبذة قصيرة عنه ومن أوجه الشبه بينه وبين المسرح فى الجمهورية العربية المتحدة سواء فى درجات التطور ، أم فى العقبات التى تعترض طريقه ، يتحدثون اليك ، بصراحة تامة عن مشاكل المسرح عندهم ، صغيرها وكبيرها .. كما يقولون لك اننا ما نزال فى البداية ، نواصل السير لتحقيق نهضة مسرحية شاملة

ومعظم العاملين فى المسرح من مؤلفى المسرحيات والاوبرات، والعمال والمهندسين ، والممثلين ، والممثلات لهم اتحاداتهم المهنية التى تدافع عن حقوقهم قبل الدولة ، وقبل الافراد ، وهم فى الوقت ذاته موظفون فى الدوله ، ولهم من مرتباتهم ، والمكافآت التى يحصلون عليها عند كل عمل فنى يؤدونه ، ما يتيح لهم فرصة العيش فى حياة كلها رفاهية.

واغلى السيارات ، واحدثها ، واجمل الفيلات « وأشيكها » انما تخص كبار الممثلات ، والممثلين ، وللمشتغلين بالمسرح بصفة خاصة وللمشتغلين بالفنون بصفة عامة التأمينات الاجتماعية التى تكفيهم فى حالات العجز ، والشيخوخة ، وتكفى عائلاتهم فى حالة الوفاة ..

وقد تأثر المسرح بالاحداث السياسية التى مرت بيوغوسلافيا كما استطاع المسرح ذاته أن يؤثر فى هذه الاحداث ذاتها فعندما احتلت القوات النازية يوغوسلافيا عام ١٩٤١ أوشك المسرح فى يوغوسلافيا على أن يقفل ابوابه ، ويعلن انتهاء مهمته، ولولا ان المقاومة الشعبية لهذا الاحتلال ، التى بدات تاخذ طريقها الى الحياة فى الجبال والمناطق النائية قد اعتمدت على بعض الفرق الفنية الوطنية التى شاركت هذه المقاومة ، أعباء كفاحها ونضالها . لقدر للمسرح اليوغوسلافى ان يختفى من الوجود..

وكانت الفرق الفنية التى لازمت حركه المقاومة الشعبية ، وتأثرت بها واثرت ايضا فيها .. نواة طيبة لمسرح نام ، متطور ، خلاق ، وبعد تحرر يوغوسلافيا اصبحت مهمة رجال المسرح شاقة ومتعبة فأمامهم عبء تجديد المسرح ، وأمامهم عبء مداواة مابه من نقص ، فى الالات والاماكن ، وأمامهم فى الوقت ذاته ، عبء الاشتراك فى البناء الشورى الجديد الذى يختلف تمام الاختلاف عن النظام الاقطاعى ، والفاشى الذى كانت تعيشه يوغوسلافيا من قبل

وبعد سنوات قليلة، اصبح للهواة مسارحهم الخاصة بهم ، وأصبح للمحترفين مسارحهم الخاصة بهم، وانتقلت عدوى انشاء المسارح للمحترفين والهواة من المدن الى القرى . ومن عواصم الجمهوريات الى المصانع ، والمؤسسات العامة

وسرعان ما انشئت كليات مسرحية وكليات أخرى تتخصص فى الاوبرا والغناء ، بل لقد انشئت مدارس ثانوية لمثل هذه الاغراض، ونجحت المعاهد ، والمدارس ، نجاحا كبيرا خاصة فى بلغراد، وزغرب ولوبليانا..

وقد اتيحت لى فرص مشاهدة بعض المسرحيات ، اليوغوسلافية ، على مسارح بلغراد ، وزغرب ، وسراييو ، ولم تقف عدم معرفتى بلغة المسرح اليوغوسلافى ، عقبة فى سبيل فهمى للمسرحيات التى شاهدتها ، فقد كان من اهم العوامل المساعدة ، على تفهمى للمسرحيات واعجابى بها انفعالات الممثلين ، والممثلات ومقدرتهم الفنية ، والاخراج الموفق ثم صيحات الجمهور فرحة او باكيه ..

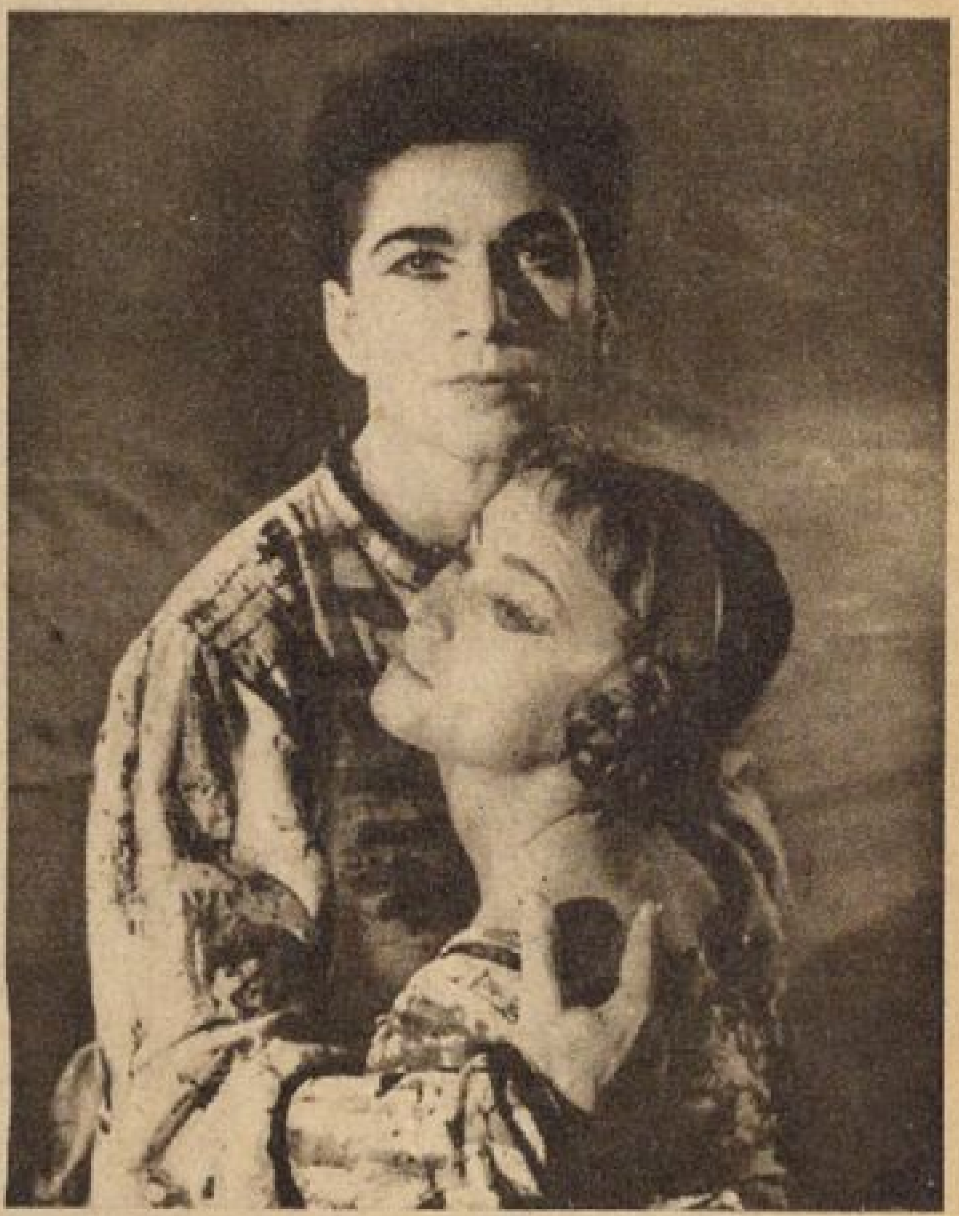
والشيء الجدير بالملاحظة فى هذه المسرحيات هو وجود عشرات من الكلمات العربية ، فلا تكاد تخلو جملة ما دون وجود كلمة عربية أو تركية ، مثل صندوق وبشكير ، وحمام ، وماء ، وباب ، وشاى ، و . و ..

ولم يعجبنى فى المسرح اليوغوسلافى الفقر فى الديكور ، واذكر اننى شاهدت مسرحيه كانت تعتمد على مقهى يقيم به بعض الشباب بصفة دائمة ، ليلا ونهارا لمغازلة فتاة جميله يقع منزلها فى مواجهه المقهى، وفى بعض الاحيان تسلط الاضواء على المقهى ، وفى بعضها الاخر تسلط على المنزل ، وعندما تسلط الاضواء على واحد منهما يكون القسم الاخر فى حالة موت طبيعى، حيث يجلس الاشخاص كالموتى يحفهم الظلام ، وهم لا يستطيعون حتى مشاهدة الجزء الاخر المتحرك ..

واعجبنى فى الوقت ذاته ازدحام المسارح بالمتفرجين ، حيث أن أثمان التذاكر ضئيلة للغاية وتدفع الجزء الاكبر من أثمان هذه التذاكر فى صورة هبات ، أو اعانات ، وذلك باعتبار ان المسرح مثل المدرسة هام ، وضرورى للشعب ..

والمورد الذى يستخدمه المسرح فى رواياته ، وتمثيلياته هو تاريخ الشعب اليوغوسلافى ، وكفاحه ، ونضاله حيث تلتقى وتمتزج امتزاجا عجيبا وجميلا ، الفكاهة والجد ، والوطنية الصادقة والمتعة الفنية

وربما كانت موضوعات المسرح اليوغوسلافى الهادفة هى اهم الاسباب التى دعتنى الى الاعجاب بهذا المسرح الذى نما ، وازداد وترعرع واصبح لكل ربع مليون يوغوسلافى مسرح قادرا ، ومتمكنا من اداء رسالته



ديوزن نرنيفتش ، ودوزنكا سبينبوس من ألمع نجوم الباليه فى يوغوسلافيا



لا يخلو المسرح اليوغوسلافى من الرقص الشعبى المتطور الذى يدل على براعة

برانكو دجودجينك وكاترينا اوبرادوفتشى لايخلو المسرح اليوغوسلافى من الرقص



مشهد الاوبرا اليوغوسلافية « ايروسوندا » فيه .. الرقة .. والجمال ...



على البلاج

هذه جويس تايلور « نجمة مترو » على البلاج .. ألاتذكرك بفتنة حوريات البحر .. وانطلاقة الغزلان فى أحراش الغابة .. ان جويس حورية فعلا .. خصوصا وهى على البلاج



الساحرات الصفراوات لماذا يحبهن الرجال؟

من مراسل الكواكب

عندما دخلت الصينية الرشيقة المطعم واتجهت الى مائدتى .. حيث كنت انتظرها .. لم يبق راس الا وتحرك فى اتجاهها .. وكل العيون بحلقت فيها ..

كانت فى ثوب أنيق وردى .. وشعرها الاسود اللامع تفوح منه رائحة الربيع ..

كانت هذه هى « جولييت بوين » احدى بنات الشرق الاقصى العديدات اللاتى غزون هوليوود .

وهى فى هوليوود ممثلة و«خبيرة» أيضا .. فكلما كان هناك فيلم تدور حوادثه فى الصين .. طلب من « جولييت» أن تحضر الى الاستوديو مرة بعد المرة .. لتراجع شيئا فى الحوار .. أو الطريقة التى يردد بها نجوم الفيلم الكلمات الصينية .. وأحيانا الطريقة التى يتصرفون بها وفقا للتقاليد الصينية

قالت لى جولييت عندما بدانا حديثنا :

— ان الشرق يجد من هوليوود اقبالا ظاهرا فى الفترة الاخيرة

ثم استطردت ضاحكة تقول :

— والبنات الشرقيات يجدن من الرجال اهتماما خاصا ..

وقالت ان زميلة لها سألتها لماذا تنجح الممثلات الصينيات ، واليابانيات بسهولة فى هوليوود .. وضربت المثل باربع منهن .. نانسى كوان.. وفرانس نويون .. وجاكى تشان .. و يوكو تانى .. قالت ان هذا يحيرها !

وقالت جولييت وهى تضحك من جديد :

— والواقع انهن لم ينجحن فى السينما وحدها .. وانما تستطيع أن تلمس بسهولة كيف يتهافت الشبان عليهن وفى اعتقادى ان السبب الرئيسى فى اعجاب الرجال بنا نحن الشرقيات هو اننا صغيرات فى الجسم ، اعنى .. من النادر ان تقابل صينية ، أو يابانية طويلة ..عريضة الكتفين .. مثل الكثيرات فى أمريكا ، أو المانيا ، او بلاد الشمال .. ان الرجل يحب أن يشعر بانه « حامى » المرأة باستمرار .. وكيف يواتيه هذا الشعور فى صحبة امرأة فى طول الجدار وعرضه ؟ اننا صغيرات .. ينزل الرجل بنظراته الينا فيشعر بالحول والطول .. وهذا هو مايريده الرجل .. ..

وأضافت تقول :

— على أن هناك اعتقادا بعيدا عن الصحة يتناقله الغربيون ..



شيرلى ماكلين .. اخترقت الستار المضروب على هيئات الجيشا وتتلمذت على أيديهن ..

فرانس نوين : مثال للشرقية التى تفتح لها ابواب المجد فى هوليـــوود ، وأبواب قلوب الرجال ايضـا . .

وهو ان الشرقيه اكثر دراية بالحب من الاخريات .. وهذا راجع الى بعض الكتب التى وضـعها رحالة يمتازون بخصـوبة الخيال .. والحقيقة اننا فى الصين لا نعـرف حتى القبلات! .. فى فيلم «الشيطان لا ينام » والمأخوذ عن احدى قصص الكاتبة الشهيرة بيرل بك ـ هــذا الفيلم منعته الرقابة عنــدنا ـ عندما طلب المخـرج من « فرانس نويون » و « ويليام هولدن » ان يؤديا مشهدا تتخلله بعض القبلات.. رفضت « فرانس » فى هذا بشــدة .. لانها تعلم أن الفتاة الصينية لا يخطر ببالها أن تقبل رجلا !

عندنا فى الصين نعتبر التقبيل من الاشــياء التى تنقل المرض .. العاشقان يكتفيان بتبادل الرسائل

ثم أضافت وهى ترســل للمرة

الثـــالثة ضحكتها التى تذكرك بالنواقيس الفضية فى معابد بكين :

ـ ولعله لذلك هاجر البعض منا الى الغرب .. فالقبلات اكتشــاف رائع من غير شك !

وشردت لحظــة بعد ذلك قبل أن تستطرد قائلة :

ـ أما عن الحب .. فالصــورة التى يضـعوننا فيها بعيدة عن الصحة أيضا .. انه ليخيل اليك ان الفتاة الشرقية لا هم لهـا فى الحياة الا البحث عن رجل . . والحقيقة ان الفتاة الشرقية لاتطارد الرجل .. واذا فعلت فانما تفعـل هذا بذكاء حواء .. بحيث يتصور انه هو الذى يطاردها !

وفى اعتقادى أن هذا سبب اخر من أسباب نجاحنا مع الرجل . . فنحن « باردات » قلما نعبر عن مشاعرنا .. الشىء الذى يحير الرجل ويعلقه بالواحدة منا .. انه يريد أن يعرف ماذا وراء هذا الغموض .. يريد أن يحل اللغــز .. والرجل عنــدما يعرف سر المرأة بسرعة يسالها بسرعة .. حتى عندما يبدو على الواحدة منا أنها قالت كـل شىء .. فانهــا تكون قد احتفظت بشىء واحد على الاقل لم تقله .. ويظل يحير الرجل !

قلت لها :

ـ وايهمــا أذكى فى رأيك .. الشرقية ام الغربية ؟

قالت :

ـ هنا يعتقدون أن الشرقية أذكى .. لانها أقدر على الاحتفــاظ بالرجل .. ولست أحب أن أصدق

نانس كوان : هل تصدق ان هذه الفاتنة .. لا تعرف الحـب ..



جاكى تشان : فيها خضوع، يعجب الرجل الامريكى .. ويجعله أسيرا للشرقيات





يوكو تانى : تتقن أسرار حياة فتيات الجيشا .. وقد علمتها لشيرلى ماكلين ◄

على هذا لمجرد اننى شرقيه .. ولكنى أعتقد حقا ان الشرقية أكثر اهتماما بالسياسة .. والاقتصاد .. والدين .. والفن

صحيح ان الامريكية تهتم بهذا كله ايضا لكنه اهتمام سطحى .. لمجرد أن تجد شيئا ترثر به فى المجتمعات .. اما نحن فلعل سبب اهتمامنا الاصيل بهذه الاشياء هو اننا ننحدر من شعوب ذات حضارات عريقة .. أضف الى ذلك الثورات الاجتماعية التى تحدث فى بلادنا وتستوجب منا التفكير فى كل هذه الامور !

— على أن هذا وحده لا يكفى بالطبع لجذب الرجال الينا .. فالفتاة الشرقية تهتم أيضا بالناس الذين تقابلهم .. انها تحب ان يحدثوها عن انفسهم اكثر مما تحب أن تحدثهم عن نفسها .. والفتاة الغربية لا تفعل هذا فى اعتقادى .. والرجال يحبون ان يتحدثوا عن انفسهم ..

وقد تعودت المراة أن تحترم الرجل .. وتأخذ برأيه .. وقد تشعر بأنه على خطأ وأنها على صواب .. ولكنها تؤثر أن تسكت لانها تعلم أن هذا يمنح الرجل ثقة بالنفس .. تعينه على النجاح !

وقابلت النجمة «شيرلى ماكلين» وسألتها عن تجربتها فى اليابان .. فقد قامت ببطولة فيلم « الجيشا» وهو من انتاجها بالاشتراك مع زوجها « ستيف باركر » .. الذى يعمل ويقيم فى اليابان منذ سنوات

وقد مكنته اقامته هناك من ان يصنع له علاقات طيبة بالمسئولين .. ولذلك سمح لشيرلى ماكلين بأن تدخل حى الـ « جيون » فى « كيوتو » وهو المخصص لبنات الجيشا .. منذ ألف سنة تقريبا .. ولعلها أول أوربية تدخل هذا الحى .. وتعيش فيه أياما .. بصفة رسمية ..

وقد حاولت « شيرلى ماكلين » ان تتعلم فى اربعة أيام أهم ماتتعلمه فتاة « الجيشا » فى عشر سنوات .. نعم فهذه هى المدة التى تلزم لاعداد واحدة من بنات الجيشا .. انها تتعلم فى هذه الفترة كل ما من شأنه أن يسعد الرجل ويرفه عنه .. الموسيقى .. الرقص .. الغناء .. فن الحديث .. طريقة تقديم الطعام .. والشاى أو « الساكى» وهو الشراب الوطنى .. ولكنها لا تبيع جسدها .. على خلاف الاعتقاد الشائع ..

وفى الاصل كانت « الجيشا » للترفيه عن المحاربين .. أو « الساموراى » كما يدعونهم .. وتحيط بهذا أسوار تمنع الغرباء من ان يتسللوا اليه ويطلعوا على أسراره

لقد قالت لى شيرلى ماكلين

— ان المفروض فى الجيشا ان تكون انموذج الانوثة .. واحلى صورها فى ذهن الرجل .. والرجل هناك يعاملها بالرقة التى يعامل [illegible] الزهور .. ويمنحها الاحترام الذى يمنحه لسيدة جديرة بالاحترام

وللجيشا مشية خاصة فى « الكيموتو » الضيق الذى تلبسه .. احتجت الى مدرب خاص ليعلمنى اياها .. وكانت زميلتى فى الفيلم « يوكوتانى » النجمة اليابانية الاصل .. تربط لى ركبتى الواحدة الى الاخرى بمنديل كبير احيانا .. لا تعلم مشية الجيشا بطريقة سليمه

ولكن لم تكن هذه هى العقبة الوحيدة .. فالجلوس والركوع بطريقة الجيشا أيضا شىء يحتاج الى كثير من المران .. أما ماكياج الجيشا فقد احتاج من واحد من أحسن خبرائنا فى المكياج الى ثلاث ساعات .. ولا شك انه يحتاج من فتاة الجيشا الى أكثر من ذلك

والمفروض فى فتاة الجيشا الا ترتكب خطأ من الاخطاء فى حضرة الرجل .. والواقع أننى وجدتهن عندما اختلطت بهن مثال التواضع .. والرقة .. والادب .. عندما كنت أقع فى أحد الاخطاء المضحكة .. كن يحبسن ضحكاتهن خوفا على شعورى .. ولم تكن الواحدة منهن تبالى ان تصلح لى خطئى عشرات المرات .. أنهن يمتزن بصبر عجيب من غير شك !

واستطردت شيرلى تقول وهى تهز رأسها مؤكدة

— كل هذا تتعلمه فتاة الجيشا من أجل الرجل .. وبنات الجيشا كن يخترن من اكرم الاسر ابائنا لاهمية الدور الذى يقمن به .. ان وراء هذا كله حكمة كبيرة من غير شك .. وأنا لن أنسى تجربتى هذه أبدا .. واعتقد اعتقادا صادقا اننى أفدت منها كزوجة .. انها شىء يثير الدهشة فى نفوسنا نحن الغربيات ولكنه يلقى ضوءا على السر الكبير .. سر نجاح المرأة الشرقية فى الاحتفاظ برجلها اكثر من الغربية .. ان الطريقة التى تعامله بها فتاة الجيشا هى المثل الذى تقتدى به الزوجة اليابانية.

الهلال

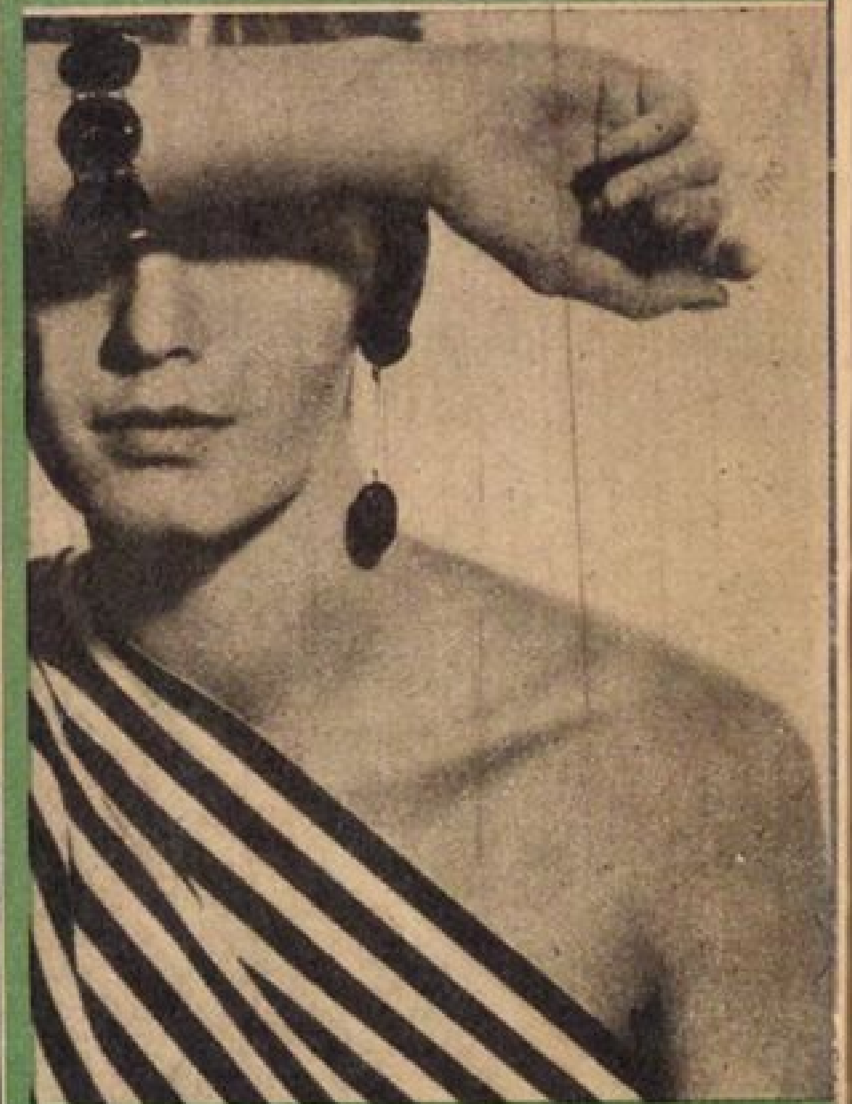
اغسطس ١٩٦٢ – ٧٠ مليما
AL HILAL — AUGUST 1962



اليوم

عندما ترفع الراية الحمراء

ان جزءا كبيرا من الازياء الحديثة للشاطىء صممت للايام التى ترفع فيها الشواطىء الراية الحمراء عندما تثور الرياح والرمال وتعلو الامواج ! وتشمل ازياء الراية الحمراء رداء للراس يحمى الشعر من مداعبة الريح وبلوزات ذات اكمام طويلة ملتصقة بالجسم مصنوعة من قماش « الجرسيه الحرير » .. « هلال اغسطس » يقدم لك مجموعة من آخر مبتكرات باريس ! ..



ويكتب لك فيه :

ابراهيم المصري — دكتور أمير بقطر — دكتور راشد البراوي
دكتورة سهير القلماوي — صاروخان — صافيناز كاظم
صالح جودت — صوفي عبد الله — طاهر الطناحي
عبد الحميد جودة السحار — عبد الرحمن صدقي — فكري أباظة
كامل الشناوي — دكتور محمد عوض محمد — ناصر النشاشيبي

رئيس التحرير : علي أمين

كتاب اليوم الضاحك
عصر الذيل
تأليف : ﻫ . ألن سميث
تلخيص : سعد الدين توفيق

حدث هذا الاسبوع



ليلى مراد



هند رستم



كمال الشناوى

●● **ثلاثة أفلام انجليزية تصور الحياة الجديدة فى الجمهورية العربية المتحدة ، تعدها الان شركة أفلام « ليبرتاس » الانجليزية .**

●● المخرج المسرحى حسب القرارات الجديدة التى اتخذتها مؤسسة فنون المسرح سيصل مرتبه الى ١٢٠ جنيها فى الشهر .

●● محمود تيمور انتهى من كتابة مسرحيته الجديدة « طارق بن زياد » ... المسرحية سيحملها معه الى الكويت المخرج زكى طليمات لتقديمها على مسرح الكويت العربى

●● هنرى بركات يقوم بانتاج واخراج فيلم « عشاق الربيع » .. شادية تقوم ببطولة الفيلم . ويشترك فيه لاول مرة المطرب كريم شكرى .

●● عبد اللطيف التلبانى يقوم ببطولة فيلم سينمائى من انتاج شركة انتاج جديدة ، الفيلم اسمه « خاطر شيطانى »

●● فايزة أحمد تسافر الى لبنان هذا الاسبوع ، ستقوم باحياء عدة حفلات خلال شهر أغسطس فايزة أسندت تلحين أغنية «الزوج» الى الملحن حلمى الموجى .

●● ليلى مراد ومنير مراد وسهير البابلى يشتركون فى بطولة فيلم « قلب حائر » الذى ينتجه ابراهيم مراد ويخرجه قطين عبد الوهاب .

●● « عيلة الدوغرى » هى المسرحية الجديدة التى يعدها نعمان عاشور ويقدمها للمسرح القومى .

●● « الشاهد الاخير » فيلم يخرجه عيسى كرامة وتشترك فى بطولته هند رستم ورشدى أباظة

●● وزارة الثقافة والارشاد وافقت على مد بعثة الموسيقار ناجى حبشى سنتين فى برلين .

●● حسام الدين مصطفى يستعد لاخراج فيلم « الثعبان » بطولة شكرى وسعاد .

●● نادى القصة يقيم مسابقة جديدة للقصة الطويلة سيكون للفائز الاول ١٠٠ جنيه والثانى ٧٠ جنيها والثالث ٥٠ جنيها .. باب المسابقة مفتوح من أول أغسطس حتى اخر ديسمبر .. الشروط موجودة بنادى القصة !!

●● فيلم قصير عن النهضة الصناعية ، سيخرجه توفيق صالح بتكليف من المؤسسة العامة للسينما ، سيصور الفيلم فى جميع المدن الصناعية من الاسكندرية حتى أسوان .

●● أم كلثوم اشترت مجموعة من هدايا خان الخليلى ستأخذها معها الى أمريكا ، أم كلثوم ستدخل المستشفى العسكرى للبحرية الامريكية

●● **وزارة الثقافة تعد قائمة باسماء بعض العمال لارسالهم فى بعثة الى الخارج للتدريب على استعمال الاجهزة والالات الحديثة التى ستزود بها دار الاوبرا الجديدة التى ستقام فى أرض الجزيرة ، دار الاوبرا الجديدة تضم ١١٠٠ مقعد ، كما ستزود بأحدث الاجهزة فى الصوت والضوء .**

●● **الجمهورية العربية المتحدة تشترك فى مهرجان « كورك » السينمائى الذى يعقد فى ايرلندا فى شهر سبتمبر القادم ، الافلام المرشحة للعرض فى المهرجان هى « الليالى الدافئة ، وسلوى فى مهب الريح والشموع السوداء والخطايا » ..**

●● **مسابقة للاطفال ستجريها وزارة الثقافة لاختيار مجموعة منهم للاشتراك فى أول فيلم للاطفال .. الفيلم تنتجه وزارة الثقافة والارشاد القومى ويمثله الاطفال فقط .**

●● نادية لطفى : تعاقد معها حسام الدين مصطفى على القيام بدور البطولة فى قصة احسان عبد القدوس « النظارة السوداء »

●● نقيب السينمائيين حسن حلمى طالب مجلس ادارة النقابة **باصدار قرار يمنع أعضاء النقابة من العمل مع المخرجين غير المقيدين فى جدول النقابة**

●● حسين رياض ومحمود المليجى يشتركان فى بطولة فيلم « مفتاح السر » ، يخرجه المخرج الجديد سيد عيسى .

●● صباح تشترك مع أحمد مظهر فى بطولة فيلم « المتمردة الفاتنة » الذى كتب قصته ضياء الدين بيبرس ويخرجه محمود ذو الفقار .

●● نعيمة عاكف ، بعد شهر واحد ستقدم مع شريفة فاضل ومحمود شكوكو وبعض الفنانين بعض الاستعراضات الغنائية الراقصة بعد تكوينهم فرقة جديدة تحت عنوان « الفرقة الاستعراضية الغنائية »

●● « جسر الشيطان » قصة عبد الحميد جودة السحار ، اشتراها ستوديو مصر لانتاجها للسينما .

●● مسرح عرائس القاهرة فاز بالجائزة الاولى ومرتبة الشرف فى المهرجان الدولى الذى أقيم فى هولندا ، كان المسرح قد اشترك فى المهرجان برواية من اخراج صلاح الفار

●● يوسف السباعى يقدم ميدالية ذهبية للفائز الاول فى مسابقة القصة الطويلة التى ينظمها نادى القصة .

●● المنتج جبرائيل تلحمى ، والمخرج حسين فوزى قضيا أسبوعا فى رأس البر ، استعدادا لانتاج فيلم جديد يقوم ببطولته شكرى سرحان ، وسعاد حسنى ، وزكى رستم

●● ٥٠٠ جنيه رصدها المجمع اللغوى لمسابقة أدبية جديدة .

●● مؤسسة المسرح أسندت الى صلاح عبد الصبور ترجمة قصة « جان دارك » لبرنارد شو لطبعها فى كتاب .. سيصدر الكتاب هذا الاسبوع بمناسبة وصول فرقة أولدفيك الانجليزية .. الفرقة ستقدم مسرحية « جان دارك » على مسرح الاوبرا .

●● مسرح العرائس طلب خبراء من رومانيا للاشراف على الفرقة الجديدة التى ستقدم فن « عروسة اليد » .

حل

من هو .. ومن هى

هو : عادل مأمون
هى : هند رستم

●● أمينة رزق تضطر الى ارتداء قفاز فى عز الحر كعلاج للحساسية الشديدة فى يدها .

●● أصدر حسين السيد شاعر الاغانى كتابا صغيرا يضم أغانيه الحماسية التى ألفها فى المناسبات الوطنية

●● مسرح معهد الموسيقى ستدخل عليه تعديلات واسعة ليصبح صالحا لعمل الفرق المسرحية عليه .

●● « قلوب فى الرياح » اسم فيلم جديد تقوم ببطولته سعاد حسنى أمام كمال الشناوى

●● زكى طليمات طلب من أعضاء جماعة أنصار موسيقى سيد درويش الاجتماع للرد على الحملات الاخيرة التى نشرت عن سيد درويش

●● فى اكتوبر القادم ستحتفل مؤسسة المسرح بازاحة الستار عن لوحة تذكارية للمرحومة رقيقة الشال فى مدخل دار الاوبرا .

●● السيد زيادة يسافر الى لبنان فى سبتمبر القادم لاخراج فيلم لحساب احدى شركات السينما اللبنانية

●● كمال الطويل وأحمد فؤاد حسن أصبحا عضوين فى لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون .

أخبار الاذاعة والتليفزيون

●● مركز الفنون الشعبية سيقيم ندوات للفن الشعبى فى قصر الغورى بالغورية .

●● المسرح الغنائى سيبدأ نشاطه الفنى فى أوائل سبتمبر القادم بعد أن يكون قد أختار أعضاء الفرقة

●● فرقة نيللى مظلوم سافرت الى هلسنكى يوم ٢٨ يوليو مع وفد الجمهورية العربية فى أعياد الشباب

●● موسى حقى انتهى من وضع مشروع تخطيط الانتاج السينمائى لاستوديو مصر فى موسم ١٩٦٢ – ١٩٦٣ ، يتضمن هذا المشروع الاستعانة بعدد من المنتجين كمديرى انتاج لبعض هذه الافلام

●● شركة النصر لصناعة السيارات ستقوم بصناعة سيارات القوافل السينمائية التابعة لوزارة الثقافة

●● وزير الثقافة أصدر قرارا بتشكيل لجنة لوضع أسس العمل فى اعداد الخطة الخمسية للمشروعات الفنية الجديدة

●● اللواء عصام حلمى المصرى مدير المكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل قال أن الممثلة اليزابيث تيلور كانت قد طلبت السماح لها بالقدوم الى الجمهورية العربية المتحدة الا أن السلطات رفضت تلبية هذا الطلب لنشاطها الصهيونى .

●● نقابة الممثلين أستطاعت أن تحصل على مبلغ كبير من الاشتراكات المتأخرة على أعضاء النقابة .

●● وزارة الثقافة قررت الغاء مهرجان الموسيقى العربية الذى كان مقررا اقامته بدار سينما أوبرا دون ابداء أى سبب .

●● ٣٠٠ ألف جنيه خصصتها المؤسسة العامة للسينما فى ميزانيتها الجديدة لفتح أسواق جديدة أمام الفيلم العربى .

●● ادارة السينما بالقوات المسلحة أنتجت فيلما قصيرا جديدا بالالوان الطبيعية لاغنية « ناصر » لمحمد عبد الوهاب .

●● الجمهورية العربية ستشترك فى معرض تاريخ السينما الدولى الذى سيفتتح فى أوائل شهر سبتمبر القادم فى مدينة ميلانو بايطاليا .

●● الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة رشح ليكون عضوا فى المجلس التنفيذى لليونسكو .

●● شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا ، أختاره المجلس الاعلى لرعاية الشباب للاشتراك فى مهرجانات الشباب بهلسنكى .

●● زكى طليمات اعتذر عن قبول العرض الذى عرضته مؤسسة فنون المسرح للعمل بها كمخرج مسرحى ، زكى مرتبط بعقد لمدة ثلاث سنوات فى الكويت

●● طاهر أبو زيد دعا مدير الجمارك ومدير جمرك مطار القاهرة وميناء الاسكندرية للاشتراك فى ندوة عن « الجمارك » فى برنامج رأى الشعب .

●● المسئولون فى التليفزيون يبحثون نظام التعامل بالقطعة ، سيلغى هذا النظام بالنسبة للمشتغلين بالتليفزيون بصفة مستمرة .

●● إصدر قرار جمهورى بترقية حسن حلمى مدير البرامج فى التليفزيون الى درجة مدير عام .

●● التليفزيون العربى صور كل احتفالات أعياد الثورة على الهواء مع تسجيلها لتوزيع لقطات منها على البرامج المختلفة .

●● الدكتور عبد القادر حاتم افتتح القناة رقم ٩ يوم الاثنين الماضى ، يبدأ ارسال هذه القناة الساعة ٧ مساء وينتهى فى العاشرة .

●● اذاعة موجهه الى جنوب افريقيا بلغة «السوسوتو» افتتحها يوم الاثنين الماضى الدكتور عبد القادر حاتم .

●● اوبريت « حلاق بغداد » التى قدمتها الاذاعة منذ ٢٥ عاما ، سيقدمها التليفزيون ، تلعب سناء مظهر الدور الذى قامت به بديعة مصابنى فى الاذاعة .

●● مصطفى امين اشترك فى حلقة من البرنامج التليفزيونى الجديد « فكر معانا » تحدث فيها عن مازق تعرض له عندما كان مخبرا صحفيا فى الاهرام ، ترك للجمهور طريقة التخلص منه ..

●● تمثيلية « الرمال الناعمة » التى قدمها التليفزيون فى ٤٠ حلقة ستعاد اذاعتها فى الاسبوع القادم سيقدمها التليفزيون هذه المرة فى العاشرة صباحا

●● السيد يوسف وزير التربية والتعليم ومحمد على حافظ نائب الوزير سيتحدثان فى البرامج التعليمية خلال الاسبوع القادم عن التعليم فى عشر سنوات .

●● التليفزيون العربى يسجل من الاسكندرية مهرجان الملاكمة الذى يقيمه اتحاد الملاكمة فى الاسبوع الاول من اغسطس .

●● تليفزيون لبنان طلب من تليفزيون القاهرة تبادل المذيعين والمذيعات على فترات ، سيعرض الفكرة على الدكتور حاتم للموافقة عليها ثم تنفيذها .

●● وجيه أباظة محافظ البحيرة تبرع بجائزة قدرها ٢٥ جنيها تضم لجوائز مسابقة ٢٣ يوليو التى تقيمها الاذاعة .

●● التليفزيون اعد برنامجا عن حياة ثلاثة من اعلام الاخراج السينمائى سيقدم فى مجلة التليفزيون

●● مسرح التليفزيون الذى اقيم فى الدور الرابع بمبنى التليفزيون بماسبيرو سيفتتح فى اول اغسطس القادم

●● السيد بدير اتفق مع مؤسسة النقل على استمرار خدمة الاتوبيسات فى منطقة الجزيرة بعد الثانية صباحا ليتمكن الجمهور من العثور على مواصلات بسبب امتداد السهر فى مسرح التليفزيون

●● ليلى طاهر تمثل دور فتاة جزائرية مكافحة فى برنامج من الجزائر يخرجه ابراهيم الشقنقيرى

●● سمير صبرى يقدم سهرة كل اسبوع فى البرنامج الاوربى يقدمها احد النجوم العرب المعروفين

●● ستتحول التمثيليات الاذاعية التى تذاع فى حلقات الى تمثيليات تليفزيونية طويلة .

●● اوركسترا التليفزيون ستصاحب فرقة الانوار اللبنانية عندما تقدم استعراضاتها فى الاسكندرية فى الاسبوع القادم .

●● « عشة سى خليل » تمثيلية فكاهية فى حلقات يخرجها للاذاعة المخرج يوسف حجازى .

●● « الجياع » قصة توفيق الحكيم يخرجها للتليفزيون المخرج يوسف مرزوق .

●● « الافق الاخضر » تمثيلية تليفزيونية فى ١٥ حلقة كتبها ابراهيم حسين العقاد ويخرجها نور الدمرداش .

●● التليفزيون يعد ندوة شهرية للادباء والمفكرين لمناقشة برامج التليفزيون . الندوة مباحة للجمهور .

●● المخرج الاذاعى يوسف حجازى يخرج تمثيلية « ست الغزلان » التى كتبها عبد الرحمن فهمى ، ستقدم فى سهرة كاملة هذا الاسبوع .

●● زواج تليفزيونى اذاعى تم بين المخرج التليفزيونى ابراهيم الشقنقيرى والاذاعية زينب الشربينى

هيلدا السعيدة : المثلة الالمانية هيلدا جاردنيف وزوجها الممثل البريطانى دافيد كاميرون يشربان نخب سعادتهما فى حفلة اقيمت احتفالا بزواجهما فى الهواء الطلق فى حديقة بيتهما بمدينة برشا بالمانيا . ان هيلدا ترفع قدح الشمبانيا الى شفتيها سعيدة هانئة وهى ترتدى ثوبا ابيض موشى بحبات اللؤلؤ ومكشوفا من الظهر وقبعة شائعة منذ نصف قرن فى العالم .. لقد تحابا ، هيلدا ودافيد ، اثناء عملهما معا فى احد الافلام فى لندن منذ سنوات وتزوجا .. وهذا هو الزواج الثانى لكل منهما .





شيرلى تايت بريئة خدعها السفاح « جرانت وليامز » .. انهما مثل اى عاشقين بريئين .. ولكن السفاح يعتزم امرا

مؤلف هذه القصـــة « روبرت بلوك » هو الذى قدم لنا من قبل قصة « نفوس معقدة » التى اخرجها الفريد هيتشــكوك وقام ببطولتها « انتونى بركنز » ..

وهو اليوم يقدم لنا مجنونا آخر فى هذه القصة التى يقوم ببطولتهـا على الشاشة « جرانت ويليامز » .. وشيرلى نايت واوتسلو ستيفنز..

رفع ضابط المبـــاحث الجنائية « كرتزمان » سماعة التليفـون ... فوجد من يقول له .. ان شخصا ما سيقتل .. فى الساعة السابعة تماما! سأل الضــابط : « لكن .. من انت ؟ »

رد المتكلم : « أنا ... القاتل ! » والقى السماعة !

ولم تمض بعده الا بضع دقائق وقف فى احد شوارع الحى الفقــيرة فى لوس انجليس ـ وفيها حي فقير ! ـ بائع متجول يحمل مجموعة من لعب الاطفال .. وكان بين الذين التفـوا حوله رجل فى وسط العمر فى فمه « عقب » سيجار ..

فجأة سقط هذا الرجل .. عندما سقط بدأت الساعة تدق .. سـبع دقات !

وكانت « تيرى » مشغولة بالحديث مع دكتور « دافيد لنـــدسى » ... صديق عمها الطبيب النفسى « جانز » وشريكه فى أبحاثه .. عندما انتبهت فجأة الى أن شخصا يقف بالباب ... فالتفتت وعندما تبينته ابتسمت ... وهتفت قائلة : « انت يا مســتر كامبل ؟ » ثم اضافت بسرعة وهى تلقى نظرة على معصمها : « لســت أدرى كم الوقت ..فقد أرسلت ساعتى لاصلاحها ! »

فرد الزائر يقول : « انها السابعة تماما ! »

وهنا قدمت كلا من الرجلين للاخر .. لكن « لندسى » أظهر عندئذ رغبته فى الذهاب فأصرت على أن تشيعه الى الخارج ..

وسمعه «كامبل» يقول لها : «ارجو ألا تنسى أن تعطى هذه التذكرة لعمك .. فهو لا يريد أن تفوته هـــذه المباراة ! »

وما كادا يختفيان حتى أخـرج من جيبه .. اداة طويلة مدببة ذات بريق .. كانت سكينا من النـــوع الذى يستخدم فى تكسير الثلج ..وكانت ملوثة بالدم .. ومسح الدم بقطعة من الورق ودسها فى جيبه .. ثم وضع السكين خلف بعض الاكـــواب على « البار » الصغير .. فعل هذا كله فى ثوان ..

ورجعت « تيرى » .. وهنا خطر لها انها لم تقدم له شرابا .. فذكرها هذا بسكين الثلج المفقودة وسألته ان كان قد رآها فى آخر مرة جاء فيها.. فتظاهر « كامبل » بأنه يبحث عنها.. ثم التقطها من المكان الذى دسها فيه وقدمها اليها وكأنه عثر عليها لتوه

وفى هذه اللحظة دخل عمها .. فقدمت له التذكرة التى تركهـــا له صديقه « لندسى » .. والتفت هو الى « كامبل » يرحب به .. ثم انتظر حتى أفرغ هذا كأسه فدعاه الى مكتبه الخاص ..

وعلى باب المكتب تردد «كامبل».. طرفت عيناه عندما سقطت نظراته على المقعد الطويل ...

ولكن .. لم يكن من ذلك بد !

●

بعد أن تمدد على المقعد الطويل .. سأله « جانز » عن العمل الذى توسط له فى الحصول عليه .. عند صديق له من رجال الاعمال اسمه « مايرز » .. فأجاب « كامبل » قائلا انه طرده .. بعد أن اتهمته سكرتيرة «مايرز» بأنه غازلها ..

سأله جانز : « لكن ألم تفعل ..

كتاب اخترناه لك

المقعد الطويل





فى انتظار الفريســة .. التى يستقر هذا النصل فى قلبها .. وقف المجنون ينتظر .. ليس له هـــدف فى فريسة معينة . . سيقتل اى انســان ..

تلخيص : يوسف جبرا

حقا ؟ »

فصاح يقول : « لم يكن الذنب ذنبى .. فقد كانت تقف او تجلس بطريقة مثيرة .. باستمرار .. انني أكرهها .. امقتها ؟ »

ـ هل هى التى تكرهها ؟ أواثق انت من هذا ؟

ـ ماذا تقصد يا دكتور ؟

ـ يخيل الى أن الذى تكرهه هو « مايرز » .. وان سلوكك معهـــا لم يكن الا من نوع التحدى له ..انك مازلت تكره السلطة أو الرئاســة فى أى صورة من الصور !

ويعود « جانز » فيقول له : « انك ما زلت فى سجن من هذه العقدة .. ولكن فى يدك وحدك مفتاح هـــذا السجن ! »

ونهض « كامبل » من المقعد الطويل وهو يبتسم.. لقد عرف مفتاح السجن الذى تحدث عنــــه « جانز » ...

انه .. سكين الثلج !

●

لم يجد « كرتزمان » ومساعدوه اية قرينة حول القتيل او فى حياته .. تشير الى سبب قتله .. أو الى شخصية القاتل

والذين كانوا يقفون حـــول بائع اللعب .. لم يستطع واحد منهم أن يقدم لرجال الشرطة خيطا واحـــدا يهتدون به ..

ودق جرس التليفـــون .. فرفع « كرتزمان » السماعة ليفاجأ بنفس الصوت .. صوت المتحدث المجهول: « سيدى .. لقد وفيت بوعدى .. أليس كذلك ! »

وأسرع يضع السماعة كما فعل فى المرة الاولى !

●

غادرت « تيرى » المدرسة الليلية التى تتردد عليها .. ولم تكد تسير بضع خطوات فى الطريق الجانبى الخالى من المارة .. حتى خرج شبح من أحد الاركان .. وأحاطها بذراعيه من الخلف .. فشهقت ..

وهنا أسرع « كامبل » يقول لهـا ضاحكا : « هل أفزعتك !؟ »

ولم تخف شعورها بالحرج عندئذ .. ان عمها لن يرضيه أن تلتقى برجل ما خارج البيت دون علمه .. خاصة وان « كامبل » مجرد واحد من الذين يترددون عليه للعلاج ..

لكنه اصر على أن يتنزها فى سيارتها قليلا .. قال ان عنده مفاجأة لها .. وقاد السيارة الى خارج المدينة ..الى المرتفعات التى تحيط بها .. ثم أوقفها على حافة صخرة تشرف على واد عميق .. فى مثل هذا الوادى يمكن أن يلقى الانسان بسكين .. أو مسدس .. أو حتى بجثة .. ولا يعثر عليها أحد

قال لها فجأة : « هل أنت خائفة منى ؟ »

قالت : « ولم أخاف ؟ »

قال : « لانى احد الذين يعالجهم عمك .. مثلا !؟ أليس من الجائز أن أكون احدى الحالات الخطيرة !؟»

وشاد ينظر فى الوادى ثم يقول فى صوت مرتعش : « انه يذكرنى بها.. بأختى !.. كانت معى فى سـيارتنا عندما وقع ذلك الحـــادث فجأة .. سيارة نقل كبيرة .. لا .. ما زلت لا استطيع أن أصدق انها ماتت .. والتى .. قتلتها ! »

ـ لقد قلت انه .. حادث !

ـ لم يكن هذا رأى البوليس

ـ وقدموك للمحاكمة ؟

ـ نعم .. وقرروا اننى فى حالة نفسية خاصة .. ولذلك أرسلونى الى دكتور « جانز » ! هـــل تفهمين .. معنى أن تفقدى أحب الناس اليك .. ثم تجدين انه ليس فى قدرتك مجرد الكلام عنه .. بل تخافين حتى أن تفكرى فيه ؟!

ونظرت « تيرى » الى معصمها ..

ان ساعتها غير موجودة .. فأسرع « كامبل » يضع يده فى جيبه وهو يقول : « ها هى يا عزيزتى ! »
قالت : « هل تم اصلاحها بهذه السرعة ! »
لكن الساعة التى قدمها لها لم تكن ساعتها
قال : « ألم أقل ان عندى مفاجأة لك ! »
قالت : « جميلة .. أشكرك وأعد بالا أكسر هذه أيضا »
وفهمت ما قالته عيناه عندئذ .. فتركته يضمها الى صدره ضمة طويلة ..

●

وكانت الخطة التى وضعها « كرتزمان » بعد ذلك .. هى أن يحتفظ بالشخص المجهول على التليفون أكبر عدد ممكن من الدقائق .. فقد يستطيع رجاله عندئذ ان يتتبعوا المكالمة الى مصدرها ..
كانت تجاربهم السابقة تقول لهم ان القاتل سوف يتصل بهم ثانية .. وسوف يقتل ثانية .. بنفس الطريقة وفى نفس الميعاد ..
فى نفس الوقت كانت « مسز كوينبى » التى يستأجر « كامبل » غرفة عندها .. تقص ما كتب عن الحادث لتلصقه فى « الالبوم » الذى خصصته لهذا النوع من الجرائم .. كانت هذه هوايتها
ودق جرس التليفون .. كان دكتور « جانز » يطلب « كامبل » ليقول له انه حدث « مايرز » فى أمره وانه مستعد لان يعطيه فرصة أخرى ..

●

دخل « لندسى » على صديقه فى مساء ذلك اليوم .. فبادر يستلقى على المقعد الطويل .. وهنا التفت اليه « جانز » ضاحكا يقول : « ماذا .. هل عندك ما تريد أن تفضى الى به ؟ »
قال : نعم .. بصراحة لم أحضر لمقابلتك الليلة .. وانما جئت أبحث عن « تيرى » .. ولم أجدها ! »
— فهمت .. انها تروغ منك فى المدة الاخيرة .. ولا أحد يدرى أين تقضى أوقات فراغها !
فسأله لندسى : « هل لاحظت أيضا انها تلبس ساعة جديدة ؟ هل تعتقد انها اتخذت صديقا ؟ »
فرد « جانز » يقول : « لا علم لى فى الواقع بهذا .. فانا مشغول فى الفترة الاخيرة بطفل كبير .. اسمه « تشارلس كامبل »
فوثب « لندسى » يقول :
— أعرفه .. فقد التقيت به هنا بالامس ..
— اننى أعرفه منذ سنتين
— لكنى حسبته .. جديدا !
— لا .. منذ سنتين أوصيت بوضعه فى مستشفى خاص .. لكن زميلين آخرين لى .. اختلفا معى .. ومنذ أسبوعين .. وبمناسبة الافراج عنه عاد المسئولون واتصلوا بى لاتولى أمره .. فقبلت لاتأكد من أن تشخيصى السابق لحالته كان سليما !
— وهل وجدته كذلك ؟
— ما زلت افحصه ..
— انه يحتاج لفترة من الوقت ..
— نعم .. والوقت .. يجرى !

●

فى الساعة السادسة قبلت «تيرى» عمها .. وغادرت « العيادة » مسرعة لانها اتفقت مع « كامبل » على اللقاء .. وفى الطريق كانت تستعيد ذكريات الليلة السابقة .. ان نظرات « كامبل» اليها تضج بالرغبة فيها .. لكن هذا لا يخيفها .. على العكس انها تجربة لذيذة .. فقط يجب أن تلزم الحرص وتتمالك نفسها .. ان فيه شيئا طفوليا يلح فى طلب مايريد ويصر عليه .. ولكن لعل هذا الشىء فيه هو الذى يروقها ..
وفى الطريق اليها حدث ما جعل « تشارلس كامبل » يستعيد شيئا من ذكريات طفولته .. كانت فى يده قطعة نقود صغيرة يريد ان يستخدمها فى مكالمة تليفونية .. وكانت على القطعة كلمة «الحرية» .. وفكر فى معنى الحرية؟ وماذا كان نصيبه منها .. منذ ولادته ؟
ووضع القطعة فى ثقب الجهاز وأداء ال[illegible]
[illegible] كرتزمان ؟ [illegible]
.. الليلة أيضا يا سيدى .. فى السابعة تماما !
— انتظر لحظة .. اريد أن أوجه لك سؤالا !
ولكن « كامبل » كان قد وضع السماعة .. كانت قد بقيت دقائق معدودة وهو لم يحدد ضحيته بعد ..
لكنه تمهل وهو يعبر الشارع .. يجب الا تدوسه سيارة وهو يحمل السر الكبير معه .. لن يوقف أحد القدر .. وكل هؤلاء الذين يحيطون به لا يعلمون .. ولذلك حقت عليهم اللعنة !
أى هؤلاء العميان الحمقى يختار ؟ هذا الرجل الاعمى هناك ؟ أم هذه الفتاة ؟ أم ذلك الصبى الزنجى ؟ أم تلك المرأة التى تحمل طفلا ؟
ولمح رجلا ينحنى ليصلح رباط حذائه .. فاتجه اليه مسرعا .. لكن فى اللحظة التى وصل فيها الى الرجل نصب هذا قامته .. ورآه .. وضاعت الفرصة .. ونظر الى الساعة .. بقيت دقيقة واحدة ..
والتقطت عيناه رجلا متقدما فى السن .. يلبس نظارة .. ينتظر « اشارة المرور » ..
وبدأت الساعة ترسل دقاتها .. وتحركت يده بسرعة البرق مع الدقة الثالثة .. وأسرع فى طريقه والرجل يسقط .. والساعة تكمل دقاتها .. واعترضته سلة مهملات عليها لافتة تقول « حافظوا على نظافة مدينتكم » .. فابتسم .. وأخرج سكين الثلج بسرعة وأسقطها فى السلة ..

●

عندما دخل على دكتور « جانز » بعد ذلك لم يكن فى « العيادة » أحد سواه .. وانتفض عندما نظر الى المقعد الطويل
وبذل جهده ليتمالك نفسه والتفت الى الطبيب يقول : هل تعفينى هذه الليلة يا دكتور .. اننى متعب !
ولكن الدكتور كان قد لاحظ نظراته فأجاب قائلا : انك لا تحب هذا المقعد الطويل يا كامبل .. ترى ما هو السبب ؟
— وهل من الضرورى أن يكون هناك سبب ؟
— طبعا .. لان الانسان لا يفعل شيئا بدون سبب .. وهذا يذكرنى بما فعلته مع « مايرز » بعد ظهر اليوم .. لماذا تركته ثانية ؟ لقد اتصل بى وقال انك رفضت الوظيفة التى عرضها عليك !
— أية وظيفة هذه ؟ لقد عرض على أن أعمل حارسا ليليا ..
— ولماذا رفضت .. كل واحد منا يجب أن يبدأ من مكان ما ..
— اننى أريد عملا هاما ..
— ليس هناك عمل غير هام يا كامبل !
— هل تعرف .. ان باستطاعتى أن أعمل فى الاوراق المالية !
— مثل والدك ؟
— والدى ؟ لا تقل هذا ! .. والدى لم يفعل شيئا .. جدى هو الذى أقام الشركة وأصبح مليونيرا وهو فى الثلاثين .. أما والدى فقد جاء بعد ذلك ليضيع كل شىء
— وما تزال حاقدا على والدك ؟
— انه لم يؤمن بى قط ..
— ومن الذى آمن بك ؟ .. أختك؟
— نعم .. « روثى » !
— قلت مرة انها كانت أكبر منك .. أليس كذلك ؟
— نعم .. بسنتين !
— أى نوع من البنات كانت ؟
— كانت .. جميلة جدا .. كنت معجبا بها .. وكنا نتقاسم أسرارنا
— أى أسرار ؟!
وتقلصت عضلات وجهه .. ان [illegible] يطلب ما لا يحق له .. يطلبه وكأنه حق له ..
— انك تذكرنى به !
— بمن ؟!
— لا أعرف ..
— اسمع يا كامبل .. أعلم اننى أؤلمك أحيانا .. لكن لا بد من هذا .. ليس باستطاعتنا أن نتوقف الان
وينهض «كامبل» وهو يردد العبارة الاخيرة : « نعم .. ليس فى استطاعتنا .. أن نتوقف الان! ليس فى استطاعتنا أن نتوقف الان !

●

ويدق التليفون فى مكتب «كرتزمان»
— أردت فقط أن أذكرك يا سيدى الضابط .. اننى وفيت بوعدى الثانى!
— هل هذا هو كل ما تريد قوله ؟
قالها الضابط ساخرا .. لعل هذه السخرية ترغم محدثه على أن يقول المزيد ..
— لا .. ليس هذا كل ما أردت قوله .. مساء غد أيضا يا سيدى الضابط ..
— مساء غد ؟
— نعم .. الضحية الثالثة !
وسمعه يضع السماعة ..
ولم تمر دقيقة حتى دق الجرس ثانية .. كان المتكلم هذه المرة أحد مساعديه
— لقد استطعنا أن نعرف المكان الذى تحدث منه .. وقد اتجهت اليه سيارات اللاسلكى رأسا !
بعد ثوان كانت السيارات فعلا تحاصر المكان .. « الكشك » التليفونى الذى حدثت منه المكالمة .. ولكنهم لم يجدوا فيه سوى رجل يترنح من السكر .. ولم يستطع ان يفيدهم بشىء !

●

وفى التاسعة والنصف كانت « تيرى » تنتظر « كامبل » فى المكان الذى اتفقا عليه ..
وتلقته قائلة : هل وراءك مفاجأة أخرى الليلة ؟
وأومأ برأسه وهو يبتسم .. وانطلقت بهما السيارة الى خارج المدينة .. وأوقفها عند بيت كبير مهجور .. ولاحظ ترددها فسألها : « ألا تثقين بى ؟ ! »
قالت : « هل لك معرفة بهذا المكان ؟ »

المجرم فى ساعة الصفر .. تسلل من خلف ضحيته ، التى ساقتها الظروف وحدها .. واغمد نصلا حادا فى ظهره الغريب انه يبدو وكأنما يعطيه حقنة ..



قال : « طبعا .. ثم أخذ يصف لها البيت من الداخل . وعندما رأى دهشتها »

أضاف يقول : « انه بيتنا .. كان من أملاك جدى فى الواقع .. جدى عمل لنا ثروة كبيرة .. ثم جاء والدى فأضاعها »

ثم استطرد بعد لحظة يقول : «لقد قررت أن أمارس نفس العمل الذى مارسه جدى .. سوف أنشىء مكتبا بمبلغ من المال أحصل عليه قريبا .. وعندئذ نستطيع أن .. »

قالت : « هذا رائع يا تشارلس ! »

لكنه لاحظ انها شردت بعد ذلك . فسالها عن السبب .. فاجابت قائلة : « هل تشعر انك أصبحت قادرا على ذلك .. أعنى .. انك ما زلت تتردد على عمى .. »

ـ تقصدين العلاج ؟ أوه .. اساليه .. لقد أصبحت على خير ما يرام ! »

ـ ومتى تنوى أن تفاتحه فى شأننا

ـ بعد يومين على الاكثر !

●

قال للطبيب وهو يتمدد على المقعد الطويل هذه المرة : « هل قرأت فى الادب اليونانى القديم عن « بروكر ستيز ؟ »

قال : « اللص الذى كان عنده سرير من الحديد .. يقبض على المسافرين ويضع الواحد منهم على هذا السرير .. فاذا كان أقصر منه ظل يشده حتى يصبح فى طول السرير .. واذا وجده أطول من السرير قص ساقيه ليصبح فى طول السرير .. هل تشبهنى به ؟ »

قال : « أليس هذا ما يفعله الاطباء النفسيون مثلك بالناس ؟ »

قال الطبيب : « انك مطلع .. فمن الذى عودك القراءة ؟ أهى أختك أيضا ؟ »

قال : « نعم .. كنا نذهب الى المكتبات معا »

ثم أضاف يقول : « كنا نشترك فى كافة الميول .. وكانت ترعانى وتعتنى بى .. »

قال الطبيب : « لقد ماتت أمك عند مولدك .. أليس كذلك ؟ »

قال : « أجل .. لم أرها قط ! »

قال : « أعتقد انك قرأت فى علم النفس بين ما قرأت .. فهل تعرف عقدة « اوديب » ؟ انه من الطبيعى فى بعض مراحل العمر أن يتعلق الولد بامه .. »

قال : « على كل حال لم يكن ذلك ليحدث لى .. فقد ماتت أمى ! »

قال : « لكن كانت هناك « رونى » ! »

فصرخ كامبل يقول : «انك تتكلم مثله .. لقد كان دائما يتدخل بيننا .. »

ـ أبوك ؟

ـ نعم .. كم أكرهه .. كان يجب أن أقتله !

وارتفع صوته وهو يصيف قائلا : « فى يوم من الايام .. سوف أقتله ! »

فرد « جانز » يقول : « لكنك لن تفعل هذا .. فقد مات ! »

ـ مات ؟

ـ نعم .. ألا تذكر هذا ؟ مات منذ سنتين .. بعد دخولك السجن مباشرة !

فقطب « كامبل » جبينه .. ومرت لحظة قبل أن يقول : « آه .. نعم .. انهار بعد موت « رونى » ! »

فرد « جانز » يقول : « لكن « رونى » لم تمت .. انها على قيد الحياة وانت الذى قلت هذا .. لقد تزوجت وانتقلت فقط الى مدينة أخرى .. »

ـ لست أدرى ..

ـ نعم .. ولكنها عندما تزوجت ماتت فى عقلك .. لان حبك مات !

ـ نعم ..

ـ أما أبوك فما يزال حيا بالنسبة لك .. لان كرهك له حى لم يمت !

ومرت لحظات قبل أن يرفع «كامبل» رأسه ويحاول أن يبتسم قائلا : «انك سوف تشفينى يا دكتور .. أليس كذلك ؟ »

فرد « جانز » فى أسف حقيقى يقول : « أخشى أن يكون المسئولون قد يئسوا يا كامبل ! »

ـ ماذا تعنى .. هل تعنى انك سوف تدخلنى احدى المصحات العقلية ؟

ـ الحقيقة .. اننى لا أستطيع هنا أن أوليك بالعناية اللازمة .. ولكن هناك تكفى ستة أشهر .. وربما سنة ..

ـ سنة !!

ـ على أى حال تعال فى مثل هذا الوقت غدا .. وسوف يكون الضابط « لانجتون » هنا فنناقش الامر معه !

هنا دق جرس التليفون ..

ورفع « جانز » السماعة .. ثم وضعها بعد لحظة والتفت الى «كامبل» يقول : « انه النائب العام .. أبلغنى انهم قبضوا على القاتل .. تصور .. لقد ذهب اليهم بقدميه واعترف اعترافا كاملا »

ـ هو الذى ذهب ؟

عندما تأتى الساعة السابعة تماما .. يتحول الى وحش .. ويقتل أى برىء يقابله ! ..

ـ نعم .. ليس هذا غريبا .. لا تنس انه حالة شاذة ومن هذا الفريق من يشعر بأنه يحتاج الى العقاب .. بل ان هذا هو الذى يدفعه الى ارتكاب جرائم فى المقام الاول !

●

ولكن الذى سلم نفسه للشرطة لم يكن القاتل .. قال انه استخدم سكينا عادية كبيرة فى جرائمه ..

وهنا دخل كرتزمان ليقول ان الاداة التى استخدمها القاتل .. لم تكن سكينا عادية .. وانما كانت سكينا من النوع الذى يستخدم فى تكسير الثلج ..

فسأله المحقق : « كيف عرفت ؟ هل عثرتم عليها ! »

قال : « هو الذى اتصل بى .. أعنى القاتل .. الان .. ودلنى على مكانها » !

فى نفس اللحظة كان « كامبل » يتجه الى المائدة التى اختارتها تيرى .. فى المقهى الذى اتفقا على اللقاء فيه

قال يعتذر : « تأخرت قليلا .. كنت اتكلم فى التليفون ! »

فسألته : «هل كانت المكالمة خاصة بوظيفة ؟ »

فرد يقول : « أنا لا أحتاج لوظيفة .. ان ذلك المبلغ من المال الذى حدثتك عنه رهن مشيئتى الان .. يلزمنى فقط أن أقابل المحامى فى « بل اير » .. هل يمكننى أن أستعير سيارتك ؟! »

قالت : « طبعا »

قال : « عندى فكرة .. يمكنك أن تقومى بجولة فى السوق .. وفى السابعة تماما أقابلك ونذهب معا الى عمك ! »

قال دكتور « جانز » وهو يفحص سكين الثلج التى عثروا عليها فى سلة المهملات : « انها من نوع شائع الاستعمال ! »

فرد كرتزمان : « ألم تلاحظ شيئا .. ان القاتل لم يكذب على مرة واحدة للان ! »

قال انه مشغول بالكذب على نفسه .. انها حالة معروفة !

ـ أى حالة !

ـ البارانويا .. وفيها يختلط الواقع بالخيال على المصاب ..

ـ ولماذا لا يحدث له ذلك عندما يتصل بنا ؟

ـ ان المصاب بهذا المرض يبدو طبيعيا جدا فى الظروف العادية .. ولكن بين الحين والحين تدهمه نوبات من الطموح غير العادى .. وتصورات العظمة .. و ..

ورد « كرتزمان » مقاطعا : « ولكن هذه ليست قرائن تدلنا عليه .. اننا لا نملك شيئا ماديا واحدا

فرد « جانز » يقول : « بل هناك أكثر من شىء .. انه يختار ضحاياه من عامة الناس ولايخص فئة معينة منهم .. انه دائما يستخدم نفس السلاح .. ودائما يقتل فى الساعة السابعة .. ولهذا الاخير أهميته البالغة ! »

قال : « حقا .. لماذا لا يختار أى وقت آخر ! »

فى نفس هذه اللحظة كان «كامبل» يلتقط سكين الثلج .. واحدة أخرى جديدة .. من قاع الدرج الذى يضع فيه قمصانه .. ويلفها فى قطعة من الورق .. ويدسها فى جيبه

●

كانت الساعة السادسة والنصف وكانت تلك هى الليلة التى تقام فيها مباراة الكرة الكبيرة والتى حرص « جانز » على مشاهدتها ..

فى الساعة السابعة الا دقيقتين كان يدخل مع صديقه « لندسى » الملعب الكبير عندما التفت اليه فجأة يقول : « أريد أن أتكلم فى التليفون ! »

فتركه « لندسى » وهو لا يخفى دهشته واتجه الى ساحة الملعب ..

بينما انحدر « جانز » الى الممر الصغير الجانبى يبحث عن غرفة التليفون ..

كان الممر نصف معتم .. ومع ذلك تبين وجه « كامبل » .. وتهللت أساريره ورفع يده هاتفا : «انه تشارلس .. اننى .. »

لكن قبل أن يقول كلمة أخرى كان النصل قد غاص فى صدره .. وصرخ وهو يسقط .. لكن الصرخة ضاعت فى ضجيج الناس وهم يتدافعون الى الساحة ..

فى اللحظة التالية كان « كامبل » يقذف بالسكين وسط الاعشاب خارج الملعب .. ويطلق صفيرا مرحا وهو يقفز الى سيارة « تيرى » !

●

شعرت « تيرى » انها لن تستطيع أن تقاومه فى تلك الليلة .. واستسلمت وهو يقودها الى الغرفة الداخلية .. الى مكتب عمها .. ولم يكن « جانز » هناك بالطبع

سألته : « هل كل شىء على ما يرام ؟ »

قال : « نعم .. وحالا سوف أروى لك القصة بتفاصيلها »

لكنه عند الباب تردد لحظة .. عندما رأى المقعد الطويل .. ثم واصل السير وكأنما أقنع نفسه بأنه مجرد مقعد .. الواقع انه كان يقول لنفسه : « لم أعد أخشاه ! » ولعله قالها بصوت مسموع فقد التفتت اليه « تيرى » وقد ارتسمت فى عينيها الحيرة

وطلب منها أن تتمدد على المقعد الطويل

قالت وهى تحاول أن تبتسم : «فهمت اللعبة .. انت الطبيب الان .. أليس كذلك ؟ »

ولم يجب .. كانت يداه قد استقرتا على كتفيها .. تتحسسان .. ويبحثان .. وتلحان فى الطلب

وسمعته يقول : « لن يستطيعوا منعى الان »

فسألته : « منعك من أى شىء ؟ »

قال : من هذا ! وأهوى عليها بفمه .. وفى اللحظة التالية كان جسمه يلاصق جسمها .. وكانت هى تصارع نفسها .. تريد ولا تريد ..

ودق جرس التليفون فوثبت من مكانها .. فقال لها : « دعيه .. أتركيه »

قالت : « ان مكتب الخدمات الطبية يعرف انى هنا .. تركت لهم خبرا بأنى سوف أكون هنا » !

فرد فى صوت مختنق يقول : «ولماذا .. لماذا فعلت ذلك ! »

قالت : « لانهم يحتاجون أحيانا لان يبلغوا عمى رسالة .. »

وتركها عندئذ لترد على التليفون .. وفى اللحظة التالية كانت تلقى السماعة من يدها صارخة : « عمى .. قتله نفس المجرم .. فى الملعب ! »

واندفعت من الغرفة .. فاندفع وراءها .. وفى اللحظات التالية كانت سيارتها تنهب بهما الطريق الى المستشفى ..

وجدا فى استقبالهما « لندسى » .. وبادر هذا يقول لتيرى : « تلقيت نبأ سارا قبل وصولك بلحظة .. انه لـ

البقية على صفحة ٥٥





الثلاثاء ٣١ يوليو

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ أغنية الصباح
٩ر٣٠ أقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ الحان والوان
١٠ر٣٠ لك ياسيدتى
١٠ر٤٥ عالم الحيوان
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٦ر١٥ أقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ تمثيلية « طويلة »
٨ر٠٠ اهم الانباء وأضـواء على الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ العلم للجميع
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ افراح الشعب
٩ر١٥ من مكتبة الافلام
٩ر٣٠ عادات وتقاليد
١٠ر٠٠ برنامج ٣ × ٣

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ مع الموسيقى العربية « على شاطىء النيل » « بالتبادل الاسبوعى »
١١ر٢٥ تمثيلية السهرة
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ الصقر
٦ر٣٠ فيلم اليوم « فرنسى »
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضـواء على الاحداث
٨ر١٥ اغنية
٨ر٢٠ سيارة النجدة
٨ر٤٥ مجلة التليفزيون
٩ر٤٥ لوريل وهاردى
١٠ر١٠ موسيقى الجاز
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ مغامرات مافريك
١١ر٣٥ فيلم أوربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

الاربعاء أول أغسطس

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٠ أغنية الصباح
٩ر٣٠ أقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ حلقات «شيطان فى الجنة»
١٠ر٣٠ لك ياسيدتى
١٠ر٤٥ من مكتبة الافلام
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٦ر١٥ أقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر١٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ اهم الانباء وأضـواء على الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ من صفحات التاريخ
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٥ رأى الشعب
١٠ر٠٠ فكر معانا

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ الفن الشعبى
١١ر١٥ تمثيلية مسلسلة
١١ر٤٥ فيلم امريكى
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ نجمك المسرحى
٦ر٣٠ فيلم اليوم «أوربى» معاد
٨ر٠٠ اهم الانباء وأضـواء على الاحداث
٨ر١٥ اغنية
٨ر٢٠ المختار للتليفزيون
٨ر٤٥ برنامج « رسالة »
٩ر١٥ مخترعات القرن العشرين
٩ر٣٥ صراع الحياة

السهرة الثانية

١٠ر٢٠ الاخبار
١٠ر٤٥ دوبى جيليس
١١ر١٠ من الاغانى المختارة
١١ر٢٠ من مسرحيات يوسف وهبى
١ر٠٠ تقريبا ختام

الخميس ٢ اغسطس

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ أغنية الصباح
٩ر٣٠ أقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ مع الناس
١٠ر٣٠ لك ياسيدتى
١٠ر٤٥ حلقات « عيب »
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٦ر١٥ أقوال الصحف
٦ر٣٠ نادى الاطفال
٦ر٣٥ اغنية « اعلانات »
٧ر٣٥ صديقى لاس
٨ر٠٠ اهم الانباء وأضـواء على الاحداث
٨ر١٥ مجلة المرأة
٨ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ أفراح الشعب
٩ر١٥ لوحات راقصة
٩ر٣٠ الى الغد

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ الحان والوان
١١ر١٥ مسرحية « منقولة »
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ الرجل الغامض
٦ر٣٠ فيلم اليوم « عربى »
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضـواء على الاحداث
٨ر١٥ أغنية
٨ر٢٠ الرمح المكسور
٨ر٤٥ مع الموسيقى العربية « على شاطىء النيل »
٩ر٤٥ سبانكى
١٠ر٠٠ اغنية
١٠ر٠٥ مغامرات الحدود
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ المتشردة
١١ر١٠ من الاغانى المختارة
١١ر٢٠ مغامرات هوليوود
١١ر٤٥ فيلم أوربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

الجمعة ٣ اغسطس

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ سهرتنا الليلة
١ر٣٠ لك ياسيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ انها حياة مرحة
٣ر٣٠ فتح عينيك
٤ر٠٠ المباريات الرياضية او فيلم عربى
٦ر٠٠ الحان والوان

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ فى عالم الحيوان
٧ر١٥ مسابقة عام ١٩٦٢ الموسيقى العالمية ـ المسرح الصامت
٨ر٠٠ آخر الاسبوع
٨ر٢٠ مع العائلة
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ أفراح الشعب
٩ر١٥ صحتك
٩ر٣٠ رسالة

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ الاقتصاد فى حياتنا
١٠ر١٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ الاسبوع ٧ ايام
١١ر٤٥ فيلم عربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ سوزانا
٦ر٢٠ فيلم اليوم « أوربى »
٨ر٠٠ آخر الاسبوع
٨ر٣٠ بريد التليفزيون «الهواة»
٩ر٣٠ المصارعة الحرة
١٠ر٠٠ أغنية
١٠ر٠٥ المسرح رقم ٧
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ بونانزا
١١ر٣٥ فيلم امريكى
١ر٠٠ تقريبا ختام

السبت ٤ اغسطس

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ حلقات « الكاس المسموم »
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ اخبار موفيتون
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٦ر١٥ أقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ رحلة اليوم
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ أفراح الشعب
٩ر١٥ مع الابطال
٩ر٣٠ تمثيلية مسلسلة

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ حادث الاسبوع
١١ر١٥ ليالى القاهرة
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ لوريتا يانج
٦ر٣٠ فيلم اليوم « عربى »
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨ر١٥ أغنية
٨ر٢٠ قصص من الشاطىء
٨ر٤٥ رأى الشعب « اعادة »
٩ر٣٠ من الاغانى المختارة
٩ر٤٠ صراع تحت الشمس
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ ٧٧ شارع سن ست
١١ر٣٥ فيلم أمريكى « معاد »
١ر٠٠ تقريبا ختام

الإحد ٥ اغسطس

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ أغنية الصباح
٩ر٣٠ أقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ برنامج ٣ × ٣
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ حلقات « عيب »
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٦ر١٥ أقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ تمثيلية طويلة
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ مع الفن
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ أفراح الشعب
٩ر١٥ نهضتنا
٩ر٣٠ بريد التليفزيون « الهواة »

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ مجلة التليفزيون
١١ر٤٥ فيلم أوربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ حياة رايلى
٦ر٣٠ فيلم أمريكى
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨ر١٥ أغنية
٨ر٢٠ الكلام ممنوع
٨ر٤٥ الى الغد « اعادة »
٩ر٤٥ انا القانون
١٠ر١٠ روائع الموسيقى
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ مسرح كاميو
١٠ر٣٥ تمثيلية السهرة « معادة »
١٢ر٤٥ تقريبا ختام

الاثنين ٦ اغسطس

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ أغنية الصباح
٩ر٣٠ أقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ فكر معانا
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ صحتك
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٦ر١٥ أقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨ر١٥ مجلة المرأة
٨ر٤٥ أبناؤنا
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ أفراح الشعب
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ فتح عينك

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ مع الناس
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ الحان والوان
١١ر١٥ توبار
١١ر٤٥ فيلم عربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ استعراض مانتوفانى
٦ر٣٠ فيلم اليوم « ايطالى »
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨ر١٥ أغنية
٨ر٢٠ هوبا لونج كاسيدى
٨ر٤٥ نور على نور « اعادة »
٩ر٣٠ من الاغانى المختارة
٩ر٤٠ مغامرات شارع بوريان
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ من المسرح الى الشاشة
١١ر١٠ من الاغانى المختارة
١١ر٢٠ عجائب البحار
١١ر٤٥ فيلم أمريكى
١ر٠٠ تقريبا ختام



ماذا يريد الرجل ... ؟

انا شاب في الخامسة والثلاثين من عمرى .. تعرفت على احدى زميلاتي في العمل ، وكانت رغم حداثتها ، اذ لم يمر عليها فى العمل اكثر من اربع سنوات ، متفوقة على كل الزملاء والزميلات ، واستطاعت ان تشغل مركزا مساويا لمركزى انا الذى مر علي بالعمل اكثر من تسع سنوات .. والحقيقة انها لم تكن تعتمد فى تفوقها على جمالها كانثى ، وانما كانت تعتمد على ذكائها ، واخلاصها، وتفانيها الى الدرجة التى جعلت كل الرؤساء والمرءوسين يحترمونها ويخشونها فى نفس الوقت .. وكانت بالرغم من جديتها فى العمل ، وشخصيتها القوية مثالا للفتاة الرقيقة الجذابة التي لا تسيء الى شخصي ابدا . وكان لها ، الى جانب تفوقها فى العمل نشاط اجتماعي واسع النطاق ، وكان اسمها من الاسماء المشهورة التى يقرا الناس عنها كثيرا . وتسابق الزملاء فى العمل والزميلات على التعرف عليها وانشاء صداقة معها وكل منهم يفخر بانه صديق لفلانة الناضجة المشهورة .

وكنت انا مثل هؤلاء الزملاء .. لكن اعجابى بها سرعان ما انقلب الى حب جارف ، وصرحت لها بحبي ورغبتي فى الزواج منها .. وقبلت المبدأ على شرط ان يسبق عقد القران عدة مقابلات نتحدث فيها عن حياتنا المستقبلة ، ونتدارس عواطفنا .

وفعلا تقابلنا عدة مرات وفهمت منها انها تحب عملها حبا شديدا ، كما انها تحب نشاطها الاجتماعي ، وتحب شهرتها ، وتحب حريتها الواسعة ، وصداقاتها الكثيرة ، وانها لاتستطيع ان تكون الزوجة التى لا عمل لها الا ان تطبخ ، وتنجب الاولاد ، وتخدم زوجها وبيتها .. واتفقت معها على انني لن اتعرض ابدا لنجاحها فى العمل والحياة ، بل اعربت لها عن اعجابى الشديد بنجاحها وانه مما يشرفني ان تقبلني زوجا لها . وتزوجتها ..

وبعد شهر واحد من الزواج او اقل من ذلك شعرت انني لا استطيع ان اوافق على ما وافقت عليه قبل الزواج .. ولا ادرى ما الذى غيرني بعد الزواج ؟. هل لانني افهم ان قانون الزواج يجعل المراة ملكا للرجل ، له حرية التصرف فيها ، وانني شعرت انها ليست ملكا لى وحدى، وانما ملك لعملها ، ونشاطها ، وحياتها، والناس جميعا ؟ .. ام لان بعض زملائى من الرجال اخذوا يلومونني ، ويتهكمون على قائلين بانها الرجل ، وانا المراة، وان شخصيتها اقوى من شخصيتي فاردت ان اثبت لهم العكس باى طريقة ممكنة ؟ .. ام لانني شعرت فعلا من اعماقى انها اقوى مني واذكى مني ، واكثر نجاحا مني ، وكان يجب ان اكون انا الاقوى وانا الاذكى ، والاكثر نجاحا لانني الرجل .. زوجها !

لا ادرى ما الذى غيرني فاصبحت اثور واعترض على خروجها ، واعترض على نشاطها ، واعترض على صداقاتها، حتى النسائية منها ، بل انني كنت اشعر بالغيرة عندما اقرا اسمها فى الجرائد ، او اسمع الناس يذكرون اسمها حتى ولو من قبيل الاعجاب والمدح .

لقد انقلبت حياتي الى جحيم ، ووضعت امامها امرين لا ثالث لهما اما ان تترك عملها ، ونشاطها ، واما ان ننفصل .. اى انني خيرتها بين عملها ، وبيني انا .. وتصورى انها اختارت عملها ! انني حائر لا ادرى ماذا افعل هل اطلقها ؟

زوج حائر ـ توفيق ٠ ا ـ القاهرة

دكتورة نوال

ان مشكلتك تعبر فى وضوح عن التخبط الذى يعيش فيه الرجل هذه الايام انه لا يعرف ماذا يريد من المرأة .. هل يريد منها أن تكون شريكة حياته التى تعاونه ، وتقف الى جواره جنبا الى جنب متساوية معه فى الحقوق والواجبات ؟ .. ام انه يريد منها ان تقف وراءه ، وتحتمي فى ظله ، وتنتمي الى أسرته ..

والواقع أن الرجل لا يعرف ماذا يريد .. انه يريد المرأة المثقفة الناجحة ، المرموقة ، ذات الامكانيات .. ولكنه فى نفس الوقت لا يطيق أن تكون زوجته ناجحة ، مرموقة ، ولا يطيق أن يشعر أنها أكثر منه تفوقا ، وذكاء ، وشهرة .

وهذه عقدة مترسبة فى نفس الرجل منذ القدم لانه اعتـــاد على ان تكون زوجته ملكا له

ولكن المرأة القوية الناجحة المرموقة تجذبه من بعيد ، ويقترب منها يريد أن يمتلكها ، وينسب كل قوتها ، ونجاحها وشهرتها اليه وحده .. فاذا ما عجز فانه لا يجد حلا أمامه سوى أن يحول بينها وبين التقدم، والنجاح فاذا رفضت فانه يلعب بآخر ورقة فى يده فيهددها ويخيرها بين عملها وبين شخصه .. ثم يقول فى دهشـــة : تصورى أنها اختـــارت عملها ! لانه لا يعلم أن المرأة بدأت تعتز بعملها ، وكيانها ، ووجودها الانسانى ، بنفس القدر الذى يعتز به الرجل بعمله وكيانه ، ووجوده الانسانى .

ورايى هو أن تفكر فى الامر قليلا .. الم تعترف فى أول رسالتك أنها كانت متفوقة عليك فى العمل ، وانها أثبتت كفاءتها بسرعة عنك .. اذن يجب أن تسلم بالامر وتعترف لنفسك بان زوجتك أذكى منك ، وهذا لايعيب الرجل الواثق فى نفسه ..

فليس شرطا أن يكون الزوج أكثر ذكاء من زوجته ، أو أكثر نجاحا ، أو أكثر شهرة .. ان الرجل الواسع الافق يفرح بزوجته الناجحة المرموقة ويفخر بها لان أولاده سوف يفخرون بامهم ، كما يفخرون بأبيهم . ولان العالم الانسانى يستفيد من زوجتـــه فائدة كبيرة .. ولان زوجته فرد ، عامل ، منتج فى المجتمع الكبير .

أما ان تتعقد منها ، وتثـــور على نجاحها ، وتطلب منها أن تهجر عملها الكبير فان ذلك يدل على ضيق الافق، وعدم الثقـــة فى النفس .. وكيف يحدث ذلك منك ، أنت الذى أعجبت قبل الزواج بالصـــفات التى تعترض عليها بعد الزواج ؟ الم يعجبك فيها نجاحها وتفوقها ، وقدراتها ، فاقتربت منها ، وفخرت بها ، ثم أحببتها ، وتزوجتها ؟ كيف تأتى بعد الزواج وتقول أن هذه الصفات ذاتها هى التى تحرقك ، وتجعلك تعيش فى الجحيم؟!

رأيى أن تتخلى عن أنانيتك، ورغبتك العمياء فى السيطرة على زوجتـــك واضعافها حتى تصبح أكثر قوة منها .. والافضل لك بدلا من أن تضعف زوجتك القوية هو أن تعمل على ان تقوى أنت لتصعد اليها ، وتتفـــوق عليها .

أما اذا تعقـــدت الامور .. ولم تستطع أن تعالج نفسك من عقدتها ، فالافضل أن تترك زوجتـــك تعيش حياتها الناجحة .. وتمضى انت فى طريقك ، ولا تقدم على الزواج مرة أخرى الا بعد أن تفهم نفسك جيدا ، وتختار امرأة أقل منك نجاحا .

لست مسترجلة

● انا فتاة فى الثانية والعشرين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة ، واعمل باحدى الشركات .. ان جميع زميلاتى وصـــديقاتى يتهمننى باننى « مسترجلة » لاننى لا البس الكعب العالى مثلهن ، ولا اضع على وجهى اية مساحيق ، ومشيتى سريعة خالية من الدلال، والانوثة، ونظراتى ثابتة، خالية من غموض الانوثة واغرائها .

اننى أثور عليهن احيانا وانخرط معهن فى مناقشات حامية ، دون ان اقنعهن ودون أن يقنعننى .. ان رايى اننى اقدس الوقت تقديسا كبيرا فانا لا استطيع ان اضيع ساعة اوساعتين من النهار فى وضع المساحيق على وجهى ، او وضع راسى داخـــل آلة التجفيف عند الحلاق ، كما اننى اشعر ان الكعب العالى يؤلم قدمى ويشـــل حركتى ، ويعوقنى عن المشى بسرعة .. الا اننى رغم كل ذلك احب النظافة والاناقة وهمالا يضيعان منى وقتـــا طويلا .. كما اننى اثق فى شخصيتى، وشكلى ، وقوامى واعتقد ان التجميل الصـــناعى لا يزيد من جمال المراة الجميلة ، وانما يزيد من قبح القبيحة

والمشكلة التى أتعرض لها هى أننى اجد نفسى الوحيدة من النساء التى تؤمن بهذه الافكار .. حتى المجلات التى تقع فى يدى احيانا افتحها فاجد نصف صفحاتها تتحدث عن التجميل، وعن عمل خطوط الحواجب، والعينين، ورسم الشفتين .. الخ .

كما ان كلمة « مسترجلة » التى تطلقها الزميلات على تحز فى نفسى .. ولقـــد صممت اخـــيرا على ان استشيرك الراى .

فوزية . م. م – الاسكندرية

– أنا معك يافتاتى فى أن كثيرا جدا من النساء حتى المثقفات جـــدا منهن ، لا يزلن يضيعن وقتا كبيرا من عمرهن من أجل التزين والتجمل بل ينفقن من أجل ذلك جهدا كبيرا وأموالا كثيرة . وهذا خطأ ســـوف يزيله الزمن شيئا فشيئا فان المرأة لم تتحرر من الاغلال وسيطرة الرجل المطلقة الا حديثا ولذلك فان العقدة لا تزال تكمن فى نفسها .. العقدة التى تجعـــلها تزين وجهها وتعتنى بجسمها لتكسب رضاء الرجل سيدها ووليها الذى ينفق عليها ، ويحميها، والذى يقبـــل عليها طالما لها جســـم جميل ، مزين ، ويعـــرض عنها اذا ما ضمر هذا الجسم .

واعتقد أنك لا تعانين من هـــذه العقدة ، وانك تمثلين الفتاة الحديثة الحقيقية التى يهمها الجوهر ، دون المظهر ، والتى تحرص على الوقت من أجل العمل والانتاج وتثقيف نفسها بشتى الطـــرق .. فى الوقت الذى تهتم فيه بنظافتها الطبيعية شـــأنها فى ذلك شأن أى انسان متقدم يجرى حب النظافة فى دمه .. كمـــا أن حرصك على الاناقة سواء فى ملابسك، او شخصيتك ، أو حديثك يدل على أنك انسانة رفيعة الذوق والاحساس. أما تلك المساحيق البيضاء والخضراء والحمـــراء التى تلطخ بها النســـاء وجوههن وتلك الدهـــون الزرقاء ، والسوداء التى تدهن بها رموشهن ، وجفونهن فليست الا بقايا العقـــدة القديمة التى تربط جسم المرأة باقبال الرجل أو اعراضه .

رأيى الا تهتمى برأى زميلاتك .. انك فى الواقع أكثر منهن انوثة ، ورقة وهن لا يطلقن عليـــك كلمـــة « مســــترجلة » الا غيرة منك لان جمالك الطبيعى يفـــوق جمـــالهن الصناعى

دكتورة نوال



كلب البحر الخطر!

للنجمة سامية جمال

كنت اعمل فى احد الافلام .. ومعظم مناظر هذا الفيلم كانت تصور فى البحر وبالطبع اظهر فى الفيلم بالمايوه ..

والمجموعة العاملة فى الفيلم من الفنانين والفنيين مجموعة لطيفة منسجمة تعيش فى فكاهات ومداعبات مستمرة مما يخفف متاعب العمل خصوصا اذا علمت ان العمل يجرى فى منطقة مهجورة بالقرب من راس غارب على البحر الاحمر ، اختارها المخرج ليسهل عليه تصوير المناظر الخارجية للفيلم بدون مضايقات من الجمهور ..

وكان لمخرج الفيلم مساعد سريع البديهة ، حاضر النكتة الا انه يخاف من خياله .. وخوفه يصل الى حد الذعر .

حدث فى اول يوم بدانا فيه العمل ان نزلنا فى فندق استأجره المنتج لاسرة الفيلم ، وفى المساء تضايق زميل من غرفته لجوها الخانق واراد ان يستبدل بها غرفة هذا المساعد التى تتمتع بجو منعش .. فذهب الى باب الغرفة واحدث اصوات شغب ثم صرخ : « عفريت عفريت » وقفز المساعد المسكين من سريره وجرى خارج غرفته واصر على الا يعود اليها . وتطوع الزميل ان يتبادل معه غرفته

ومرة اخرى كان مساعد المخرج يحمل ضمن حوائجه زجاجات وانية معباة بعسل النحل ومعروف عنه شدة البخل ..

وذات يوم فوجئنا باحد الضباط يدخل الى بهو الفندق وينظر الينا جميعا نظرات فاحصة ثم يغادر الفندق مسرعا ..

وجرى خلفه احد الزملاء ثم عاد بعد قليل وعلى وجهه علامات الاهتمام الشديد وقال لنا انهم يبحثون عن شخص يحمل عسل نحل وهو يعمل مع احدى عصابات التهريب ..

ونظر الى مساعد المخرج ، كانه يقول له انت هذا الشخص الذى يعمل مع العصابة .. فما كان من المسكين الا ان أسرع باخراج كل ما عنده من عسل النحل .. وقدمه لنا ، واكلناه بينما كان المسكين ، اعنى مساعد المخرج حائرا فى انفعالاته بين فرحه بالخلاص من التهمة ، وحسرته على العسل

واتضح بعد ذلك انها مؤامرة من تدبير هذا الزميل وان الضابط الذى حضر ، لم يقل شيئا لا عن عصابة التهريب ، ولا عن عسل النحل .

وهكذا كنا نعيش فى جو من الفكاهات التى خففت جو العمل الخانق وكانت كل ليالينا ضاحكة وفيها قفشات ومقالب يشربها زميلنا مساعد المخرج « الخواف » .

على ان هذا الجو كاد ينتهى بمأساة .. لقد تطلبت بعض مناظر الفيلم تصوير معركة بين البطل والبطلة داخل البحر .. وركب المخرج والمصور والمساعدون قاربا ، اتجهوا به الى داخل البحر لتصوير المعركة منه ..

وهمس احد مساعدى المصور لزميله مساعد المخرج بأن هذه المنطقة مليئة بحيوانات البحر المفترسة وان اكثر هذه الحيوانات ظهورا فى المنطقة هو كلب البحر ، الذى يظهر على الماء ثم يختفى سريعا بعد ان يكون قد التهم فى فمه احد الادميين ..

وارتعدت فرائص مساعد المخرج المسكين ..

وحدث بعد ذلك ان طلب المخرج منى انا وزميلى بطل الفيلم ان نسبح داخل المياه قرابة نصف كيلو ليستطيع ان يلتقط المنظر وحوله المناظر الطبيعية الخلابة فى المنطقة .

واثناء التصوير اقترب القارب الذى يحمل المخرج ومساعدوه ناحيتى فاردت ان انبههم الى ذلك فسبحت الى ناحية القارب وامسكت به ثم غمزت باصبعى فى ساق مساعد المخرج ليلتفت نحوي فاذا به يصرخ — الحقوا .. كلب البحر ..

واحدث هذا رعبا شديدا وكاد هو يقفز الى الماء لولا ان لحق به المخرج لينقذه من موت محقق فانه لم يكن يعرف السباحة مطلقا .

ونفخ المخرج فى صفارته وطلب منا ان نسرع الى القارب ، واخرج مسدسه ليقتل كلب البحر اذا ظهر مرة اخرى

وصعدنا الى القارب وسألنا عن الحكاية فروى المساعد كيف ان كلب البحر عضه فى ساقه وراح يروى حكاية خرافية عما حدث له ، وعرفت انا الحقيقية ولكن قبل ان اكشفها كان احد مساعدى المصور قد القى فى الماء بحجر ثقيل احدث ضجة مع الامواج وصرخ مساعد المخرج

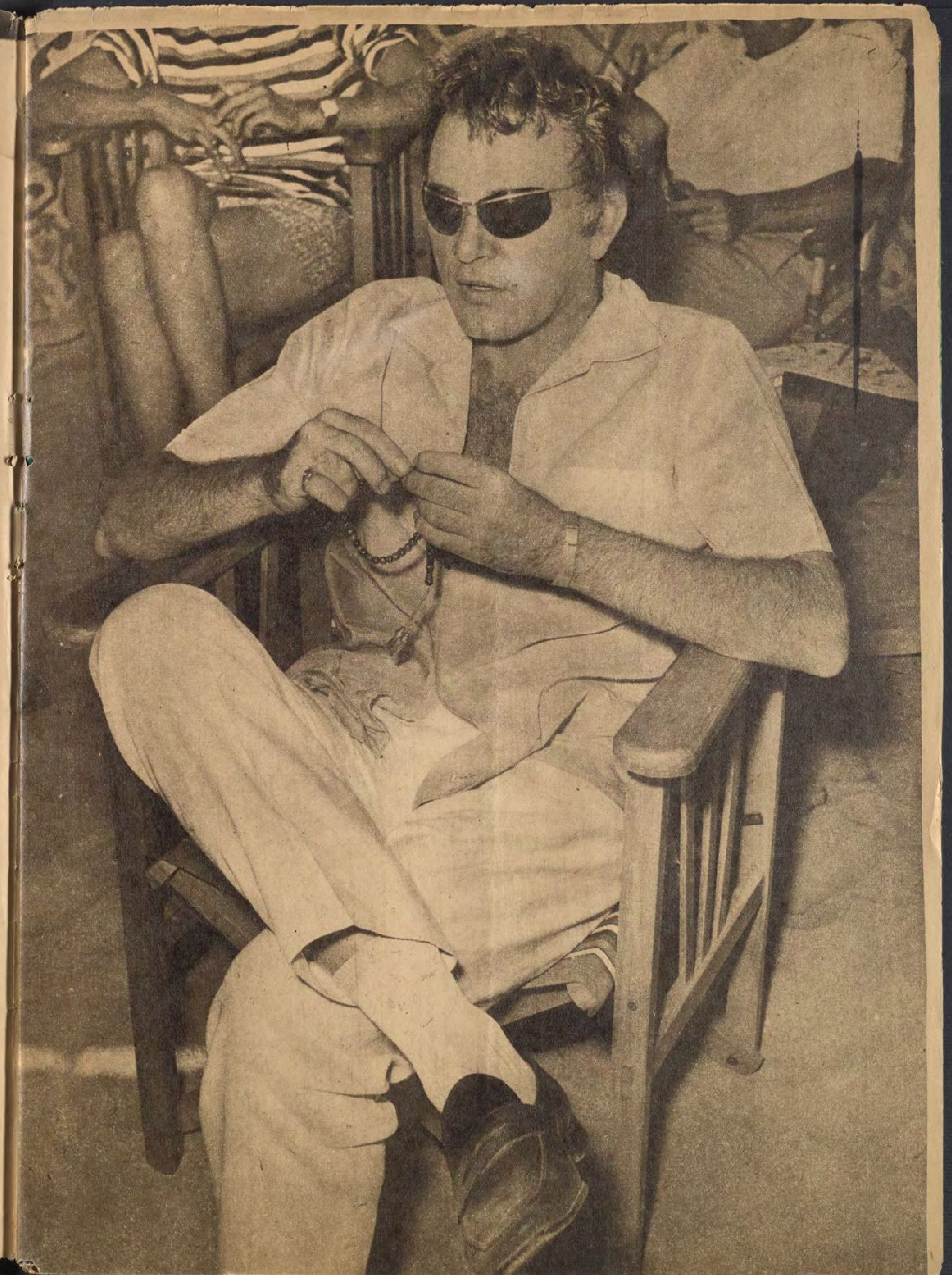
— أهو .. ظهر تانى .. كلب البحر

وكاد يغمى عليه من شدة الخوف وحاولت ان اشرح للزملاء الخائفين الحقيقة .. واننى انا التى ظنها مساعد المخرج عدوه المفترس ..

ورويت انا الحكاية ولكن مساعد المخرج لم يصدقها وصمم على ان كلب البحر هو الذى عضه فى ساقه

وصمم على الا يواصل العمل وعاد الى الفندق وحزم حقائبه وسافر فى اليوم التالى عائدا الى القاهرة .

وشعرنا نحن بعد ان فارقنا بفراغ كبير فاختصر المخرج بعض مناظر الفيلم وعدنا بعده بيومين الى القاهرة لنستأنف التصوير فى الاستوديو .





بورتون بين والتر فاجنر منتج « كليوباترا » وأحد الفنيين الامريكان ممن يعملون فى الفيلم ..

جيش جرار يحتل رمال الشاطىء ، عند أبى قيروادكو .. خيام وجياد وجمال وحمير ، وآلاف من البشر .. وحركة دائبة لاتنتهى للسيارات الغادية والرائحة والجرارات الضخمة التى تجر زحافات خشبية أشبه بزحافات الجليد ، بعد أن تحمل بمعدات الجيش . أقصد بمعدات التصوير وآلات السينما .. ولهجة أهل ادكو تختلط بلهجات كولورادو وكاليفورنيا وويلز فى انجلترا ، والسيارات الامريكية الفخمة موديل ١٩٦٣ تقف الى جوار سيارات بليموث موديل ١٩٤٠ .. وأعجب من هذا كله ريتشارد بورتون يمسك بيده « سبحة » ويتجول ويتحدث ويضحك . ولا أحد يهتم به . وهو الذى يهتم به العالم جميعه ويتعقبه محررو ومراسلو الصحف اينما ذهب .. ووالتر فاجنر . الرجل الكبير الذى يحمل على كاهله ٦٨ عاما يتحرك فى بطء مستعينا بعصا فرعونية الشكل ، وجوزيف ليومانكيفيتش يطرق بأسنانه على « البايب » وكرسيه الذى يحمل اسمه يتنقل حوله اينما سار ، واندرو مارتون كالطفل الخجول لا يشعر به أحد وحولهم ٢٥٠ امريكيا بين مصور ومساعد وممرضة جميلة تخاف عدسة المصور حتى لا تصبح مثل « ليز » وطبيب شاب عارى الصدر يوزع الادوية والنصائح الطبية و ١٤٠ من الفنيين العرب وأكثر من ٥٠٠٠ من أهل ادكو وطلبة جامعة الاسكندرية .. لقد عشت معهم يومين ، وفتحت عينى على ألف حقيقة مذهلة ، وشهدت هوليوود تنتقل الى رمال ادكو وابى قير ..

انطونيو يصل إلى الاسكندرية

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

ريتشارد بورتون : يمسك بيده « مسبحة » صغيرة مما يشتريه السياح فى القاهرة ويتحدث عن علاقته باليزابيث تايلور ويصفها بأنها شىء « كالعاصفة » ..

تصوير محمد عبد اللطيف



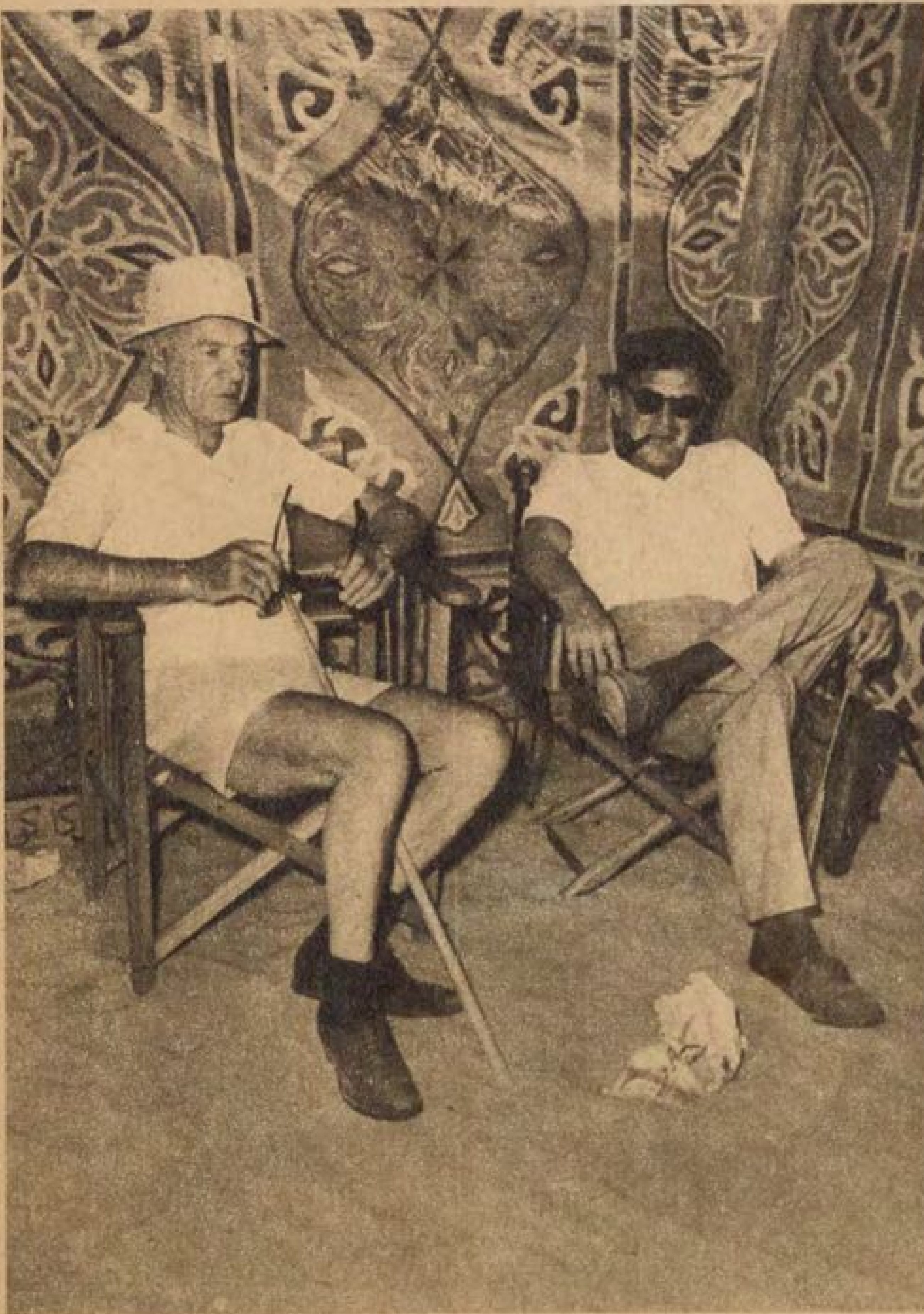
جمهرة من بنات الاسكندرية ذهبن الى معسكر تصوير « كليوباترا » فى ادكو لكى يقابلن بورتون ويتعرفن عليه ، وها هو بينهن

• ٢ مليون دولار لتصوير ٥ دقائق على رمال ادكو ...

• بورتون يؤكد أنه لن يترك زوجته سايبل ..







قرص الشمس يعلو الافق كرقعة حمراء مستديرة ، ولونه الارجوانى يخف تدريجيا وبشكل رائع مثير حتى يصبح أصفر كقطعة من ذهب .. وتشرق الشمس ، والسيارة تقطع بنا الطريق ، طريق رشيد من الاسكندرية ، وتتجه بنا الى حيث يعسكر أغرب جيش رأيته فى حياتى .. جيش من المدنيين يعمل تبعا للاوامر العسكرية الصارمة .. وكانت سيارتنا واحدة من قافلة سيارات ضخمة تتجه الى ادكو .. مائة سيارة تحمل كل منها رقما مميزا ..

وعلى جانبى الطريق ، أكوام من الملح الرشيدى الابيض ، تلمع فى أشعة الشمس الشاحبة وهى تشرق فى الملاحات التى تنتشر فى هذه المنطقة ، وقطار صغير من قطارات الدلتا يسير فى بطء ووهن على الخط الحديدى المفرد الذى ينتهى عند رشيد ، والبحيرات الصغيرة التى يكسو نبات السمار جانبا كبيرا منها تستقبل قوارب الصيد الصغيرة ، والبط المشهور يطير فى جماعات أفزعتها القوارب المبكرة . وأصواته كموسيقى ايقاعية تملأ الجو ..

وبعد ساعة كاملة ، قطعنا فيها ما يقرب من ٦٠ كيلو مترا ، انحرفنا الى القرية الصغيرة التى لا يميزها شىء عن قرى هذه المنطقة ، قرية ادكو ، اللهم الا هذا الغزو العجيب من سيارات الركوب وسيارات اللورى والناس الذين « يرطنون » على رأى أهل ادكو .. وبدأ سائق سيارتنا يتلمس طريقه بحذر شديد فى دروب القرية ، فالارض أبدا معرضة لتشبع المياه ، مما يجعل عجلات السيارات « تغرز » فيها ، وقال السائق وكأنما يعتذر لنا :

ـ معلهش ، كلها كم متر ونوصل الطريق المرصوف

لقد رصف الامريكيون طريقا بالحجر الابيض طوله كيلو مترين ونصف ، يقود الى مضارب الخيام على مشارف القرية بالقرب من البحيرات ..

اغرب معسكر !

كنت أعتقد أننا قد وصلنا مبكرين ، الا أننا لم نكد نقترب حتى فتحت عينى على العجب .. مجاميع كبيرة من الشباب ، يحمل كل منها رقما ، ويقود كلا منها قائد ، تتحرك فى تشكيلات عسكرية على مشارف المعسكر ، حقا لقد كانوا يرتدون الثياب العادية ، ولكنهم كانوا يتحركون فى تنظيم عسكرى تمرينا لهم للاشتراك فى المعركة التى سيصورها مانكيفيتش مخرج كليوباترا ومعه أندرو مارتون مخرج المعارك .. خمسة آلاف رجل ، بعضهم من أهل ادكو ، وباقيهم من طلبة جامعة الاسكندرية سيظهرون فى لقطات المعركة بين أنطونيو وأوكتافيوس . وسيعودون بالزمن الى عام ٣١ قبل الميلاد

وعلى جانب الطريق الايمن نصبت خيام كبيرة تضم عتاد المعركة من ثياب رومانية وفرعونية ودروع وسيوف وأسرجة للخيول ، وأيدى العشرات تعمل .. فتيات عربيات يشتركن فى اعداد الثياب وعمال عرب يعدون السروج وينظمونها ، وأكثر من ٣٠٠ جواد تقف فى مرابطها خلف الخيام ، مختلطة بالجمال والحمير ، وبعدها عشرات من « القاطف » و « الازيار » التى كانت تملأ بالماء وتحملها الحمير لكى لا يموت الجيش المحارب من العطش .. والفنيون الامريكان ، بعضهم لم يحتمل حرارة الجو ، وكانت الشمس قد بدأت تعلو وحرارتها تشتد ، فخلع قميصه وبقى عارى الصدر ، وكلهم كانوا يتحركون فى سرعة وهم يرشدون فنيينا العرب المشتركين معهم أو يخاطبون العمال الذين يجهزون الثياب أو السروج .. بل ان بعضهم كان يحمل فى وسطه كل ما قد يحتاج اليه من آلات وهو يعمل اختصارا للوقت

وعلى الجانب الايسر من الطريق المرصوف بالحجر الابيض ، كانت تقف قوافل السيارات ، فوق حصير من الحديد فرش فوق الرمال حتى لا « تغرز » عجلاتها .. لوريات ضخمة لم تزل محملة بصناديق كبيرة من الخشب فيها بعض أجزاء الديكور او معدات المعركة ، أو الالات السينمائية ، لقد جاء مانكيفيتش معه بكل شىء .. التماثيل .. والعربات الفرعونية والرومانية .. حتى النخل جاء بعشرات منه بعد أن صنعها من البلاستيك فى روما .. وكانت كل الصناديق تحمل بطاقة ستوديوهات سنسنيتا بروما .. وفى وسط قافلة السيارات ربضت ثمانى مولدات كهربائية ضخمة « جنيتورز » تبلغ قوة كل واحد منها ٢٥٠ كيلووات ـ وعلى فكرة أقوى مولد وجد فى ستوديوهاتنا لا تزيد قوته على ٣٠ كيلووات .

الاستعداد للمعركة

وكانت الساعة قد بدأت تزحف الى النصف بعد الثامنة ، والمعسكر كخلية النحل التى لا تتوقف فيها الحركة أبدا .. وبدأت أتنقل فى جوف هذا التيار من البشر ومن الاشياء العجيبة ، وفى الطرف الشمالى من المعسكر رصت عشرات من آلات الحرب « المجانيق » التى كانت سلاحا رهيبا



مصور «كليوباترا» يجلس في انتظار أعداد المشهد لكى يقف وراء الكاميرا ويسجل مشاهد أغاني فيلم أنتجته هوليوود . .

مجموعة من المجموعات العشر من طلبة جامعة الاسكندرية يجلسون فوق الارض انتظاراً للظهور في مشاهد المعركة بعد أن يرتدوا الملابس الرومانية.





على اليمين الات الحرب وقاذفات اللهب «المجانيق» التى كان يستعملها جيش الرومان وعلى اليسار المولدات الكهربائية الثمانية وكل منها قوته ٢٥٠ كيلو



جوزيف مانكيفيتش المخرج ووالتر فاجنر المنتج جاءا الى رمال أدكو ليصورا اخر مشاهد فيلم كليوباترا

حصير من الحديد ، كان العمال يفرشونه فوق الارض الرملية حتى تتمكن السيارات من الوقوف عليه دون أن « تغرز » عجلاتها فى الرمال . .



حتى التماثيل الرومانية والفرعونية ، جاءوا بها معهم من روما ليصوروها فى المشاهد القليلة التى يختمون بها الفيلم ..



معدات الخيل التى تظهر فى بعض مشاهد المعركة التى جاء أندرومارتون ليخرجها على رمال أدكو ..

● ريتشارد بورتون يقول : ليز تحب أن تسمع اطراء لجمالها ..

● جوزيف مانكيفيتش .. كان يتمنى أن يصور «كليوباترا» فى بلادنا .

● والتر فاجنر خاض تجربة مع أنجريد برجمان .. قبل ليز ..

للجيوش فى زمن كليوباترا وأنطونيو .. وقد صنعت كلها – كما قال لى فتحى ابراهيم مدير فوكس فى الشرق الاوسط – عندنا فى ستوديو مصر .. وبجوارها عدد من التماثيل الفرعونية، ورأس الملكة الفاتنة كليوباترا ..

وكانوا فى هذه اللحظة يعدون للقطة الاولى فى المعركة ، وقد حدد لها مانكيفيتش الساعة الثانية عشرة والنصف، وكانوا يصنعون زحافات من الخشب – تشبه زحافات الجليد – يحملونها بالمعدات لتجرها فوق الرمال جرارات ضخمة، فالسيارات لاتستطيع أن تدخل المنطقة الا سيارة جيب واحدة – اطاراتها على شكل بالون – تقاوم الرمال ، اعتاد أن يركبها مانكيفيتش ومساعدوه واندرومارتون

٢ مليون دولار

ان اللقطات الختامية فى فيلم كليوباترا ، التى جاء مانكيفيتش يصورها على رمال ادكو وأبى قير لا يستغرق عرضها على الشاشة أكثر من ٥ دقائق ، وهى لا تعتبر لقطات كبيرة فيما عدا لقطات المعركة ، وانسحاب جنود أنطونيو من الرومان لانضمامهم الى قيصر ..

قال لى فتحى ابراهيم :

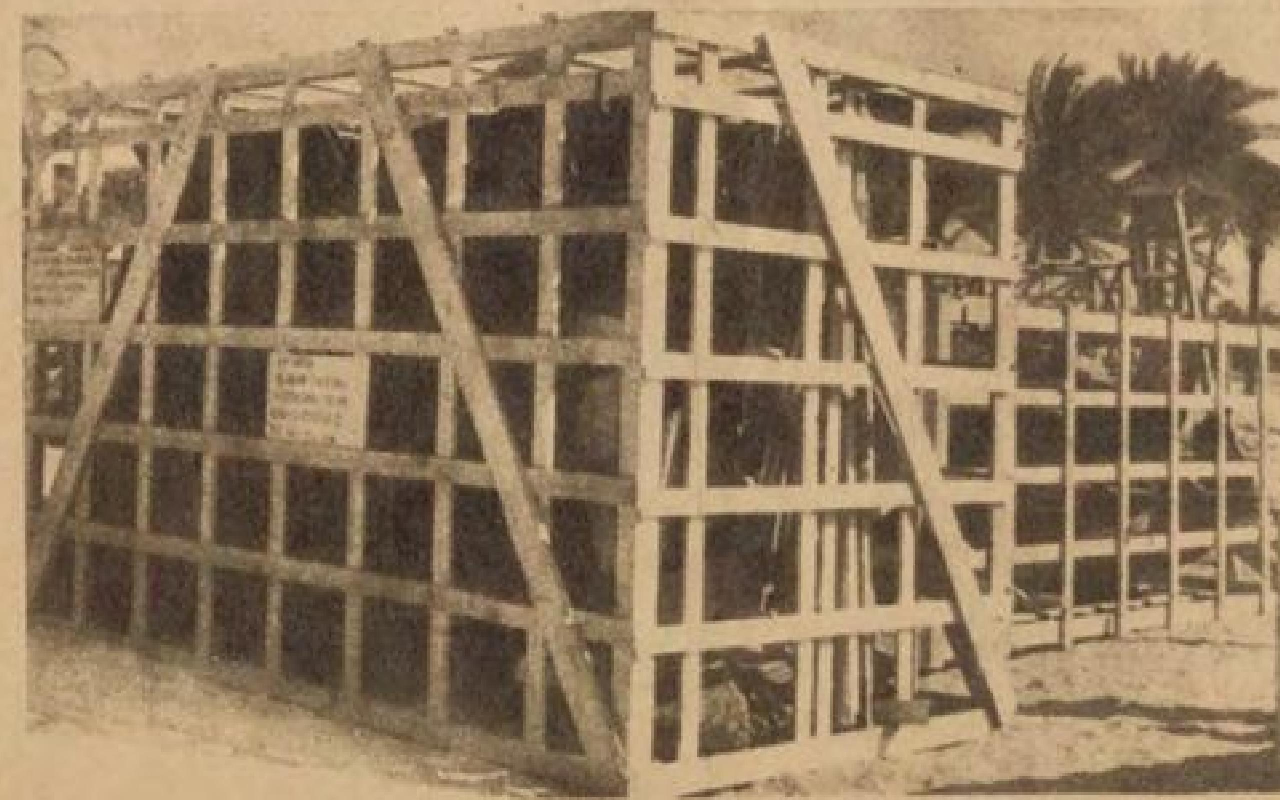
– ان تكاليف هذه اللقطات ستصل الى ٢ مليون دولار ، أى ما يقرب من ٨٥ الف جنيه .. وقد فوجئت ببرقية طويلة من هوليوود ، تقول انهم ينوون تصويرها فى روما ، والغاء حضورهم الى الاسكندرية ، وركبت الطائرة الى هوليوود ، لاقول لهم ان من المستحيل أن يفكروا فى الغاء حضورهم الى الاسكندرية ، بعد ان رتبنا كل شىء .. واقنعتهم بصعوبة بالعدول عن الغاء التصوير هنا ..

وفتحى ابراهيم يعمل مديرا للانتاج يساعده المخرج هنرى بركات والمخرج جمال مدكور ومعهم ما يقرب من ١٤٠ فنيا من العرب . وقد ترك فتحى مكتبه فى القاهرة ، واقام بصفة دائمة فى الاسكندرية وقد قال لى ان من المنتظر أن يستغرق التصوير ٢٥ يوما ، وأنهم قد حجزوا نصف فندق سان ستيفانو وسيسيل والمنتزة





الصور الثلاث تستعرض مراحل العمل والاستعداد لتصوير « كليوباترا » .. الاولى جرار ضخم يسحب زحافة خشبية على الرمل تحمل معدات التصوير .. والثانية لاحد الفنيين الامريكان يحمل لوحا من الخشب والثالثة لصندوق ضخم شحن من روما وهو يضم بعض أجزاء الديكور



للفنيين الامريكيين والعرب العاملين فى الفيلم ..

مانكيفيتش الهادىء

وجاء جوزيف مانكيفيتش ليخرج أغلى فيلم عرفته الشاشة ، اذ بلغت تكاليف انتاجه ٣٠ مليون دولار .. وكنت قد قابلت مانكيفيتش منذ عام تقريبا عندما جاء فى زيارته الاولى لبلادنا ، وعندما كان من المفروض أن تصور كل المشاهد الخارجية لكليوباترا عندنا ..

كان مانكيفيتش يطبق بأسنانه على البايب الذى لا يفارقه دقيقة واحدة وابتسم والبايب لا زال فى فمه ، ومد لى يده مسلما وهو يقول :

– هالو .. لقد وقعت آلاف الاحداث منذ أن التقينا فى المرة الاولى ..

وضحكت وأنا أقول :

● قلبى معك .. يبدو أنك ستنتهى فعلا من فيلمك فوق رمالنا هنا .. كم لقطة ستصور ؟!

– عشر لقطات .. صورت منها اثنتين .. واحدة لابن كليوباترا « قيصرون » والامواج تقذفه الى الشاطىء بعد موته ، وواحدة لانطونيو وهو يقف حزينا مهموما بعد الهزيمة ويشاهد بقايا أسطوله الذى هزم فى معركة اكتيوم البحرية يهبط الى قاع البحر .. وسنصور اليوم لقطة لرسول يحمل رسالة من أنطونيو الى كليوباترا بعد الهزيمة .. ثم أمامنا المعركة ولا بد أنك تعرف أن أندرو مارتون معنا هنا وسأراقبه فقط وهو يخرجها ..

● والعمل فى بلادنا ومع فنيينا .. ما رأيك ؟!

– العمل يسير ببطء بعض الشىء، ولا ذنب لكم فى هذا ، فلا زالت معداتنا تأتى بالطائرات من روما ، وأنا راض تماما عن الذين يعملون معى .. عندهم خبرات جيدة ، ويفهمون بسرعة .. وكنت أتمنى ان أصور الفيلم كله هنا فى أماكنه التاريخية ولكن .. هذا ما حدث ..

وطوال حديثى مع مانكيفيتش كان يقف بجوارنا منتج الفيلم والتر فاجنر .. يرتدى «شورت» قصيرا ، وقميصا أبيض ويضع فوق رأسه قبعة من طراز



عمال عرب يعملون فى اعـداد « السروج » للخيل التى يركبها الفرسان المشتركون فى المعركة .



بنات عرب يعملن فى احدى خيمات المعسكر فى تجهيز الثيـاب التى يرتديها خمسة الاف رجل يظهرون فى المشاهد الاخيرة من الفيـلم

« موريس شيفالييه »واشـار ماتكيفيتش بيده وهو يقول لى :

— ها هو مستر فاجنر .. هل تعرفه ؟!

وروى لى فاجنر اشياء ، اعترف أننى لم أكن أعرفها .. ان الرجـل يحمل على كاهله ٦٨ عاما فهـو من مواليد ١١ يوليو عام ١٨٩٤ .. ولد فى سان فرانسسكو ، وتركها الى نيويورك عنـدما مات والده ، وكانت الاسرة تقضى الصيف فى جنيـف كل عام ، وبدأ حياته كمنتج مسرحى عام ١٩١٧ ثم اشترك فى الحرب العالمية الاولى وعمل بعدها فى السـلك الدبلوماسى تحت رئاسة ويدرو ويلسن واستقال عام ١٩٢٠ ليعود الى العمل المسرحى ، وعمل مع كولومبياوكان له فضل أكتشاف نجوم مثل كلوديت كولبرت وكاى فرانسيس ومريام هوبكنز وجين ايجلز .. وانضم لشركة مترو عام ١٩٣١ لينتـج « الملكة كريستينا » لجريتا جاربو .. وانتج بعدها قرابة مائة فيلم خاصة بعد أن بدأ يعمل كمنتج مستقل مثل «سالومى حينما رقصت » لريتا هيوارث وتزوج من جوان بنيت عام ١٩٤٠ وقـدم أنجريد بيرجمان عام ١٩٤٦ فى «جان دارك » وكان رئيسا لجماعة المنتجين الامريكان من عام ١٩٣٩ الى عام ١٩٤٥ وهو منتج فيلم سوزان هيوارد «أريد أن أعيش » الذى فازت بالاوسـكار عن تمثيله

كان والتر فاجنر يتوكأ على عصا فرعونية الشكل وهو يقف الى جوارى، وسألته :

● هل أثرت الاحداث التى عاشتها اليزابيث تايلور أو بمعنى أصح صنعتها على « كليوباترا » كفيلم ؟!

وأجابنى قائلا :

— لقد سبق أن عشت مثل هـذه الظروف مع أنجريد بيرجمان .. لقد حطمت أنجريد صورة القديسة بمجرد أن انتهينا من « جان دارك » وذهبت تعيش مع روسيللينى فى ايطاليا وتركت زوجها وابنتها فى هوليوود ، ولكن ذلك لم يؤثر على الفيـلم .. وأنا لا أخاف من الهجوم الذى يشن اليوم على ليز .. أنا واثق من الفيلم

● ولماذا اخترت كليـوباترا بالذات ؟!

— لانها أسطورة .. وأنا شخصيا معجب بتاريخ النساء الفريدات مثلها .. اننى أتمـدد فى مقعد مريح تحت شمسكم . وأترك لخيالى العنان ليعبر التاريخ ، فأجد اعجـابا متزايدا بكليوباترا لانها كانت قوية فذة تقود الرجال وتسيرهم ..

وقال لى فاجنر بعد هذا أنه قد بدأ يحس بالراحة وهو يشاهد اللقطات الختامية من الفيلم تلتقط وتأخـذ طريقها الى روما بالطـائرة ، وعلمت منه أيضا أن طول الفيلم قد وصل الى ٦ ساعات ونصف سيختصرون منها فى المونتاج ساعتين ونصفا ليصبح ٤ ساعات كاملة .. أطول من أى فيلم عرضته الشاشة من قبـل .. وقد صور بطريقة « التود ٧٠ م.م » .. وينتظر أن يعرض فى عواصم العالم الرئيـسية فى مارس القادم ..

انطونيو .. انطونيو !

ووصل ريتشـارد بورتون .. انه يختلف تماما عن أنطـونيو الذى شاهدنا مئات من صوره وهو يمثـل دور انطونيو .. ان طوله فوق المتوسط العادى للرجال ، وشعره الاصـفر تختلط به الشعيرات البيض ليتحول الى رمادى ، كان يرتدى قميصا أصفر مفتوحا يكشف عن صدره العـارى ، ويضع فوق عينيه نظارة شمس من النوع الامريكانى ويمسـك بيده « سبحة » صغيرة مما يشتريه السياح فى القاهرة ، ويرتدى بنطلونا عاديا من الفانيلا وحذاء أبيض ، ووقفنا أنا وهو وفاجنر الذى قدمنى له قائلا : « ان صديقنا الصحفى هذا يهتم بك كثيرا على ما يبـدو » .. وبدت لى ملامح بورتون جامدة بعض الشىء ومد يده يخلع نظارته عن عينين زرقاوين، زرقة غريبة ، تضىء وجهه بلمعة غريبة قوية ، لثانية واحدة ثم أعاد النظارة الى عينيه ..

وسألته :

● لقد جئت وحدك الى القاهرة .. كيف وجدتها ؟!

— كنت خائفا أول الامر .. كنت أتصور اننى سأفاجأ بخنجر يرشق فى ظهرى بمجرد وصـولى ، ولكنى وجدت أن لا أحد يهتم بى ، ولا أحد يطاردنى ، بل لقد جئت من القاهرة الى الاسكندرية بالديزل ، ووجـدت متعة رائعة وأنا أتفرج على كل شىء، على هذه المساحات العجيبة الواسعة من السهول التى لا تخللهـا قطعة حجر واحدة ، لقد وجدت صورة مختلفـة تماما عما كنت أعتقده ، وعما كنت أتصور بلادكم عليه .. وهنـا فى الاسكندرية .. الناس مسالمون ودودون جدا ، بل لقد بدأت أعقد صـداقات مع الكثيرين

وابتعد فاجنر ليشترك فى حديث مع ماتكيفيتش ومارتون، وبقيت وحدى مع بورتون وقلت :

● يبدو ألا حديث للناس الا عنك هذه الايام .. هل أنت سعيد ؟!

وبدأ يحرك « السبحة » الصغيرة فى يده ، وتلفت حوله يبحث عن مقعد، وجلس أمامى ثم أجاب :

— ماذا تقصد بالسعادة ؟! ان أصبح أنطونيو فى فيلم « كليوباترا » وأن يكتب عنى ما لم يكتب عن أحد من صفحات المجلات والصحف .. ولا تريدنى سعيدا بعد كل هذا

● أقصد الجانب الاخر من السعادة .. الحب ؟!

وصمت برهة ، وأنا أشعر بنظراته تخترق وجهى من تحت النظارة ، ثم تمتم قائلا :

— أنا فى قمة سعادتى مع زوجتى سايبل وابنتى .. أنا زوج سعيد وأب مثالى .. صدقنى ..

● وهذه العاصفة حولك وحول ليز ؟!

— انها عاصفة كما تقول أنت ..

● العاصفة تدمر كل شىء أحيانا؟

— اذا أخذتك على غرة .. اذا لم تنتبه لها .. ولا تنس أننى من ويلز حيث الناس يتميزون بالحرص لانهم يعملون فى مناجم تحت الارض ..

● لا تستطيع أن تنكر علاقتـك بليز ؟!

— وماذا فى ذلك .. ان ليز هى أجمل امرأة فى العالم .. وأنا لا أخفى عنها الحقيقة أبدا .. أنا أقول لها أنها أجمل امرأة رأتها عيناى فى كل ثانية وكل دقيقة، وهى تستريح لهذا وتحب سماعه ..

● تستريح له على ظهر يخت ، أو فى مكالمة بالخط الطويل الى روما من الاسكندرية أو القاهرة ؟!

وضحك بورتون وقال لى :

— يبدو أنك تعيش فعلا فى جوف العاصفة .. مثلى تماما .. هل يريحك أن أقول لك أننى لم أفكر لحظـة واحدة فى ترك زوجتى ، وأننى أعتبر صلتى بليز مجرد صداقة ، قد تنتهى مع آخر مشاهد « كليوباترا » التى نصورها هنا عندكم .. وبعدها أعود الى بلدى .. الى زوجتى سايبل ..

وصمت بورتون لحظة ثم عاد يقول لى :

— ان ليز فى الثلاثين من عمرها .. والمرأة عندما تصل الى هذا السن ، لابد أن تجد حولها من يقول لها : انها جميلة .. أجمل امرأة فى العالم .. وبهذا وحده تصل الى قلبها

مكالمات نصف الليل

وقنعت بهذا الحديث مع بورتون ، فقد كان متقطعا ، يقطعه علينا بعض المحيطين به ، بل جاءت بعض الفتيات من الاسكندرية لكى يلتقين بانطونيو الذى جعلته الصحف أسطورة عصره، ولكن من الواضح جـدا ، أنه غارق فيما سماه « العاصفة » الى أذنيه .. لقد استطعت أن أعرف أنه يتصـل باليزابيث تايلور فى روما كل ليلة من فندق سان ستيفانو حيث ينزل، ويتحدث اليها حديثا تتخلله شهقاتها الباكية وهى تردد عبـارات الحب والشوق اليه .. ونادرا ما يغـادر بورتون حجرته ليقضى السـهرة فى الاسكندرية قبل أن تتم مكالمة روما

ليز لن تحضر !

بل عـلمت أن اليزابيث تايلور كانت قد توجهت الى قنصليتنا فى روما لتطلب فيزا سياحية للحضور الى الاسكندرية والبقاء قرب بورتون ولكن طلبها رفض .. خاصة ولا ضرورة لحضورها فهم لا يحتاجون اليها فى التصوير .

وتركت انطونيو .. وتركت معـه تفاصيل سر كبير يحرص جيدا على أن يكتمه ... وقد تهزمه الرياح فيعلن على الملأ ويعرفه الجميع !



الدنيا في القاهرة

هذا الصحفى .. سيكتب لشعب كندا عن ثورتنا

لم يحضر الى القاهرة قبل هذه المرة . ولكنه كان يتتبع كل أخبارنا باهتمام .. وعندما وقع العدوان الثلاثى الغاشم على مصر ، أخذ يكتب الافتتاحية فى احدى صحف كندا اليومية الكبرى عن قضيتنا . وعن حقنا فى الحرية . وكانت مقالاته فى جريدة « تورنتوستار » تهاجم سياسة ايدن وتتهمه بأنه « الانجليزى المنافق » ، لانه اشترك فى العدوان على مصر ، ويدعى حبه للسلام !

ان روبرت نلسون الصحفى الكندى جاء الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، ليشترك فى احتفالات الثورة العربية ، ويكتب عن انتصاراتها .. قال أنه اعجب جدا بالمجهود الضخم الذى تقوم به حكومتنا لرفع مستوى الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة ، وخاصة للطبقة التى ظلت محرومة لاجيال طويلة . وقال انه سيكتب عن الاصلاح الزراعى ومشروع المساكن الشعبية ، ومشروعات الثورة الكثيرة .. وسيقدم كل هذه الاعمال الكبيرة لشعب كندا على صفحات الجريدة ..

ونلسون نشأ فى احدى مزارع شرق كندا ، حيث أتم هناك دراسة الثانوية بتفوق . واعطاه لورد بيفرول ،وهو كندى يعيش فى انجلترا منحة دراسية فى احدى الجامعات .. وقبل نلسون المنحة ، ولكنه بعد ان عمل بالصحافة هاجم بيفرول بعنف .. وقال انه رجل استعمارى لا يؤمن بحرية الشعوب ! ...

وعمل نلسون عام ١٩٤٣ فى وكالة انباء . وبعد عامين انضم الى مجلة

رجل الصوت والضوء فى العالم .. والليالى الساحرة حول الهرم !



جاستيو بابيلو ، اخرج فى بلادنا مشروع الصوت ، والضوء فى الهرم ، وابى الهول والقلعة .

انه أشهر مخرج لمشروعات الصوت والضوء فى العالم .. لقد اخرج أنجح وأعظم هذه المشروعات فى فرنسا ، وأمريكا ،والهند وكافة انحاء العالم . اسمه **جاستيو بابيلو** « ٥٠ سنة » .

وكانت أول زيارة له لبلادنا منذ ٣ سنوات حينما جاء لاخراج مشروع الصوت والضوء فى الهرم ..وسحره جو الاهرام الخالدة ، وفجأة خلق من رجل الصوت والضوء مؤلفا . وكان أول كتاب يقرأه العالم لجاستيو بابيلو هو « الليالى الساحرة حول الهرم » !

ويعتبر جاستيو من أوائل الذين اقاموا مشروعات الصوت والضوء فى العالم . وقد أقام أنجح خمس مشروعات منها فى فرنسا ، ورفض ٣٠ مشروعا لعدم اقتناعه بها . وهو الان يركز مجهوداته فى مشروعات الحكومة حيث يشغل منصبا ضخما فى وزارة الثقافة الفرنسيه .. ومشروعاته تنتشر فى ولاية فيلادلفيا الامريكية ، وفى نيودلهى بالهند ، وفى الجمهورية العربية المتحدة ..

وجاستيو بابيلو حصل على الدكتوراه فى الادب اليونانى والفرنسى .. وعمل كأستاذ للادب بمدرسة الليسيه ، ثم اشتغل فى ادارة مجلة « ايماج » الفرنسية .. وهو الى جانب عمله فى مشروعات الصوت والضوء يسهم فى اعمال المسرح والسينما والآثار .. ويعمل فى كل شيء يتعلق بالثقافة والفن .. وهو الان معنا فى القاهرة يخرج مشروع الصوت والضوء فى القلعة .. ومن بلادنا سيطير الى باريس لانجاز بعض الاعمال ،ثم يسافر الى المكسيك ليبحث امكانية اقامة مشروع للصوت والضوء هنا .. ان بابيلو مشغول دائما ،ولكنه يستطيع وسط مشاغله العديدة أن يشبع هواياته عن طريق عمله .. وأبرز هواياته هى السفر .. وكل أنواع الفنون الاخرى هوايات كبيرة فى حياته .

مدير اوبرا بلغراد .. يتمنى ان يعود للغناء



برانكو يفنسكى ، احترف الغناء ، ثم انتقل الى التدريس ، وادارة معهد عال للغناء . .

جاء **برانكو يفنسكى** الى القاهرة لسادس مرة ليتفق على موسم أوبرا بلغراد الذى سيبدأ يوم ١٥ ديسمبر القادم ويستمر ٢٠ يوما . وبرانكو يفنسكى (٥٢ سنة) . تخرج فى معهد الكونسرفاتوار فى بلغراد ، واصبح اشهر مغن فى أوبرا بلغراد لمدة ٢٢ سنة .. وقد بدأ يغنى وعمره ١٩ سنة ، ثم أختير فى عام ١٩٥٩ لمنصب مدير الاوبرا . وكان المفروض ان يشغل هذا المنصب لمدة سنة واحدة، ولكنه استمر يشغله حتى اليوم .. ويعمل الى جانب ذلك أستاذا للغناء فى معهد الكونسرفاتوار فى بلغراد ولذلك انشغل عن الغناء بعض الوقت

قال برانكو ان الاوبرا فى بلغراد عمل ضخم . وفى يوغوسلافيا ١٠ من دور الاوبرا ، أثنتان منها فى مدن صغيرة . كما توجد قصور للثقافة فى كل مدينة وقرية . وبعض فرق الاوبرا لا يقل عدد أفرادها عن ١٥٠ وقد ادخلت الدولة هناك نظام « عطلة نهاية الاسبوع الثقافية » حيث نظمت رحلات لاهل المدن والقرى الى بلغراد فى سيارة او قطار خاص بأجور منخفضة لتقام لهم حفلات خاصة فى العاصمة .. وقد نجحت هذه الفكرة نجاحا كبيرا ، وستعمم فى جميع المدن اليوغوسلافية ..

امنية برانكو يفنسكى هى ان يترك العمل كمدير لاوبرا بلغراد ، ويعود للغناء مرة أخرى .. بقى ان تعرف ان برانكو معروف من اذاعة القاهرة

« تورنتوستار » وعمل مراســلا دبلوماسيا فى لندن ، وزار كل بلاد العالم أوربا وامريكا وجنوب افريقيا وهونج كونج والجزائر .. ويوم ٢٦ مارس من هذا العام كان أول صحفى يكتب عن المذبحة التى قام بهــا الجيش السرى الفــرنسى والتى اسفرت عن مقتل ٥٠ فقد كان فى مدن المركة ، واستطاع ان يرسل القصة كاملة الى جريدته تورنتو بعــد وقوعها بنصف ساعة بالتليفون ، وسبق وكالات الانباء بثلاث ســاعات ..

والصحفى الكندى متزوج وله اربعة اولاد . يحب الافلام . ويحرص على قراءة النقــد .. ابغض شىء الى قلبه هو تصرفات اليهود فى فلسطين والارهاب الذى كان يقوم به الجيش السرى فى الجزائر !



روبرت نلسون ، صحفى كندى ، حضر احتفالاتنا بعيد الثورة العــاشر ليكتب عنهــا . . .

الشعب الالمانى مغرم بصناعة الخزف والصينى

فيلهلم البرت واحد من أشهر خبراء الخزف والصينى فى المانيا . انه فنان صناعته الالوان والرسم على منتجات الخزف فى مصــنع « دجوزا » بفرانكفورت .. وعن طريق المصنع زار فيلهلم معظم بلاد العالم ليدربه الصناع والفنانين العاملين فى هذا النوع من الفن .. وقــد جاء الى القاهرة ليدرب العمــال فى مصنع الخزف والصينى بمسطرد.

ولفيلهلم رأى فى العامل المصرى لخصه فى هذه الجملة ، حيث قال لقد زرت مصانع الفخار والخــزف والصينى فى اليابان التى تعد من أعظم البلاد تقدما فى هذه الصناعة .. ولكن وجدت أن العامل المصرى اكثر حساسية فى فنه من العــامل اليابانى . وهو يستعمل أحــدث الطرق الفنية فى صناعته .. !

ويقوم البرت بتدريب الصــناع المصريين على كل فروع صناعة الخزف والصينى من أدوات المائدة الصينى ، والادوات الصحية والتيشانى .. الى تحف الزينة ، سواء باليد أو بالالات ، الى جانب فن صناعة الالوان والرسم على الصينى ..

وصناعة الخزف والصينى ، كما يقول البرت ، متقدمة جدا فى المانيا . ومخترعها المانى عاش فى القــرن الثامن عشر واسمه بوتشا . والشعب الالمانى مغرم جدا بهذه الصــناعة ، وقد بدأ يتجه اليها بقوة بعــد الحرب . حتى أصبح لفن الخزف والصينى والرسم هواة ومحترفون ، ويقام سنويا فى مدن المانيا معارض عديدة لهم كل عام ..

وقد اعجب الضيف الالمانى بالاثار المصرية القــديمة ، وقال أنه ينوى ادخالها فى رســومه . وخاصة فى ديكورات بيته الجديد .. !

ولهلم البرت . الخبير الالمانى فى صناعة الخزف ، يشهد بتفــوق العامل المصرى على العامل اليابانى



المقعد الطويل ... (بقيه)

يمت .. انهم يجرون له عملية الان .. » وسمعه « كامبل » .. وتلفت حواليه كأنه يهم بأن يطلق ساقيه للريح .. لكن الناس كانوا يحيطون به من كل جانب

●

واجريت العملية بنجاح ..

وتنكر كامل فى ثياب طبيب ليجهز على جانز .. ولكنه أخفق .. فانتظر حتى نقلوه الى غرفة خاصــة .. وتسلل اليها مرتين .. ولكنــه اخفق فى كل منهما لدخول الممرضة فى الوقت المناسب ..

●

خلال ذلك كان « كــرتزمان » يواصل تحرياته عن « كامبــل » .. فعرف من « لندسى » انه كان يتردد على « جانز » فى عيادته للعلاج .. كان يحضر فى السابعة كل مساء

واقبل عليه أحد مساعديه يبلغه أن الطبيب اختفى .. قيل لهم انه نقل الى الغرفة ٧٠٧ .. لكنه غير موجود هناك !

فى هذه اللحظة كان « كامبــل » يرفع النصل مرة ثانية ليغمده فى رقبة « جانز » .. كانا فى المصعد .. ولم يكن يريد أن تفلت منه الفرصة للمرة الثالثة ..

لكن المصعد وقف فجأة .. ورفع كامبل عينيه .. وتسمرت نظراته .. وجد نفسه أمام صالة كبــيرة .. شبه معتمة .. مليئة بالمقاعد الطويلة .. المقاعد الطويلة .. خيل اليه انها جثمت هناك فى انتظــاره .. وفى اللحظة التالية اضاءتها أنوار بعض اعلانات « النيــون » فى العمارات المجاورة .. فهدأت نفسه .. أدرك أنها غرفة السطح .. الزجاجية .. التى ينعم فيها المرضى بالشــمس فى الشتاء .. ان هذا يفسر وجود ذلك العدد الكبير من المقاعد الطويلة

وأسرع يغادر المصعد .. وهو يدفع النقالة أمامه .. وفى اللحظة التالية نزل المصــعد .. ضغط أحدهم على أحد الازرار الموجودة فى الطــوابق السفلى .. وأصبح وحيــدا مع ضحيته ..

ونظر فى وجه « جانز » .. خيل اليه عندئذ أن عينيه تطــرفان وان شفتيه تتحركان .. بل وسمعه يهمس باسمه « تشارلس .. »

فحملق فيه لحظة ثم رد يقول : « لاتحاول .. لابد لى من قتلك .. بل لقد كنت هدفى من البداية .. وانما قتلت الاخرين لاضللهم وأنا فى الطريق اليك ! »

وسمعه عندئذ يقول له : « لا يا تشارلس .. ان هناك شخصا آخر »

ـ شخص آخر ؟ !

ـ أبوك ..

كانت العبارات التى ســمعها من الطبيب ذات مرة فى مكتبه .. وشعر عندئذ انه متمدد على المقعد الطويل هناك .. حيث اعتاد أن يذهب كل مساء ..

واستدار الى الباب كأنه يهم بالفرار .. ولكن فى البــاب كان أبوه .. يسد الطريق .. وعندئذ رأى نفسه ـ ذات يوم ـ والى جواره رونى وشقيقته .. كان كلاهمــا فى ثوب تنكرى جميل يستعدان للذهاب الى احدى الحفلات .. كان هو بالذات فى ثوب عسكرى وفى حزامه خنجر صغير .. وفجأة وجداه يقف بالبــاب كما يقف الان .. ثم هجم على « رونى » فانتزع ثوبها وأخذ يسبها ..

سبها بأقذع الالفاظ .. وعندئذ صرخ فيه « تشارلس » محتجا .. فأهوى على وجهه بالصفعات .. ولم يشعر « تشارلس » الا وهو يســل ذلك الخنجر الصغير ويهجم به عليه .. لكنه ضرب يده فأسقطه منه .. وداس عليه بقدمه فكسره .. ودفع بالصبى دفعة القت به ، وهو يضرب الهواء بقدميه على .. على مقعد طويل كان بالغرفة ..

وفى اللحظة التى استدار فيهــا أبوه ليترك الغرفة .. كانت عينــا « تشارلس » تستقران على الساعة المعلقة فى الجدار .. كانت السابعة!

وسمع عندئذ « جانز » يهمس قائلا : « لهــذا أردت أن تقتلنى .. لاننى أخذت فى ذهنك مكان والدك ! »

وهنا التفت الى « جانز » يصرخ فيه : « لكنك .. والدى .. والدى .. ولا أحد سواه ! »

وارتفع النصــل فى الهواء .. ونزل ..

●

وانفتح باب المصــعد واندفع منه عدد من رجال الشرطة على رأســهم « كرتزمان » .. ولم يكد أحــدهم يلمح « كامبل » حتى صوب اليــه مسدسه وأطلق النار .. لكن الرصاصة اصابت الزجاج .. فرفع المســدس ثانيــة ولكن « كرتزمان » أسرع يمسك بيده ليمنعه .. وفى اللحظة التالية كان هو يصوب مسدسه الى « كامبل » ويقول له : « ابتعد عن المصاب .. »

ووقف « كامبل » يحملق فيهم .. وهنا سمع من النقالة من يقول له : « أطع يا تشارلس ! »

واستقرت عيناه عندئذ على « تيرى » .. وكانت تقف خلف « كرتزمان » .. فسمعوه يهمس : « رونى » !

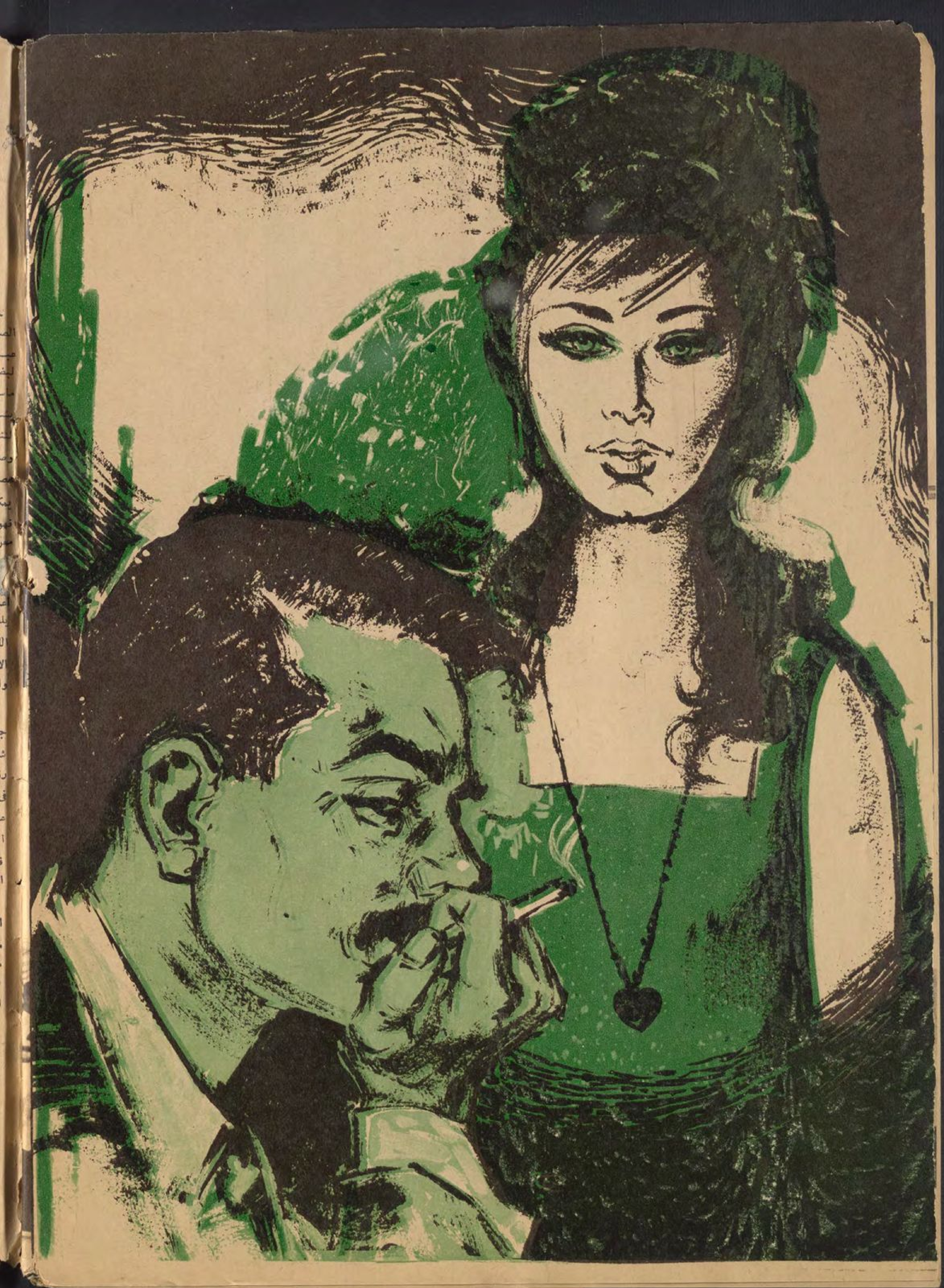
والتفت ثانية الى جانز .. فصاح فيه كرتزمان : « لاخر مرة .. أترك هذا السلاح يا تشارلس ! »

وتحركت شــفتا الطبيب وسمعه يقول ثانية : « أطعهم يا تشارلس ! »

فاستدار وقد بدأت تعلو وجهــه ابتسامة .. وانفــردت أصابعه .. وسقط النصل على الارض

وهنا التفت الى جانز .. وهــز رأسه وهو يقول : « ها أنذا فعلت .. يا أبى ! »

وعندما تقدم « كرتزمان » ليأخذه كان ما يزال يبتسم .. مثل الاطفال!



زوجة مصطفى

صوفى عبد الله

ابلغ زينهم الطباخ فى المنزل رقم ٧٠ بالعجوزة أنه وجد سيده الاستاذ مصطفى قد فارق الحياة فى سريره حينما توجه للمنزل كعادته فى الصباح .. ووجدت بجانبه زجاجة فارغة . والمرجح انه انتحر بتناول الاقراص المنومة التى كان قد أدمن تعاطيها منذ مدة

خبر كآلاف الاخبار التى تنشر فى صحف كل يوم ، تعبرها العين بورا سريعا . أو تتركز عليها لبضع لحظات ثم تتساءل : ترى سبب الانتحار ؟ ثم لاتلبث أن شغلها خبر آخر فتنتقل اليه تنسى كل ما يتعلق بالانتحار وصاحبه . بيد أن انتحار الاستاذ مصطفى لم يكن من الاخبار التى يمكن تجاوزها او العبور بها . فهو شاب مثقف ، وكانت قصته معروفة تملأ مقالاته الصحف لمجلات ، مقالات تتسم بالعمق لسفة والدراية الواسعة بأعمق أعماق الانسان ! فكيف يمكن أن يلجأ مثل هذا الشاب الواعى اللامع ذو المستقبل الوامق الى الانتحار مهما كانت الدوافع والاسباب ؟؟

وكنت قد رأيته عدة مرات فى جلسات تضم بعض الاصدقاء : شاب طويل ممتلىء هادىء الطبع رزين ، فى حوالى الاربعين من عمره فى ذلك الوقت ، منذ ثلاث سنوات على التقريب ، كثير التأمل بادى الشرود ، وخط الشيب فوديه فاعطاه وقارا غطى على دمامته الواضحة بعض الشىء .

وكان من انصار المرأة - رغم اضرابه عن الزواج - يعطيها حقها من الانصاف والتقدير ، وكثيراً ماقرات له هجوما لاذعا على الرجال اذا ماعارضوا فى سبيل اعطاء المرأة حقا يراه من حقوقها غير المشكوك فيها . كما انه كان ينادى دائما باعطاء المرأة حريتها الكاملة

والحقيقة أن نبأ انتحاره آلمنى كثيرا ، فشاب على هذه الثقافة والاخلاق والصفات يعتبر فقده خسارة كبرى لاتعوض . وكنت متحرقة لمعرفة سبب انتحاره ، ولم يطل بى الانتظار فقد ساق الله صديقا له قص على قصته كاملة ، وبالعجب ماعرفت .

تزوج الاستاذ مصطفى فجأة وعلى غير انتظار . أغرم بفتاة فى السابعة عشرة من عمرها . حلوة التقاطيع ، حلوة الجسم ، حلوة الشعر . بيضاء البشرة مشرقة بالحمرة ، ممتلئة كقطعة المهلبية التى يسيل لها اللعاب ..

وسال لها لعاب الاستاذ مصطفى الشاب الفطن الرزين ! سال لعابه حينما رآها لاول مرة تسعى اليه فى مكتبه لتسأله فى مشكلة بينها وبين امها . فأمها تخاف عليها من ذئاب الطريق ، فلاتدعها تخرج قط بمفردها حتى أنها قطعت دراستها قبل أن تحصل على شهادة الاعدادية وتريد ان تزوجها أما هى فترفض لانها لاتريد الزواج الا ممن يختاره قلبها .

- وكيف يمكنك يا « لالا » أن تختارى الزوج المناسب وانت فى هذه السن الصغيرة ؟

قال لها الاستاذ مصطفى وهو يشرب بنهم تقاطيع وجهها التى تنضج بالانوثة المبكرة

- كيف يمكننى ؟ وهل أنا صغيرة السن حتى لا استطيع التفرقة بين من ينبض له قلبى وبين من ترفضه نفسى لاول نظرة ؟

- وهل لم ينبض قلبك لانسان حتى الآن ؟

وتمنى فى اعماقه ان تقول لا . بيد أن الماكرة انتظرت قليلا وهى تتفرس فى وجهه بعينيها النجلاوين ، ثم خفضتهما فى دلال وقالت ومسحة من الخجل تسرى فى نضارة وجهها :

- ربما خفق قلبى لابطال قصص قراتها وتمنيت أن أرى كاتبها

- قصص ؟ أى قصص ؟ ومن هو السعيد الحظ كاتب القصص الذى تمنيت رؤيته ؟

ولم تجب « لالا » فى هذه المرة ، ولم تتجول بعينيها فى وجه الاستاذ مصطفى . بل تشاغلت فى مجلة كانت بيدها . ثم رفعت عينيها اليه بعد لحظة وقالت :

- كثيرون ، ومنهم انت ، فلكم تمنيت بعد كل مرة قرات فيها قصة لك أن أراك

فقال وهو يتصنع الجد :

- وكيف رأيتنى ؟

ولام نفسه على هذا التسرع حينما رآها تهز رأسها قليلا ثم تقول فى هدوء :

- مختلفا جدا عما كنت اتصور

ومرت بعينيه سحابة حزن . قطعا لم تكن تتصوره بهذه الدمامة المفرطة ، ولكن الطعنة أعادت اليه عقله ، فراح يؤنب نفسه على تهافته المعيب على طفلة اقل مايقال انها من تلامذة تلاميذه ... ثم لم يلبث أن اتخذ طابع الجد وسألها :

- وماذا تريدين منى أن افعل ؟

ولكنها احست انها آلمته ، ولم ترد ان تدع الموقف يمر فقالت :

- هل بدر منى ماأزعجك ؟

فأجابها بتغاب :

- مثل ؟

- ربما اكون قد أسأت توضيح كلماتى ، ولم اكن اقصد ابدا ...

ولكنه لم يدعها تتم خوفا من ان تزيد الموقف سوءا ، فقال مقاطعا :

- كلا ، ابدا ، المسألة اننى اريد ان اعرف السبب الاساسى لحضورك

وحزنت « لالا » وامتلأت عيناها بالدموع . وقد كان سعيها اليه لتراه أكثر مما تشكو اليه والدتها ، فشغفها بقصصه لازمها فترة حتى جعلها مجنونة بلقياه ، ولم تكن دمامته لتحول دون اعجابها به ، بل ربما عظم فى نظرها خصوصا بعد مارات من كبريائه وقوة اعتداده بشخصيته .

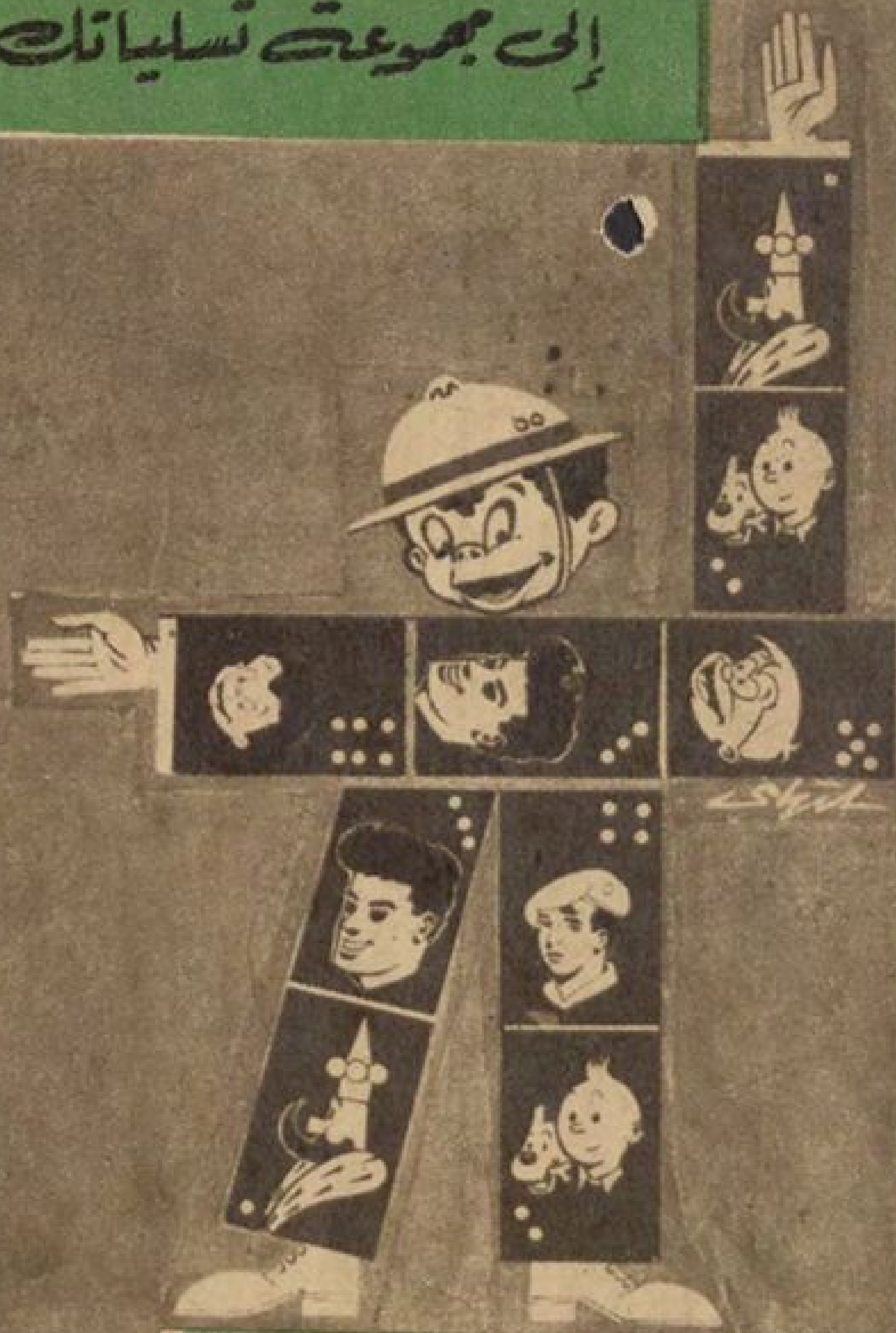
ولم يستطع مصطفى أن يصمد طويلا أمام دموعها . فعادت الى قلبه العطوف حرارته ، ونسى نفسه وكبرياءه ، وراح يسرى عنها ولم تنته الزيارة حتى كان قد اخذ منها موعدا آخر ليتفاوضا فى أمر والدتها ! ..

وتعددت مقابلاتهما فى المكتب وخارج المكتب ، وتغاضى الاستاذ مصطفى عن الفروق البينة بينهما فى السن والثقافة واشياء أخرى غير ذلك . فقد اعماه حبه عن كل النقائص التى كان يمكن أن يراها فى معبودته ... وشهدت صحراء مصر الجديدة والهرم والاطراف المترامية البعيدة عن الاعين ... شهدت غراما عنيفا مشبوبا بين رجل الاربعين وطفلة السابعة عشرة !

وكان لابد أن ينتهى هذا الغرام الجارف الى زواج ، فالاستاذ مصطفى المضرب عن الزواج ، راح يتخيل نعيم العش الهادىء الذى يضم مثل هذه الحورية فتحيله الى جنة وهو رضوانها ...

وتحولت مقالاته من الهدوء والرصانة والفلسفة الجادة ، الى قطعة ملتهبة من الغراميات الفلسفية تدور كلها حول المرأة وماتصنعه بالرجل ، وكيف تحيل حياته الى نعيم وشهد مصفى . وكيف ان العزوبة يجب أن تنتهى لان احساس المرء بنفس تشاركه أفراحه واتراحه ، امر لايستطيع ادراكه الا من احب وذاق حلاوة الحب ! ..

ومرت شهور والاستاذ مصطفى يعيش بقلبه وحواسه كلها فى غمرة هذا الحب العنيف . ولم يكن يرى بين الاصدقاء الا فى فترات متباعدة ، حينما تكون « لالا » لدى الخياطة ، أو عند الكوافير ... وفى هذه الاوقات ايضا كانت جلساته معهم بعيدة عن الطابع الرزين الذى عرف به ، وكم من



زوجة مصطفى ... ((بقية))

مرة يقوم متوفزا دون سابق انذار ! .. والغريب انه لم يجعل اصدقاءه يرونها ابدا وكان يحرم عليها الخروج بدون والدتها الا معه طبعا !

وتغيرت أخلاق الاستاذ مصطفى ، اصبح قلقا شديد الحساسية من ناحية ملبسه واهتمامه بأناقته وتشذيب شعره والعناية بحلاقة ذقنه ،ورائحة البارفان تسبقه أينما حل وذهب ! .. وهو الذى لم تعرف الكولونيا يوما طريقها الى وجهه .

وتزوج ، وقضى شهر العسل لايدرى اقرب المقربين اليه اين قضاه . وعاد شابا يافعا لم يتجاوز الثلاثين من عمره ! ضحكاته تخرج من الاعماق ، وحديثه طلق بهيج ،

وبدا يدعو اصدقاءه – المتزوجين منهم فقط – معزوجاتهم . وتبودلت الزيارات والسهرات . وظهرت « لالا » فى مجتمعه الثقاق ، وراحت تملأ الدنيا رؤاطا بما عهد فيها من « دردحة » ساذجة .

وبدا مصطفى يتألم من امية زوجته بين اصدقائه ومايسبب له من حرج فى كثير من الاحيان ، ثم انقطع على تثقيفها وتوعيتها ، ولكنها لم تصمد لمشاق العلم وهى المنعمة المرفهة ، بل راحت تصتنع التعب والارهاق وتقضى وقتها فى الفراش أو فى التجميل أو عند الكوافير ...

وضاق مصطفى من تهالكها على التوافه ، وهى الجميلة التى لاينقصها عناية بجمالها . ولكن المسألة استفحلت حينما رآها ذات يوم تخالس صديقه وجدى النظرات . تلك النظرات التى يعرف مغزاها تماما ، فقد خبرها يوم معرفته بها وفى فترة الخطبة وفى الايام الاولى من الزواج ...

وجن جنونه ، وانقلبت حياته جحيما ، واصبح لايترك البيت الا ليوصل مقالاته وقصصه الى الجريدة التى يعمل بها ثم يعود فورا كأنما فى أعقابه الشيطان

ثم اهمل عمله ليراقب خطواتها ، وضيق عليها الخناق ، ومع ذلك كانت تفعل ماتريد ولا يفطن ا[...] افعالها الا بعد حدوثها فيشـ[...] شعره وتنتابه حالاتعصبية وصلـ[...] به يوما الى ضربها !

ولم تتحمل « لالا » المرفهة هذ[...] الحياة الشاقة كما ضاقت برؤيته وعاد يوما من الجريدة ليجد البـ[...] خاليا منها ، وعبثا حاول ارج[...] من بيت والدتها فقد تحصنت ف[...] ورفضت أن تقاسمه الحياة [...] ذلك

وملأت المرارة حياته ، ور[...] تقطر فى مقالات ملآنة بالهجوم [...] المرأة والحد من حريتها [...] مساواتها بالرجل ، لانها تخالف طينته تماما ! .. [...] معها سوى القمع والزجر بين جدران البيت !

وذات يوم دخل على متهللا صائحا !

– الا تباركون لى ؟

– لماذا ياسيد مصطفى ؟

– لقد طلقتها ...

واقام للمناسبة حفلا كبـ[...] احدى العوامات الراسية فى الجـ[...] انفق فيها الاموال بدون حـ[...] وظل يعب الخمر ولم يكن يتذ[...] من قبل ، ويضحك ضحكات مد[...] ويروى الشعر ويرتجل النثر [...] أن يستقر فى مكان ، ويحيى [...] واحد بصوت طلق ، كأنما [...] من فوق كاهله عبء كاد يـ[...] ظهره ...

وظل يشرب ويهرج الى أن [...] الساعة من منتصف الليل فانقلب فجأة من الزؤال الى الوجو[...] فصار مدعاة لتهريج الصـ[...] والتنكيت عليه . ولكنه لم [...] الا بنظرة ذاهلة فيها عتاب [...]

ودفن رأسه بين يديه [...] المائدة كأنما غلبه السكر ، فانصـ[...] من حوله وانشغل كل منهم بشـ[...] وصحابه . ولم يحس به [...] حينما تسلل مغادرا المكان

وفى الساعة الرابعة انفض عقد الاصدقاء . وفى [...] صباحا طلعت الصحف على [...] بخبر انتحار الاستاذ مصطفى .







ابناؤنا

.. برنامج « ابناؤنا فى الخارج » الذى تقدمه محطة الاذاعة لايكفيه نصف ساعة

طرزان طنطا :
كمال فتحى ابراهيم

■ طب ماتقول كده لمحطة الاذاعة

موت

.. هل هناك أقسى من الموت ؟
الاسكندرية : عروس البحر

■ نعم .. الحياة التى بلا ..

فاتن

.. لماذا تبدو فاتن الشوباشى [ا]دوارها « محموقة » حتى فيما [ي]دعو الى هذه « الحمقة » ؟
الزمالك : آمال رمزى

■ عبد الرحمن الخميسى عايز ...ه ...

كوميدى

.. الممثل عبد المنعم ابراهيم « كوميديان » بارع ، خفيف الدم ، ولكن رغم ظهوره فى عشرات الافلام [فا]نا لم نره فى بطولة فيلم كغيره [من] ممثلى الكوميديا .. فلماذا ؟
اسوان : م.ا.ا.

■ بخته كده ..

انتحار

.. اذا لم تنشر صورتى على [غلا]ف مجلة الكواكب فسوف أنتحر .. فايهما افضل عندك ؟ نشر [ال]صورة أم الانتحار ؟
الدراسة : حسن شلاخيم

■ والله يا سيد « شلاخيم » .. [اعت]قد أن الانتحار ارخص وأسهل

لغة

.. هل سيأتى يوم تتوحد فيه [له]جات العامية فى البلاد العربية [وذل]ك باستعمال العربية الفصحى [ويكو]ن لغة الكلام هى لغة الكتابة ؟
بنها : فايد عفيفى

■ ما اظنش

سمارة

.. هل التغنى بالسمراء [وال]سمار ، غزل أو دعاية ؟
الكويت : آنسة غنيمة عبد الله

■ من ده على ده ..

نادية

.. من الذى اكتشف مواهب نادية لطفى السينمائية وتنبأ لها بالنجاح على الشاشة ؟
القاهرة : أبو خليل العسال

■ المنتج رمسيس نجيب

بكرة

.. ما رأيك فى اغنية « كلمنى عن بكره » ؟ كيف يكلمها عن بكره ، و « بكره » لم يخلق بعد ؟ ..

■ أهو كلام .. أنتى بتصدقى ؟
بنها : آنسة سهير عفيفى

سروال

.. نريد الاعراب عن اعجابنا بك باهدائك « سروال » وطنى فهل يمكن أن ترسل لنا المقياسات
المغرب : احسين احمد امسنانى

■ شكرا على هذا اللطف .. وانى لقدر كل التقدير كريم شعوركم حتى بدون سروال ..

ملاك

.. ساكاتبك بتوقيع « الملاك الارضى » ، فهل يصلح هذا التوقيع لفتاة جميلة رشيقة ذكية مثلى ؟
بغداد : ملاك ارضى

■ يصلح طبعا .. ولو أننا فى عصر توزيع «الاراضى» على المعدمين اللى زيى !

اغان

.. أنا غاوى اغانى وقد سألت قريحتى « كده ؟ » وانجبت «كده» تسع عشرة اغنية ..
الجمالية : عبد الرحمن صنقر

■ ربنا يخلى ...

الواقع

.. هل صحيح ان فريد الاطرش يكره ان يواجه الواقع او يعيش فيه ؟
العراق : فتى العرب

■ غير صحيح .. كيف يكره الواقع .. وهو نفسه « واقع لشوشته » ؟

عمر

.. هل سمعت الاغنية الليبية : « عمرى راح فى الدنيا فنانى » ، للمطربة الخالدة « صليحة »
طبرق : عطية صالح المزينى

■ ما قلت يا اخا العرب ان اذاعتكم يتعذر سماعها .. أطلب معى الى الله أنه « يقويها » ، ويطول موجاتها ، وياخد بيدها ..

أغنية

.. ابعث اليك باغنية مطلعها : « أنا شريكتك ماتعذبنيش » ، وام عيالك ماتعذبنيش » أرجو ارسالها الى محمد الموجى لتلحينها
سراى القبة : ع. ب.

■ فكرة الاغنية مش بطالة ، لكن الاغنية بطالة جدا جدا .. ولايمكن ارسالها للموجى لانه صاحبى .. وما يصحش « ارازيه » ...

كلمة

.. هية كلمة مافيش غيرها .. لو أرسلت لكم صورتى تنشرها فى الكواكب والا لا ؟
العباسية : امير جرجر

■ لا !

لقاء

.. لماذا اختفى باب « لقاء بين نجوم القلم ونجوم الشاشة » ؟
الكويت حمد راشد

■ لكثرة أسفار نجوم الشاشة ، وكسل نجوم القلم ..

دليب كوملار

.. اقترح على الكواكب ان تخصص هديتها فترة من الزمن لتتحفنا بصور نجوم السينما الهندية ، وفى مقدمتهم « دليب كوملار » الذى ظفر باعجاب جماهير السينما فى العالم
الجمهورية التونسية : على بن عرفة

■ ستعمل الكواكب على تنفيذ الاقتراح .. تكرم يا أخا العرب

عصمت

.. هل القارئة «عصمت الشقية» من القاهرة ، شقية صحيح والا بس [بت]خوفنا ؟
شبرا : ليليان شقاوة

■ زمان كانت آخر شقاوة ، لما كانت لسة نونو ..

خلط

.. يظهر ان مندوب الكواكب كتب مقاله الفنى الخاص بتليفزيون الكويت اعتمادا على الذاكرة ، فلم يخل المقال من الخلط ، مثال ذلك قوله أن « رضا النيلى » مذيعة كويتية ، فى حين أنها من شباب الكويت اللامع ، وقال عن المذيعة « سهيلة محمد شكرى » انها « سهيل الحاج جعفر » وقال عن المذيعة أمل جعفر انها «امل وفيق جعفر » ولا ندرى من اين جاء لها باسم وفيق !
الكويت : خالد حمدى المسلمانى

■ نشرت رسالتك تصحيحا للاسماء ، وجل من لا يسهو يا أخا العرب !

طوابع

.. انا من هواة طوابع البريد ، فهل انت كذلك ؟
ايتاى البارود : حسين حبكة

■ لا والله .. ماعنديش الخصلة دى !

الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB
No. 574 — 31-7-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب . القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

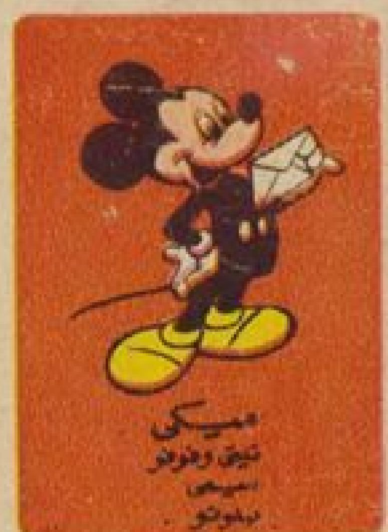
قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بتحويل مصرفى على أحد بنوك القاهرة .

صيف..
وأجازة!

وكوتشينة ميكي




أروع هدايا العام!





أطلبها مع عدد

ميكي



الخميس ٢ أغسطس






العدد + الكوتشينة ٦٠ مليما